

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبين  
حميدي الهام  
سعداوي دنيا

نُوقشت وأجيزت يوم: 11/06/2024

أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي والحرب النفسية تجاه القضية

الفلسطينية

دراسة مسحية تحليلية الفيسبوك انموذجا

لجنة المناقشة

عسائي أمال

جامعة بسكرة أ.مح.ب

رئيسا

طلحة مسعودة

جامعة بسكرة أ.مح.أ

ممتحنا

نبيل لحرمر

جامعة بسكرة أ.مح.أ

مشرفا ومقررا

2023/2024

السنة الجامعية:

## الشكر والعرفان

الحمد لله والشكر لله الذي قدرنا على إتمام هذا العمل

أما بعد شكر الله

نتقدم بالشكر لمن كان لنا مشرفا ورفيقا وزادا معرفيا لإتمام العمل أستاذنا الفاضل " نبيل طمر "

كما أتوجه بالشكر لأساتذتنا في قسم علوم الإعلام والاتصال على دعمهم طيلة مشوارنا الدراسي بعدها نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه الدراسة

# الإهداء

أهدي ثمرة تخرجي إلى جنتي أُمي

إلى من علمني العطاء بدون انتظار أبي

إلى السند في كل خطواتي " (يمنى، ابتسام، منى، مريم) حفظكم الله جميعا

لمن كانت الصديقة والسند يومها والقلائل في حياتي " بسملة "

لشهداء فلسطين رحمهم الله

إلى من كان لي عوناً من الأرض الطيبة "فلسطين" وخصوصاً "غزة"

لمن أعطت يد العون ولم تبخل لإتمام هذا العمل "عطية أميرة"

شكراً لِنفسي التي صبرت وتحملت إلى أن حققت بإذن الله

الهام عميري

# الإهداء

وانطوى الدرب بما حوى من ثقال لأجلكم يا من تعبتم لأجلي كنت لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها  
صحيح أن الطريق لم يكن سهلا لكن الرفيق كان قلما وقع في مكان مهم، فالحمد لله حمدا طيبا مباركا

أهدي حلمي الذي لطالما انتظرته طويلا إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود أعطاني  
بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، وقوتي  
وملاذي بعد الله إلى فخري واعتزازي "أبي الغالي".

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب  
الحنون الشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر نجاحي، ومصباح دربي إلى بهج حياتي أُمي العزيزة.

إلى "أخواتي" ملهمي كانوا لي يناييع ارتواء إلى خيرة أيامي و صفوتها "إسلام، وسيم، عبد الرؤوف

وسام وأبناءها منار ردينة ميار عبيدة، ولتوأم روحي أختي فطيمة"

وإلى أصدقاء المواقف ومن جمعني بينهم أساور الجامعة واللحظات الجميلة " الهام ، شروق ، إكرام ، أميرة  
والكل باسمه"

لنفس الطموحة والصبورة .

لشهداء فلسطين رحمهم الله.

## الملخص باللغة العربية:

انطلقت هذه الدراسة من إثارة إشكالية – أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي والحرب النفسية تجاه القضية الفلسطينية – وذلك أثناء فترة الحرب على غزة 2023، وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت سيطرتها على الفضاء الرقمي، وذلك لقوة وحجم التأثير الذي عزز من تواجدها وقدرتها على التحكم في مسار المستخدمين وإخضاعه لأيديولوجيا المنصة، وهذا بالضبط ما تعمل عليه منصة الفيسبوك كإستراتيجية في فرض الأيديولوجيا والهيمنة على الطرح الخاص بها من خلال عمل ومهام الخوارزميات التي بدورها ساهمت في التضييق على المحتوى الفلسطيني، وعملت على إعلاء شأن الكيان الصهيوني وطرح أساليبه النفسية في الفضاء الذي يمكن اعتباره فضاء يلائم أيديولوجية فضلا عن ذلك، فالحرب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني من مستويات تضليل الرأي العام، وتشويه السردية الفلسطينية ليصل المستوى الأكثر تحديا، هو التلاعب بالداخل النفسي للمستخدمين.

تعتمد دراستنا على إستراتيجية مركبة من الاستعانة بالمنهج المسحي، حيث تم استخدام أداة استمارة الاستبيان التي تم توزيعها إلكترونيا لمسح عينة من مستخدمي الفيسبوك، وقدر حجم العينة بـ (150) مفردة، بينما اعتمدنا كذلك في الجزء التحليلي على استمارة تحليل المضمون لتحليل صفحة الجزيرة فلسطين للتعرف على أشكال ومضامين التفاعل والتوجه الأيديولوجي.

## الكلمات المفتاحية:

– الأيديولوجيا – شبكات التواصل الاجتماعي – الحرب النفسية – القضية الفلسطينية – الخوارزميات – طوفان الأقصى.

## **Abstract:**

*This study began from a problematic - the ideology of social media networks and the psychological war towards the Palestinian cause - during the period of the war on Gaza 2023, and since social networks imposed their control over the digital space, This is because of the strength and magnitude of the influence that has enhanced its presence and its ability to control users' trajectory and its subordination to the ideology of the platform And that's exactly what Facebook is working on as a strategy to impose ideology and domination of its proposition through the work and tasks of algorithms that in turn contributed to the narrowing of Palestinian content, It promoted the Zionist entity and put forward its psychological methods in space that could be considered ideologically appropriate. The Zionist entity's psychological war is a level of misinformation of public opinion, Distorting the Palestinian narrative to the most challenging level is manipulating users' psychological interior.*

*Our study is based on a complex strategy of using the survey curriculum. The questionnaire tool distributed electronically was used to scan a sample of Facebook users. The sample size is estimated at 150 individual, while in the analytical part we also relied on the content analysis form to analyze the island's Palestine page to identify the forms and contents of interaction and ideological orientation.*

## **Key Words (Mots clés)**

*- Ideology - Social networks - Psychological warfare - Palestinian cause - Algorithms - Al-Aqsa Toofan.*

فهرس المحتويات	
الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير .
-	اهداء.
-	ملخص الدراسة .
-	فهرس المحتويات.
-	قائمة الجداول.
-	قائمة الأشكال.
أ	مقدمة.
الجانب المنهجي	
6	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
9	2- أسباب اختيار الموضوع
10	3- أهمية الدراسة.
11	4- أهداف الدراسة.
11	5- نوع الدراسة
12	6- منهج الدراسة.
13	7- أدوات جمع البيانات .
18	8- مجتمع الدراسة.
18	9- عينة الدراسة وطريقة اختيارها.
24	10- الدراسات السابقة.
28	11- تحديد مفاهيم الدراسة.
الجانب النظري	
37	أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي والانعكاس الأيديولوجي
37	1- نظرة عن الأيديولوجيا
41	2- كرونولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي
44	3- الوظائف والمحددات الأيديولوجية لشبكات التواصل الاجتماعي .
47	4- الإعلام والخطاب الأيديولوجي.

49	ثانيا: القضية الفلسطينية والفيسبوك .
49	1- الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية .
51	2- حرب الخوارزميات على المحتوى الفلسطيني.
52	3- المقاومة الفلسطينية طوفان الأقصى
54	4- حرب غزة 2023.
55	ثالثا: الحرب النفسية الصهيونية .
55	1- قراءة مفاهيمية للحرب النفسية
56	2- الحرب النفسية في البيئة الرقمية .
58	3- أساليب الحرب النفسية الصهيونية .
61	4- سبل الوقاية من الحرب النفسية .
	الجانب التطبيقي
63	1- تحليل وتفسير نتائج الدراسة
143	2- النتائج العامة للدراسة.
188	الخاتمة.
185	قائمة المراجع.
190	الملاحق.



الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
20	جدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	1
21	جدول رقم (2): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	2
23	جدول رقم (3): يوضح توزيع المفردات حسب متغير المستوى التعليمي	3
16	جدول رقم (4): يوضح نتيجة ألفا كرونباخ	4
63	جدول رقم (5): يوضح من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة الفيسبوك	5
66	جدول رقم (6): يوضح كيف تتعامل منصة الفيسبوك مع المحتويات السياسية	6
69	جدول رقم (7): يوضح التأثيرات التي تحدثها منصة الفيسبوك تجاه القضية الفلسطينية	7
74	جدول رقم (8): يوضح مدى اقتراح منصة الفيسبوك محتويات أخرى لك في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية	8
76	جدول رقم (9): يوضح خوارزميات منصة الفيسبوك في عرضها ما يناسب الاهتمامات تجاه القضية الفلسطينية	9
79	جدول رقم (10): يوضح خوارزميات منصة الفيسبوك بترتيب اهتمامات في ظل أحداث القضية الفلسطينية	10
83	جدول رقم (11): يوضح طرح الترنادات قتل من ظهور المحتوى الفلسطيني	11
86	جدول رقم (12): يوضح منصة الفيسبوك ساهمت في نشر خطابات محرّضة عن القضية الفلسطينية	12
90	جدول رقم (13): يوضح منصة الفيسبوك أتاحت لك مجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية	13
93	جدول رقم (14): يوضح مواجهة القيود أثناء نشر المحتوى الفلسطيني عبر منصة الفيسبوك	14

96	جدول رقم (15): يوضح أثر حظر الفيسبوك للصفحات التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة على صعوبة الإطلاع	15
99	جدول رقم (16): يوضح طبيعة المحتويات الفلسطينية التي تنشر وتعرض للتضييق عبر منصة الفيسبوك	16
102	جدول رقم (17): يوضح إجراءات القيود أثناء نشر المحتوى الفلسطيني عبر منصة الفيسبوك	17
105	جدول رقم (18): يوضح استخدام الهوية الحقيقية للتعبير عن رأيك عن القضية الفلسطينية	18
108	جدول رقم (19): يوضح العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشرك عن أحداث الحرب على غزة	19
111	جدول رقم (20): يوضح المنصات الاجتماعية التي تسمح بالتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية	20
115	جدول رقم (21): يوضح مفهوم الحرب النفسية	21
118	جدول رقم (22): يوضح التأثير النفسي لمضامين الحرب على غزة عبر منصة الفيسبوك	22
121	جدول رقم (23): يوضح المواضيع التي تؤثر نفسياً تجاه أحداث الحرب على غزة عبر منصة الفيسبوك	23
124	جدول رقم (24): يوضح الحالة النفسية في ظل مشاهدة لأحداث الحرب على غزة	24
127	جدول رقم (25): يوضح الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة	25
130	جدول رقم (26): يوضح تجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظاً على النفسية	26
133	جدول رقم (27): يوضح سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة الفيسبوك تسبب القلق أو الاضطرابات النفسية	27
136	جدول رقم (28) يوضح إذا مشاهد الحرب على غزة مشهداً اعتيادياً ومألوفاً	28

138	جدول رقم (29): يوضح الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة الفيسبوك كصفحة إسرائيل تتكلم بالعربية	29
-----	--	----

149	جدول رقم (30): يوضح فئة نوع الفيديو	30
150	جدول رقم (31): يوضح فئة المدة الزمنية	31
151	جدول رقم (32): يوضح فئة الصوت	32
153	جدول رقم (33): يوضح فئة اللغة المستخدمة	33
154	جدول رقم (34): يوضح فئة الموضوع	34
156	جدول رقم (35): يوضح فئة الاتجاه	35
157	جدول رقم (36): يوضح فئة الخطاب المستخدم	36
158	جدول رقم (37): يوضح فئة الأهداف	37
159	جدول رقم (38): يوضح فئة البعد الأيديولوجي	38
160	جدول رقم (39): يوضح فئة الحرب النفسية والدعائية	39
160	جدول رقم (40): يوضح فئة الفاعلون	40
162	جدول رقم (41): يوضح فئة الجمهور المستهدف	41
163	جدول رقم (42): يوضح فئة التفاعل مع المحتوى	42

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	يبين الجنس	شكل رقم (01)
21	يبين السن	شكل رقم (02)
23	يبين المستوى التعليمي.	شكل رقم (03)
149	يبين تمثيل بياني فئة نوع الفيديو	شكل رقم (04)
150	يبين فئة تمثيل بياني للمدة الزمنية	شكل رقم (05)
152	يبين فئة الصوت	شكل رقم (06)
153	يبين فئة اللغة المستخدمة	شكل رقم (07)
155	يبين فئة الموضوع	شكل رقم (08)
156	يبين فئة الاتجاه	شكل رقم (09)
157	الخطاب المستخدم	شكل رقم (10)
158	يبين فئة الأهداف	شكل رقم (11)
159	يبين فئة البعد الأيديولوجي	شكل رقم (12)
160	يبين فئة الحرب النفسية والدعائية	شكل رقم (13)
161	يبين فئة الفاعلون	شكل رقم (14)
162	يبين فئة الجمهور المستهدف	شكل رقم (15)
164	يبين فئة التفاعل مع المحتوى	شكل رقم (16)

مقدمة

### مقدمة:

اتخذت الأيديولوجيا مسارها في بادئ الأمر بناء على الإطار الفلسفي المعاصر كما كان لها الحظ الوافر في أدبيات العلوم الاجتماعية والسياسة، لتحدث نقلة نوعية في البيئة الإعلامية ذلك أن الممارسة الإعلامية ماهي إلا نتاج رؤى أيديولوجية تتجسد ملامحها في المنتج أو المحتوى الإعلامي، فكل رسالة موجهة من قناة عبر القوائم بالاتصال نحو الجمهور كانت بذلك الرسالة مؤجلة وتحمل معاني محددة، وقد تكون ظاهرة أو خفية وفي خضم التحولات والتحديات التي يراهن عليها العصر والتحول الذي عرفته وسائل الإعلام من النهج الإعلامي التقليدي إلى النهج الإعلامي الحديث أي انتقالها من التركيز لبث مضامين محددة لجمهور معين إلى التفاعل المباشر معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي مثلت نوع من أنواع الإعلام الجديد وهذا من شأنه يثبت أن العالم الحالي الذي نعيشه هو العالم الرقمي أو ما يعرف بثورة الشبكات الاجتماعية فبات تأثيرها واسعا في شتى المجالات حيث شكلت فضاء استراتيجي يستقطب مختلف الشرائح، ويعمل على التحكم في المستخدمين بالصورة والكيفية التي تتماشى وفق أيديولوجيا المنصة، فالشبكات لم تنشأ من العدم إنما كانت فكرة تجسدت واقعا.

فيأتي الفيسبوك في مقدمة هذه الشبكات، التي بدورها كذلك غيرت وظيفتها من بيئة تعارفية تواصلية إلى بيئة للتنظيم الاجتماعي وحشد الرأي العام تجاه القضايا، كون الفيسبوك من المنصات التي تغذي تغطية الصراعات، وذلك لسرعة تدفق المعلومات وانتشارها بكثافة عبر الفيسبوك باعتباره مجالا فضائيا واسعا لمشاركة مختلف القضايا، ومن بين القضايا نجد القضية الفلسطينية التي احتلت مكانة مهمة بين القضايا السياسية الأكثر تواجدا في الفيسبوك، وبالرغم من ذلك ازدحمت بالممارسات الرقمية المتمثلة في التضييق وطمس السردية الفلسطينية، وقد بدأت تتصاعد الانتهاكات الرقمية في حق المحتوى الفلسطيني بعد عملية طوفان الأقصى وتليها أحداث الحرب على غزة.

وقد طور الفيسبوك من استراتيجيات التحكم في المضامين الفلسطينية التي تبث عبر المنصة وكذا ترتيب الاهتمامات للمستخدمين، وتعد الخوارزميات استراتيجية أيديولوجية تتحكم في ذلك وتتحيز لأطراف محددة، وهذا ما كشفته الممارسات من تقييد وتضييق وحجب للمحتوى الفلسطيني، كما أن منصة الفيسبوك أسهمت في تواجدها خطابات محرضة تعمل على تشويه القضية الفلسطينية، وينشط ذلك عبر

## مقدمة

الصفحات الصهيونية التي تتخذ من منصة فيسبوك أداة لبسط أيديولوجيتها وفق ما يسمى بالحرب المعلوماتية وذلك باستغلال معلومات الطرف الآخر والعبث بها وتتم عبر مستويات من بينها الصراع الفكري النفسي.

تعد الحرب النفسية بمثابة التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما عمد الكيان الصهيوني استخدامه كجزء من الإستراتيجيات المتعمدة لتحقيق السيطرة والتأثير في الرأي وذلك وفق خلق أساليب نفسية كالدعاية ونشر الأكاذيب، وتضليل الرأي العام وإثارة الرعب في نفوس المستخدمين وهذا ما تم تطبيقه واقعا في ظل أحداث الحرب على غزة، والمشاهد العنيفة من قتل ودمار كانت من بين الأساليب المخطط لها لإضعاف الإرادة وتشتيت الانتباه عن القضية الفلسطينية، فتعتبر إستراتيجية الحرب النفسية من الأدوات الأيديولوجية التي يستخدمها الكيان الصهيوني لفرض أفكاره وسيادته عبر منصة الفيسبوك وممارسة عملياته المسمومة التي من شأنها أثرت على الذات الفلسطينية والذات الداعمة للقضية الفلسطينية.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث جوانب، وهي الجانب المنهجي والنظري والتطبيقي حيث تضمن الجانب المنهجي إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع والأهداف المرجو تحقيقها وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة، مفاهيم الدراسة.

بينما تناولنا في الجانب النظري ثلاثة (03) عناصر، جاء العنصر الأول تحت عنوان شبكات التواصل الاجتماعي والانعكاس الأيديولوجي وتطرقنا فيه للحديث عن الأيديولوجيا بصفة عامة، ثم انتقلنا للحديث عن كرونولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي يليه التخصيص للوظائف والمحددات الأيديولوجية لشبكات التواصل الاجتماعي وآخر ما تم التطرق له كان الإعلام والخطاب الأيديولوجي الصهيوني.

بينما العنصر الثاني المعنون بالقضية الفلسطينية والفيسبوك وتم من خلاله التطرق للجذور التاريخية للقضية الفلسطينية ثم يليه الحديث عن حرب الخوارزميات الفيسبوكية على المحتوى الفلسطيني ثم التطرق للمقاومة الفلسطينية طوفان الأقصى، ثم حرب غزة 2023 أما عن العنصر الثالث خصص للحرب النفسية الصهيونية، ويضم قراءة مفاهيمية للحرب النفسية، ثم التطرق للحرب النفسية في البيئة الرقمية يليها ذكر

## مقدمة

---

أساليب الحرب النفسية الصهيونية، وذكر سبل الوقاية من الحرب النفسية الصهيونية، ليأتي الجانب التطبيقي الذي خصصناه لعرض ومناقشة أبرز نتائج الدراسة المسحية، وما توصلنا إليه إضافة لعرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية.



# الإطار المنهجي

شهد العالم تحولات مسبقة في العديد من الأنشطة البشرية، وسرعة في التطورات العلمية والتكنولوجية والاتصالات الرقمية حيث انتشرت الأنترنت في جل بقاع العالم مما ساعد في ظهور تطبيقات الويب 2.0 ومن أهمها مواقع الشبكات الاجتماعية والمدونات وغيرها من التطبيقات المختلفة وكل الدراسات تثبت أن هناك استخدام كبير لمواقع التواصل الاجتماعي نظرا للشعبية الواسعة.

وفي ظل الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، لقد أتاحت هذه الشبكات مجالا عاما افتراضيا يتم فيه تدفق المعلومات بشكل هائل إضافة لقدرة مستخدميها على التعبير عن آرائهم المختلفة والتفاعل حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات و الأفكار والتعليق عليها، وللإشارة أن هذه المواقع أنشئت في الأساس لغرض التواصل والتعارف بين الأفراد وبناء العلاقات لكن سرعان ما امتدت لتبلغ ذروتها في تداول الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. الخ، وإتاحة فرصة النقاش حوله والملاحظ على هذه الشبكات بصفة عامة ومنصة الفيسبوك بصفة خاصة لها أيديولوجية خاصة بها تكون خدمة لمصالحها وأهدافها وإن كانت تمد مستخدميها قدر من حرية أكبر في الحوار وإبداء الآراء إلا أنها تملك إستراتيجية التحكم في زمام الأمور وذلك إما بإتاحة أو ترميز أو بمنع أو تعديل أو تأخير ردود وتعليقات الجمهور تحت بما يسمى بضبط ما يتم نشره على المواقع وفق خوارزميات التي يمكن اعتبارها وسيطا أيديولوجيا يتحكم بترتيب الأفكار وإدارتها وفهم الوضع القائم في البيئة الافتراضية فإن اغلب ممارسات شبكات التواصل الاجتماعي تستند لأيديولوجيا مرتبطة بالإطار الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بصفة عامة مما يسمح لهذه الشبكات بالتحكم، فالقائمون على شبكات التواصل الاجتماعي سواء أفراد أو مؤسسات، فهم يتبنون قناعات وأيديولوجيات معينة تأخذ بناء عليها هذه الشبكة تصورها الكلي لتصبح مرجعية حاکمة للمستخدمين، فتعتمد في آليات عملها على ترويج المفهوم الأكثر قربا لمصالحها وأهدافها، فهي أصبحت من الأدوات التي تتبنى استراتيجيات أيديولوجية وتوظفها وفق أهداف مسطرة كونها لا تنشأ من العدم وإنما هي تخطيط وممارسة وتأطيرا لقيم وأفكار ومقولات معينة لها أبعادها، ومرتبطة برؤى ومصالحها نحو تحقيق غايتها.

## الجانب المنهجي

أصبحت أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي تعنى بتوظيفها بدرجة كبيرة أثناء فترات الحروب، وفي ظل انتشار الأزمات بمختلف أنواعها ومناطق تواجدتها تزداد مكانة وشعبية شبكات التواصل الاجتماعي وذلك للمتابعة الكثيفة للأخبار والقضايا ومستجداتها نجد الأيديولوجية كشريك فعال مما أدى إلى أن تصبح حرب نفسية تديرها شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضايا معينة معتمدة على استراتيجيات وأساليب لإحباط المعنويات وهذا ما يراهن عليه الاحتلال الصهيوني، فهاته الحرب من أخطر الحروب فتكا في عصرنا الحالي لأنها تؤثر في عقول الجماهير وتجذب وجدانهم وذلك لاستخدام المعلومات كقوة بدل السلاح المادي وهذا ما نشهده في الأزمات الحالية مثل حرب الكيان الصهيوني على غزة، ومن أهم أدواتها الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي وهذه الأخيرة استخدمت كفضاء لاستغلال الجانب النفسي للتأثير المباشر وغير المباشر من خلال ممارسة عملية التضليل الإعلامي، ونشر الإشاعة والدعاية النفسية لفبركة الأخبار والمعلومات للتلاعب بعقول الناس وتوجيهها وفق مسار معين لصالحهم، وهذا مما يجعلنا أمام حرب نفسية بشكل رقمي في الشبكات الاجتماعية.

وهذه الشبكات، وفي مقدمتها منصة الفيسبوك كونها من المنصات الأكثر شعبية واستخداما في التواصل، وتأثيرا في الرأي العام وتعبئته وتكوينه وزيادة الوعي، وإمداد الجمهور بالكثير من المعلومات وباعتبارها كوسيلة إعلامية تشكل منبرا لإبداء الآراء والتفاعل مع مختلف القضايا سواء المحلية أو العالمية.

ومن بين القضايا المتجددة كل حين و المطروحة مؤخرا خاصة في خضم التحولات الحالية نجد القضية الفلسطينية تحتل مكانة مركزية من بين كل القضايا السياسية على منصة الفيسبوك فهي النموذج الأكثر وضوحا وهذا ما شهده العالم في الآونة الأخيرة من تداول الأخبار عن **طوفان الأقصى** وهاته العملية جاءت على خلفية الممارسات الوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين بما يعرف بالحرب النفسية وخصوصا في قطاع غزة لتمتد آثارها على مستخدمي الفيسبوك خاصة كون أن الرأي العام شهد إبادة جماعية تم تداولها عبر منصة الفيسبوك من أخبار ونشر للمعلومات والصور والفيديوهات تصور وتوثق بشاعة الاحتلال الصهيوني وفضح جرائمه المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني، وفي المقابل يستمر الظلم والاعتداء الذي يتعرض له سواء من قصف وقتل وتزييف للحقيقة من طرف المحتل الغاشم إضافة لجعل القضية الفلسطينية في خانة التجاهل على مستوى العالم العربي والجهل بها على المستوى العالم الأجنبي

## الجانب المنهجي

وفي ظل التفاعل من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والمنشورات توثق الاعتداءات الحاصلة ورفع الهاشتاغات إلا أن خوارزميات الفيسبوك التي تعتبر أيديولوجية واضحة تكون بالمرصاد لتقييم المحتوى وإعطاء الملاحظات التي من شأنها قد تكون مرافقة لمفهوم سياسة الاستخدام وفرض رقابة رقمية على المحتويات الفلسطينية، فأخذت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك منحى مغاير يتعلق بفرض ممارسة التضييق على مستخدميها وعملت على تفزيم القضية الفلسطينية وذلك من خلال توظيف خوارزميا تتعمل على حذف أو تقييد المنشورات التي تتعلق بمحتوى القضية الفلسطينية.

فكل رسالة أو محتوى عن القضية الفلسطينية تمرره أو تمنعه شبكة الفيسبوك إلا وهي نتيجة توجهات معينة وهذا من شأنه يؤثر في توجهات الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية التي يتم التفاعل معها أو الالتفاف ناحيتها وهنا تكمن قوة التأثير التي تصنعها الأبعاد الأيديولوجية المحددة مسبقا من طرف هاته الشبكات وخاصة الفيسبوك لتوجيه الرأي العام وتكوين قناعاته، فمن المعروف أن الفيسبوك يتمتع بثقل بصفته بيئة رقمية افتراضية تمكنه من التأثير وبناء المعتقدات واختراق العقول وترسيخ مفاهيم متنوعة بغض النظر إذا كان حقيقيا أو مزيفا وهذا ما يؤدي لتشويه في فهم الأحداث حول الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على غزة أو كما يرغبون في تصويره وفق أيديولوجيتهم، فالفيسبوك سواء كان منشور أو محتوى أو تعليق أو آراء تستهدف بذلك توجيه الرأي العام والتأثير في قناعات الأفراد واستغلال الجانب النفسي خاصة في ظل الحرب على غزة كونها منصة خصبة لتمرير الدعايات والتضليل الإعلامي وغسل الدماغ للمستخدم، فأصبح الفضاء الأزرق فضاء لممارسة حرب سيكولوجية بحته، وفي ظل التأثير الإعلامي ومحاصرة شبكات التواصل الاجتماعي للقضية الفلسطينية واشتداد القيود بشتى الأساليب على كل محتوى داعم لفلسطين، واعتباره أنه محتوى يدعو للكراهية والتحريض على العنف، ولكن يقابله طرح مغاير لهاته الأساليب التي وظفتها شبكات التواصل الاجتماعي على أنها انتهاك الحقوق والحريات الرقمية وبهذا يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مختلف القرارات المتعلقة بالصراع الحالي وبمجريات الحرب على غزة في توجيه وتلقي الرأي العام لها.

وخلال هذا الطرح يبرز الإشكال البحثي، والذي نطرحه عبر التساؤل الرئيس التالي:

كيف تؤثر أيديولوجيا الفيسبوك على القضية الفلسطينية في ظل الحرب النفسية الرقمية ؟

### التساؤلات الفرعية للدراسة:

1. فيما تتمثل الاستراتيجيات الأيديولوجية لمنصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية؟
2. ماهي أساليب الحرب النفسية الصهيونية الممارسة على مستخدمي منصة فيسبوك؟
3. ما العوائق الرقمية لمنصة فيسبوك المرتبطة بالقضية الفلسطينية؟

### 2- أسباب اختيار الموضوع:

يعد عرضنا لمشكلة دراستنا تبلورت لدينا أسباب ودوافع اختيارنا لموضوع الدراسة وبهذا تعددت الأسباب بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي ليمهد لنا الطريق لإجراء الدراسة.

#### الأسباب الذاتية:

1. اهتمامنا بالقضية الفلسطينية، فأردنا أن يكون موضوع مذكرتنا مرتبط بها فشرف عظيم القيام بهذا العمل الذي يبقى كجهد مبذول منا.
2. لعل أبرز سبب هو حال المسلمين لاسيما العرب منهم يعانون من أزمة حقيقية في الوعي، وذلك بالتخلي عن القضية الفلسطينية مما جعل حضورها خافتا لكن على الرغم من ذلك نجد في زمننا من لا يزال يثير القضية الفلسطينية بقلمه.
3. محاولة التعرف على تأثير موقع الفيسبوك في كيفية طرح القضية الفلسطينية.
4. الاهتمام بالمواضيع ذات الطابع السياسي.

#### الأسباب الموضوعية:

1. حداثة الموضوع بحد ذاته فالقضية الفلسطينية حديث الساعة، وأيضا موقع فيسبوك يشهد استخداما واسعا في المجتمع.
2. تزايد استهداف شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك للدين الإسلامي بصفة عامة، والمسلمين بصفة خاصة.

## الجانب المنهجي

3. توسع الفضاء الافتراضي الذي حول المجتمعات من مجتمعات واقعية إلى مجتمعات افتراضية، فأصبح الفرد يقضي جل وقته في شبكات التواصل الاجتماعي.

4. عدم تناول هذا النوع من الدراسات التي تتمحور على الأبعاد الأيديولوجية إلا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

5. التزايد الكثيف في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً موقع فيسبوك، وهذا راجع لقوة التأثير التي عملت عليها الوسيلة مما دفعنا لاختيار منصة الفيسبوك تحديداً.

6. أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة أساسية تخدم خطابات محددة وسلطة معينة وهذا ما يلاحظ عليه بعد أحداث حرب الكيان الصهيوني على غزة (طوفان الأقصى) الذي استدعى التعرف على مدى تأثير هاته الشبكة على مواقف واتجاهات الرأي العام فيما يتعلق بالأحداث الآنية.

7. تعتبر الحرب النفسية من أخطر الحروب خصوصاً أنها تتواجد في البيئة الرقمية لذا تزداد خطورتها مما يجعلها من المواضيع التي يجب تناولها.

### 3- أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية لدراستنا في أهمية الموضوع بحد ذاته إضافة إلى تسليط الضوء على ما يمكن أن تحدته أيديولوجية مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً فيسبوك في طرح القضية الفلسطينية كونهما من الوسائل التي تؤثر في المعارف والاتجاهات والقيم للأفراد، وهو أحد أدوات الإقناع ومصدر من مصادر المعلومات المهمة والتي يبني عليها الفرد مواقفه، وتقوم عليه اتجاهات الرأي العام حيال القضايا سواء بالقبول أو الرفض، وما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو جدية الموضوع، وخصوصاً تداوله الكبير على منصات التواصل الاجتماعي، وكما كان لهذه الأخيرة الدور البارز في انتشار القضية الفلسطينية ولا يمكن تجاهل أن القضية الفلسطينية قضية رأي عام يجب متابعة مستجداتها، ومعرفة مدى الإبراز والتعظيم تجاهها.

وتبرز أهمية الموضوع في إسقاطه على الواقع بما شاهدناه على سبيل المثال فيما يتعلق بطوفان الأقصى أو ما يعرف بالحرب على غزة التي أصبحت حرب نفسية في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن

فيسبوك قام بدور كبير في تكوين الرأي وتوجيهه وهذا ما يبرز لنا قدرة فيسبوك في التأثير واستمالة عواطف المستخدمين.

### 4- أهداف الدراسة

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تتداخل فيه العديد من الأهداف لسد الفجوات المعرفية وإزاء مشكلة بحثية لإزالة الغموض عنها، وعليه إننا نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة المحددات الأيديولوجية التي تتبناها شبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً فيسبوك.
- الوصول للتحديات والعوائق التي تفرضها أيديولوجيا شبكة الفيسبوك على مستخدميها في دعمهم للقضية الفلسطينية.
- معرفة الأشكال والأساليب لمواجهة العوائق الأيديولوجية لمنصة فيسبوك.
- الوصول للأساليب والوسائل المستخدمة في الحرب النفسية الصهيونية التي تؤثر على مستخدمي الفيسبوك أثناء متابعة القضية الفلسطينية.
- تحديد تداعيات الحرب النفسية في ظل التعرض لأحداث الحرب على غزة على الصحة النفسية لمستخدمي الفيسبوك.
- معرفة دوافع الحرب النفسية الصهيونية التي مارسها على القضية الفلسطينية ومستخدمي الفيسبوك.

### 5- نوع الدراسة:

بما أننا في دراستنا نسعى لجمع المعلومات حول شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصاً حول منصة الفيسبوك، ومعرفة طبيعة الأيديولوجيا التي تتبناها هاته الشبكات في ظل الحرب النفسية التي نعيشها تزامناً مع القضية الفلسطينية التي من شأنها واجهت العديد من التحديات. فإن هذه الدراسة تندرج ضمن نوع الدراسات الوصفية التي تهتم بشرح ووصف الأحداث من خلال دعم القضية الفلسطينية عبر الفيسبوك وتفسير الأسباب التي تعرقل ذلك وتحليل الآراء والاتجاهات حولها للوصول إلى استنتاجات مفيدة.

وتعرف الدراسات الوصفية: "تلك التي تهتم بتحديد الإعلام في وظيفة الإخبار خاصة ما يتعلق بمستجدات الحروب وتعاضم دورها في الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه بما يساهم في العمل على تطويره وتميز هذه النوعية من البحوث بدقتها واتساع مضمونها ونطاقها"<sup>1</sup>.  
وتهدف الدراسات الوصفية إلى "وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما هي توجد عليه في الواقع"<sup>2</sup>.

### 6- منهج الدراسة:

لكل دراسة منهج يقوم عليه ويتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها لبلوغ حقائق ونتائج دقيقة وأكثر مصداقية، وموضوعية، واختيار المنهج الأنسب يتوقف على حسب طبيعة المتغيرات والمعطيات المتعلقة بدراستنا.

ويعرف منهج البحث بأنه "طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها وطرق علاجها للوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها"<sup>3</sup>.  
وباعتبار أن دراستنا تقوم على جمع المعلومات باستخدام الأساليب الإحصائية وهذا يعني أن أسلوب المسح يساعدنا من خلال دراسة عينة من جمهور مستخدمي فيسبوك ونظرا لكون أن الدراسة تنتمي إلى دراسات الجمهور فإن المنهج المسحي هو الأنسب لهذه الدراسة.

ويعرف منهج المسح بأنه "من المناهج الرئيسية المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية وتتم من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف"<sup>4</sup>.

ولهذا نهدف لمعرفة البعد الأيديولوجي للفيسبوك من خلال الآراء والمواقف وتأثيراته تجاه القضية الفلسطينية، وبقصد استكشاف ومعرفة اهتمام الجمهور من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي خاصة

---

<sup>1</sup> محمد أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي: دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، دار مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004، ص 131.

<sup>2</sup> مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء، عمان الأردن، 2008، ص 34.

<sup>3</sup> سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، عمان الأردن، 2019، ص 116.

<sup>4</sup> فارس رشيد البياتي، الحاوي في مناهج البحث العلمي: خطط. مناهج. أدوات، وتحاليل. اقتباس، وتوثيق. خرائط ذهنية. نماذج. مصطلحات، دار السواقى العلمية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018، ص 92.



فيسبوك و ميولهم تجاه مضامينها، خصوصا المضامين التي تبث على ما يحدث في دائرة حرب الكيان الصهيوني على غزة مؤخرا بعد عملية طوفان الأقصى، وكذا معرفة أساليب الحرب النفسية الممارسة عبر الفيسبوك على مستخدمين أثناء تلقيهم للمضامين المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

### 7- أدوات جمع بيانات الدراسة:

وقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات جمع المعلومات والبيانات التي تمثلت في كل من أسلوب الملاحظة وأداة الاستبيان وأداة تحليل المحتوى كأداة مساعدة.

#### الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها "أداة تنبه الباحث إلى الظواهر أو المتغيرات التي تحتاج إلى تفسير ودراسة حتى يصل إلى القوانين التي تحكمها".<sup>1</sup>

وكما تعرف على أنها "عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة".<sup>2</sup>

ذلك أن دراستنا تنطلق من مشاهدة دقيقة لظاهرة من الظواهر التي تطرحها البيئة الإعلامية، و شبكات التواصل الاجتماعي بغرض الحصول على معلومات كافية عن القضية الفلسطينية وكيف تم تناولها والحديث عنها وما يتعرض له الداعمين من عوائق رقمية إضافة لممارسة أساليب نفسية ويتم ذلك في إطار حرب نفسية وهذا ما تم ملاحظته من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عبر صفحات ووسائل إعلامية تهتم بنشر أخبار القضية الفلسطينية.

#### الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه، وترسل الاستفسارات المكتوبة

1 نجلاء محمد إبراهيم بكر، أساسيات التفكير المنطقي والبحث العلمي، دار طيبة أكاديمي، د. ط، د. ب، د. س، ص 123.

2 رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، 2000، ص 317.

## الجانب المنهجي

هذه عادة بالبريد أو أية طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين اختارها الباحث كعينة لبحثه".<sup>1</sup>

"يعد الاستبيان أحد أدوات البحث العلمي، وكثيرا ما يستخدم في البحوث الكمية، وعادة ما تكون البيانات التي يتم الحصول عليها بيانات كمية تبين مدى انتشار الظاهرة، أو معرفة اتجاه فئة ما نحو قضية ما".<sup>2</sup>

ويعرف على أنه "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".<sup>3</sup> وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان في دراستنا لجمع المعلومات من عينة الدراسة والحصول على نتائج علمية تساعدنا في دراسة الموضوع، واستخلاص نتائج فعليه.

مر استبيان هذه الدراسة بمجموعة من المراحل قبل التوصل للاستبيان الأكثر ملائمة للمبحوثين وذلك لاستقاء جل المعلومات المطلوبة لمعالجة إشكالية الدراسة، وتمثلت أبرز المراحل في:

- ✓ مرحلة الصياغة الأولية: وتمت في هذه المرحلة بناء على التساؤل العام والتساؤلات الفرعية، والمؤشرات التي تعبر عن كل تساؤل بغية تحقيق الأهداف المرجوة والأخذ بعين الاعتبار كل ما يجب الطرق له في الجانب النظري للدراسة.
- ✓ مرحلة التجريب: حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على 20 مفردة من المبحوثين لجلس رأيهم وفيما يتعلق بردودهم على أسئلة الاستبيان.
- ✓ مرحلة التحكيم: حيث تم تحكيم الاستمارة من طرف (05) أساتذة في جامعة محمد خيضر بسكرة وأستاذ من جامعة المدية.<sup>4</sup>

### صدق أداة الدراسة

1 عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، د اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 157.

2 أحمد راجح حيدر، أساسيات البحث العلمي، د د، صنعاء الجمهورية اليمنية، 2022، ص 80.

3 ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه مناهجه، وأساليبه إجراءاته، د بيت الأفكار الدولية، الأردن، د س، ص 90.

4 الأساتذة المحكمين

الأستاذ هشام عبادة، أستاذ محاضر ب، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة

الأستاذة قوراري صونية، أستاذ محاضر، تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة

الأستاذ عباسي، أستاذ التعليم العالي، تخصص

الأستاذة حدروش فطيمة، أستاذ، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الأستاذ محمود عباد، أستاذ محاضر أ، تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية

## الجانب المنهجي

صدق الأداة يعني قدرة الاستمارة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا ، أو بمعنى آخر صدق أسئلة أداة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار.<sup>1</sup> وقد تم دراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم لتصبح الاستمارة أكثر فهما وتحقيقا لأهداف البحث. وتم اعتبار أن الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو الصدق الظاهري أحد أنواع صدق المحتوى، وأنها صالحة لقياس ما وضعت له.

### ثبات الأداة:

يقصد بمفهوم ثبات الدراسة هو أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير الى النتائج الدراسة نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة و لا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة.<sup>2</sup> وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (04): حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ"

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
25	0.708

قياس صدق المحكمين :

$$\frac{NC}{1+(N-1)(C)} R$$

- R معامل الثبات

- N عدد المحكمين (05)

- C متوسط الاتفاق بين المحكمين

<sup>1</sup> بشته حنان، بوعموشة نعيم، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد 2، جامعة جيجل، 2020، ص.ص 118 119.

<sup>2</sup> حنان بشته ، نعيمة عموشة ، "الصدق و الثبات في البحوث الاجتماعية Validity and reliability in social

research " ، مرجع سبق ذكره ، ص25.

<sup>3</sup> من مخرجات spss v23 ، من إعداد الطالبتين

## الجانب المنهجي

تم حساب عدد الفئات في الاستمارة و بلغ عددها 89، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول :

المحكوم	إجمال العناصر	متوسط الاتفاق	نسبة التوافق
هشام عبادة	109	100	0.91
حدروش فطيمة	109	105	0.96
قوراري صونيا	109	107	0.98
محمود عياد	109	100	0.91
عباسي يزيد	109	108	0.99

$$c = \frac{0.91+0.96+0.98+0.91+0.99}{5} = 0.95$$

$$R = \frac{5(0.95)}{1+(5-1)0.95} \approx 0.98$$

• معامل هولستي يساوي: 0.98

### أداة تحليل المحتوى:

يرى بلسون أن تحليل المحتوى هو "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال".<sup>1</sup>

وعرفه كابلان بأنه " المعنى الإحصائي للأحداث والخطب السياسية".<sup>2</sup>

يرى باد أن تحليل المضمون: " أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال، أما لازويل يرى أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق و الموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين".<sup>3</sup>

### الصدق الظاهري:

<sup>1</sup> يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 9.

<sup>2</sup> إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، الأردن، 2008، ص 192.

<sup>3</sup> محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، دار مؤسسة الأمة العربية، جامعة المنيا، 2018، ص 182.

## الجانب المنهجي

يستهدف التأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمنة في أداة جمع يمكن أن تؤدي الى جمعها بدقة وقياس متغيراتها قياسا صحيحا وهو ما يتم عن طريق دراسة محتويات أداة جمع المعلومات أو القياس وتقييمها<sup>1</sup>. وللتحقق من صدق أداة استمارة تحليل المضمون تم عرضها من مجموعة من المحكمين منهم 3 أساتذة جامعيين تخصص الإعلام والاتصال ، بجامعة محمد خيضر بسكرة كما يشهد لهم جميعا بالكفاءة والدراية في مجال تخصصهم والغرض من ذلك هو بيان آراءهم حول ملائمة وصحة صياغة استمارة تحليل المضمون<sup>2</sup>.

- حساب صدق المحكمين باستخدام معادلة " هولستي " :

R

- معامل الثبات R

- N عدد المحكمين (03)

- C متوسط الاتفاق بين المحكمين

تم حساب عدد الفئات في الاستمارة و بلغ عددها 89، وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول :

المحكمون	إجمالي العناصر	متوسط الاتفاق	نسبة التوافق
هشام عبادة	59	48	0.81
حدروش فطيمة	59	50	0.84
قوراري صونيا	59	54	0.91

$$c = \frac{0.81+0.84+0.91}{3} = 0.85$$

<sup>1</sup> سمير محمد س، دراسات بمنهج البحث العلمي بحوث الإعلام ، دار عالم الكتب، مصر، 2006، ص 314.

<sup>2</sup> الأساتذة المحكمين :

1- الأستاذة قوراري صونية ، أستاذ محاضر ب ، تخصص علوم الإعلام / والاتصال ، جامعة محمد خيضر بسكرة.

2- الأستاذ هشام عبادة ، أستاذ محاضر، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة.

3- الأستاذة فاطمة حدروش، أستاذ مساعد، تخصص علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

• معامل هولستي يساوي: 0.94

### 8- مجتمع الدراسة:

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والإنسانية حيث تشكل ركيزة أساسية يستند عليها الباحث في إجراء بحثه.

يعرف عبد الله شعبان قطب مجتمع البحث "بأنه المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل أنواع المفردات كلها".<sup>1</sup>

"ويشير مجتمع الدراسة في الدراسات المسحية إلى جماعة من الأشخاص الذي يرغب الباحث أن يوضح عدد أفراد هذه الجماعة وخصائصها، وعدد الأفراد الذين يتميزون بتلك الخصائص، وكل ذلك بناء على ما يرد في الإحصائيات والتقارير".<sup>2</sup>

ويعرف أيضا: "مجموعة الأفراد موضع الدراسة فهو المجموعة الكلية من الأفراد التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج بحثه فيما له صلة بمشكلة الدراسة".<sup>3</sup>

وعليه فإن مجتمع دراستنا هو مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي وهو عالم افتراضي أي أنهم من المجتمعات الافتراضية يتضمن أشخاص غير معروفين وقد يحملون أسماء مستعارة كما أن هذا المجتمع يتميز بالضخامة والتشتت مما يصعب تحديد خصائصه.

### 9- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

يمكن تعريف العينة بأنها "نموذجاً يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ومثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات".<sup>4</sup>

1 عبد الله شعبان قطب محمد، مهارات كتابة خطة البحث منهجياً فنياً، جامعة عين شمس، 2011، ص 81.

2 زيد محمد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي، 2019، ص 58.

3 أسماء عبد المطلب بني يونس، دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي، دار النفائس، الأردن، 2018، ص 167.

4 محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 144.

## الجانب المنهجي

وتعرف العينة أيضا بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".<sup>1</sup>

ولقد قمنا باختيار عينة من مستخدمي الفيسبوك من خلال مجموعات تخص المحتوى الفلسطيني نظرا لعدم التمكن من القيام بالمسح الشامل لمجتمع البحث الكلي فتم الاعتماد على العينة القصدية أو العمدية لأنها الأكثر استجابة لمتطلبات الموضوع وتماشيا معه.

وتعرف العينة القصدية "هي العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي واختيار كيفي من قبل الباحث للمسحوبين استنادا إلى أهداف البحث".<sup>2</sup>

"حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق لهذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة".<sup>3</sup>

أما بخصوص عينة الدراسة التحليلية، فاخترنا أن تكون العينة قصدية وفق طريقة علمية منهجية المتمثلة في فيديوهات لصفحة الجزيرة فلسطين اخترنا منها 6 فيديوهات لتحليلها.

رابط الفيديو	تاريخ النشر	تسلسل الفيديوها ت
<a href="https://fb.watch/sk6J-iXfVX/?mibextid=w8EBqM">https://fb.watch/sk6J-iXfVX/?mibextid=w8EBqM</a>	17 مايو 2024 الساعة 10:45 ص	فيديو رقم 01
<a href="https://fb.watch/sjj7omzOlr/?mibextid=w8EBqM">https://fb.watch/sjj7omzOlr/?mibextid=w8EBqM</a>	15 مايو 2024 الساعة 11:20 ص	فيديو رقم 02

1 محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي الفوائد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص 84.

2 طاهر حسو الزبيدي، البحث العلمي في علم الاجتماع، دار المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 124.

3 عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، د. ط، د. ب، د. س، ص 146.

## الجانب المنهجي

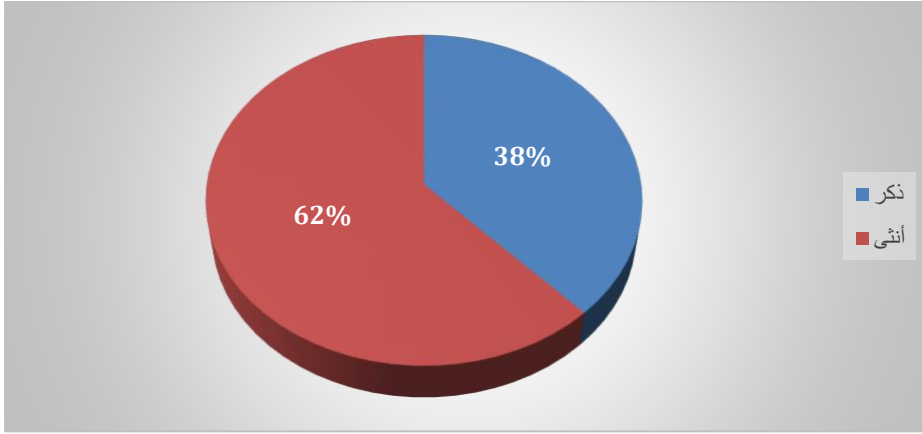
<a href="https://fb.watch/sjigM0alRL/?mibextid=w8EBqM">https://fb.watch/sjigM0alRL/?mibextid=w8EBqM</a>	14 مايو 2024 الساعة 11:31 ص .	فيديو رقم 03
<a href="https://fb.watch/sjjKYWnovt">/ https://fb.watch/sjjKYWnovt</a>	24 ماي 2024 الساع ة 09:09 ص .	فيديو رقم 04
<a href="https://fb.watch/sjkvXlZtgH">/https://fb.watch/sjkvXlZtgH</a>	25 ماي 2024 الساعة 11:00 ص .	فيديو رقم 05
<a href="https://fb.watch/sjkyCTs9E">/_https://fb.watch/sjkyCTs9E</a>	24 ماي 2024 الساعة 2:58 ص .	فيديو رقم 06

عرض وتحليل النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة المسحية  
الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
38	57	ذكر
62	93	أنثى
100%	150	المجموع



## الجانب المنهجي

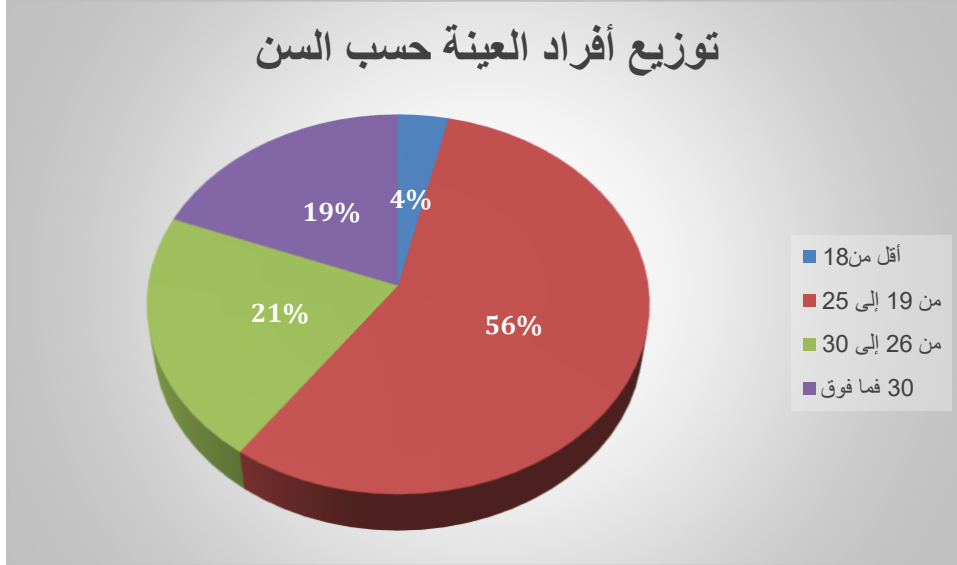


الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث يتبين من خلال الجدول أن نسبة فئة الإناث أكثر من نسبة فئة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث (62%) أما نسبة فئة الذكور كانت (38%) وهذا الارتفاع يعود إلى أن غالبية الإناث هم الأكثر من تصادفنا معهم عبر منصة الفيسبوك، إضافة أن العنصر الأثوي هم الأكثر تفاعلا واهتماما للأبحاث العلمية والدراسية. وفيما يلي رسم توضيحي لتوزيع النسب المئوية لأفراد العينة في دائرة نسبية.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
5.3	08	أقل من 18
55.3	83	من 19 إلى 25
20.7	31	من 26 إلى 30
18.7	21	30 فما فوق
100.0%	150	المجموع



الشكل رقم (02) توزيع أفراد العينة وفق متغير السن

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات عينة الدراسة المتعلقة بمتغير السن، حيث يتبين من خلال الجدول أن فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم (من 19 إلى 25) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ (55.3%) متجاوزة فئة (أقل من 18) التي حظيت بالمرتبة الأخيرة بنسبة تقدر بـ (5.3%) وهي الفئة الأقل تكرار بين الفئات العمرية، وأما فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من بين (26 إلى 30) فكانت في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (20.7%) وفئة (30 فما فوق) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (18.7%)، وتظهر لنا النتائج أن فئة الشباب هم الأكثر نشاطا على شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا شبكة الفيسبوك، وباعتبار أنهم الفئة التي قد تكون أكثر تواجدا في الجامعة، بالإضافة إلى أنها الفئة التي قد تكون أكثر دراية بمتطلبات البحث العلمي مما أتاح التفاعل والاستجابة كما أنهم يهتمون ويتفاعلون مع القضايا التي تطرح عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وخصوصا إذا تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية كما يفضلون الإطلاع على الأخبار والأحداث ومتابعتها ومشاركتها والتعبير عن آرائهم إن تطلب الأمر.

على عكس فئة الأقل من 18 التي تلقى صعوبة في فهم المغزى من الدراسة والتخوف من الولوج لرابط الاستمارة، إضافة إلى أن هذه الفئة تعتبر فئة من المراهقين، وقد تتميز هاته المرحلة من اضطرابات نفسية

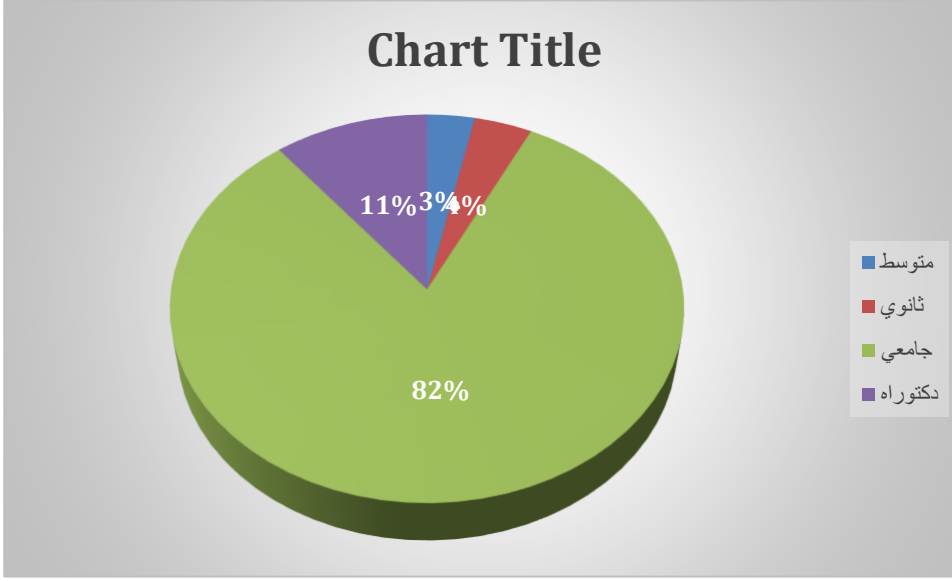
## الجانب المنهجي

وجسدية، وأحلام اليقظة والهروب من الواقع وإدراك أحداثه ، والميل نحو التمرد واللامبالاة، ويفضلون كل ما هو جديد وهذا ما يفسر استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل استخدامات ترفيهية والدردشة بالدرجة الأولى مما يقلل اهتمامها بمتابعة الأحداث السياسية وجديد القضية الفلسطينية ، وعدم فهمهم للدراسات الجامعية.

بينما فئة المبحوثين الذين تتجاوز أعمارهم من (26 إلى 30) باعتبار أنهم الفئة التي أنهت الدراسة الجامعية أو اتجهت نحو إكمال مرحلة الدكتوراه وهي الفئة تكون فعالة وأكثر دراية بالفضاء التفاعلي ومخرجاته من قضايا سياسية ويتجهون نحو تلقي المواضيع والأحداث ذات الطابع السياسي. وأما الفئة التي تتراوح أعمارهم 30 فما فوق فأغلبهم في عالم الشغل إضافة لميولهم لمتابعة الأحداث الجادة والقضايا السياسية، وتتميز هاته الفئة في الغالب بأنها ذات ارتباطات ومسؤوليات مهنية وعائلية وبالتالي استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي ينحصر في الاستخدامات الجادة وهذا ما يفسر متابعتها لأحداث القضية الفلسطينية.

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
3.3	5	متوسط
4	6	ثانوي
82	123	جامعي
10.7	16	دكتوراه
100	150	المجموع



### الشكل رقم (3): توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي

يتعلق الجدول أعلاه بتوزيع الباحثين حسب متغير المستوى التعليمي، حيث يتضح من خلال الجدول أن الفئة الأكثر نسبة هي فئة الجامعيين بنسبة (82.0%) يليها فئة الدكتوراه بنسبة (10.7%)، وتعتبر فئة طلبة الجامعيين وفئة الدكتوراه الأكبر، ويفسر ذلك باهتمام وفاعلية هذه الفئة بالإجابة على الدراسات والأبحاث العلمية كما يتضح لنا اهتمامهم بالقضايا والمواضيع السياسية ومنها موضوع القضية الفلسطينية التي تسعى دراستنا في البحث عليه بالإضافة تتميز هذه الفئة بدرجة من الوعي، والثقافة مقارنة بالمستويات التعليمية كما يرتبط استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وخصوصا الفيسبوك بالمحتوى الهادف والجاد والميل نحو التعرف على مستجدات الواقع والذي قد يكون له علاقة بالمسار الدراسي والبحثي لهذه الفئة، كما نشير للفهم الذي تحظى به هاته الفئة من متطلبات الدراسة مما سهل التجاوب والتفاعل مع مجريات الطرح البحثي وذلك لفضولهم العلمي.

وفي السياق ذاته، يتضح لنا من خلال الجدول أن فئة الباحثين من ذوي التعليم الثانوي قدرت نسبتها (4.0%) متجاوزة فئة ذوي التعليم المتوسط التي قدرت نسبتها ب(3.3%) وتفسير ذلك أن هاتين الفئتين يقل اهتمامهم بمتابعة الأحداث السياسية والقضايا سواء تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، ويقتصر اهتمامهم بالجوانب الترفيهية والرياضية وتطبيقات الدردشة وغيرها فاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

خصوصا الفيسبوك يكون على العموم لأغراض ترفيهية وتواصلية لذلك ينصرفون عن التعرف على ما يحدث بالشأن الدولي ومتابعة الأخبار.

### 10- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الركائز الأساسية لبداية كل دراسة فهي تعطينا كيفية بناء دراستنا الحالية التي بعنوان "أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي والحرب النفسية تجاه القضية الفلسطينية".

وتعرف الدراسات السابقة بأنها الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، التي تأتي بهدف توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلته من المعرفة حول الموضوع الذي يطرحه للدراسة، والتعرف على تجارب الآخرين والإلمام بجهودهم والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا "هي تلك البحوث التي تم إنجازها في ميادين البحث العلمي سواء أكانت في مراكز البحوث أم الجامعات والأكاديميات العلمية أم التي أجزيت بعد مناقشة في الندوات، والمؤتمرات العلمية المتخصصة"<sup>2</sup>. وكأي دراسة اعتمدت دراستنا على جملة من الدراسات السابقة من أبرزها:

الدراسة الأولى: أثر الحرب النفسية الإسرائيلية على الذات الفلسطينية انتفاضة الأقصى نموذجاً رسالة ماجستير 2007 من إعداد الطالب يوسف محمد قاسم.

تمحورت إشكالية الدراسة على تحديد أثر وسائل وآليات الحرب النفسية المختلفة التي طبقتها إسرائيل على الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى عام 2000.

ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي:

ما هي وسائل وأساليب الحرب النفسية الإسرائيلية التي استعملتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني داخليا، عربيا وخارجيا؟

1 زيد محمد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، مرجع سبق ذكره، ص 51.

2 عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، د. ط، د. ب، د. س، ص 178.

وقد اعتمد على منهج تحليل المضمون كمنهج للدراسة

وقد تم الاستعانة بخطة متمثلة فيما يلي:

**الفصل الأول:** تناول فيه الصورة التي رسمها الاستعمار الصهيوني لفلسطين وذلك بمناقشة علاقة الصهيونية بالاستعمار والوقوف على الصورة التي رسمتها الصهيونية عن الإنسان الفلسطيني.

**الفصل الثاني:** تم الحديث فيه عن الحرب النفسية كإطار نظري.

**الفصل الثالث:** يتناول فيه الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل.

**الفصل الرابع:** ركز فيه على ذكر الوسائل التي استخدمتها إسرائيل في حربها النفسية ضد الفلسطينيين.

**الفصل الخامس:** عرض فيه آليات الحرب النفسية المستخدمة خلال انتفاضة الأقصى.

**الفصل السادس:** تناول فيه أهداف الحرب النفسية الإسرائيلية في انتفاضة الأقصى.

**الدراسة الثانية:** تطبيقات حرب المعلومات في غزة 2008 دراسة وصفية تحليلية للمواقع الإلكترونية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من إعداد شتيح سامية.

تمحورت إشكالية الدراسة: كيف استخدمت المواقع الإلكترونية في حرب المعلومات خلال الحرب النفسية الإسرائيلية على قطاع غزة 2008.

وتهدف الدراسة إلى محاولة فهم طبيعة حرب المعلومات والدور الذي تقوم به المعلومات في الحرب، كما تسعى لتقديم وصف شامل لتطبيقات حرب المعلومات في حرب غزة 2008 بالتركيز على المواقع الإلكترونية ومعرفة المضامين والدور الذي قدمته المواقع الإلكترونية خلال الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقد استعانت بالمنهج الوصفي لتقديم وصف شامل للظاهرة وأداة تحليل المضمون كأداة للدراسة.

## الجانب المنهجي

الدراسة الثالثة: الحرب النفسية التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة عام 2014 رسالة ماجستير في تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية من إعداد عبد الباسط محمد أبو ناموس.

تمثلت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل الرئيس: ما طبيعة الحرب النفسية التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة عام 2014؟

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع الحرب النفسية لدى المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة 2014 والتعرف إلى وسائل وأساليب الحرب النفسية التي اعتمدها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن نتائج الدراسة التي توصل إليها:

أن دوافع الحرب النفسية لدى المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي على محافظات غزة عام 2014 تمثلت في الدوافع العسكرية ثم تليها الدوافع النفسية والاجتماعية ثم الدينية.

وأن أساليب الحرب النفسية التي اعتمدها المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي على محافظات غزة عام 2014 جاءت على النحو التالي: المفاجأة العسكرية ثم غسيل الدماغ ثم البيانات العسكرية.

الدراسة الرابعة: مخاطر الحرب النفسية الإسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني دراسة وصفية تحليلية كما يدرکها طلبة جامعة النجاح الوطنية أطروحة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية 2014 من إعداد ياسر محمود علي أبو بكر.

تناولت الدراسة مخاطر الحرب النفسية الإسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية.

## الجانب المنهجي

ومن أهداف الدراسة: التعرف على الدوافع الرئيسية للحرب النفسية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتعرف على مخاطر الحرب النفسية الإسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني، إضافة للتوصل لمقترحات لتطوير دور المؤسسات التعليمية الفلسطينية لتعزيز الأمن الفكري لمواجهة مخاطر الحرب النفسية الإسرائيلية، وتحديد أكثر أساليب الحرب النفسية استخداماً ضد الشعب الفلسطيني.

وإستخدام الباحث المنهج الوصفي الميداني كأسلوب للدراسة.

الدراسة الخامسة: دور الأيديولوجيا الصهيونية السياسية في نشأة إسرائيل 1897-1948 بحث لنيل درجة ماجستير في العلوم السياسية من إعداد عمر محمد أحمد فضل المولى.

تناولت الدراسة الأيديولوجيا الصهيونية السياسية وما قامت به من دور في إنشاء دولة إسرائيل، كما تناولت هجرة اليهود إلى فلسطين والدعم الذي تلقته من بريطانيا كما عرضت الدراسة المقاومة الفلسطينية العربية ومن أهداف الدراسة:

- شرح الأيديولوجيا الصهيونية، والوقوف على المرتكزات الفكرية التي قامت عليها.
- معرفة حقيقة الصهيونية السياسية والوقوف على الأساليب والوسائل التي استخدمتها لتحقيق الحلم الصهيوني.
- الكشف عن العلاقة بين الصهيونية السياسية العالمية والقوى الامبريالية الأوروبية.
- الوقوف على رد المقاومة العربية والفلسطينية للاحتلال.

والمنهج الذي اتبعه هو المنهج الوصفي والمنهج التاريخي

ومن النتائج المتحصل عليها: استطاعت الصهيونية السياسية خلق هوية يهودية جديدة، وكما عملت الحركة الصهيونية السياسية على تقويتها للمشاعر اليهودية والوعي القومي اليهودي.

التعقيب وأوجه الاستفادة من الدراسات:

من خلال ما تم تقديمه من دراسات سابقة، فتمثلت في جوانب وأوجه معينة كالاستفادة من الجانب النظري وتحديد المفاهيم التي تقترب لمفاهيم دراستنا وبمتغيرات الدراسة.



## الجانب المنهجي

أوجه التشابه: تشابهت دراستنا في متغير الحرب النفسية للكيان الصهيوني إضافة لعلاقتها ببعده القضية الفلسطينية إضافة لدراسة الأيديولوجيا اختلفت في طرح الدراسة بينما ركزت دراستنا على معرفة أيديولوجيا الشبكات.

أوجه الاختلاف: يكمن الاختلاف في نوع الدراسة فأغلب الدراسات كانت دراسات تحليلية بينما دراستنا انفردت بإتباع منهج المسح.

### 11- تحديد مفاهيم دراسة الدراسة

يعد تحديد مفاهيم الدراسة من أحد الجوانب المنهجية المهمة في إجراء بحث أو دراسة علمية، لذا يتطلب وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم مستمدة من مختلف الباحثين، وميادين العلوم، ثم تتبع بتقديم تعريفات إجرائية بما يخدم دراستنا.

#### 1- الأيديولوجيا

##### المفهوم اللغوي:

تعريف معجم المعاني الجامع:

"مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب أو جماعة".<sup>1</sup>

الأيديولوجيا هي مجموعة الأفكار والمعتقدات "Le dictionnaire du français" حسب قاموس الفرنسية والمذاهب الخاصة بفترة زمنية معينة أو مجتمع أو طبقة اجتماعية".<sup>2</sup>

##### المفهوم الاصطلاحي:

---

<sup>1</sup> متاح على الرابط التالي: <https://www.almaany.com/ar/dict> تمت الزيارة يوم 12/01/2024 على الساعة : 17  
<sup>2</sup> Le Robert, dictionnaire pratique de la langue français, Édition du club France loisirs, paris, 2002, p 865

## الجانب المنهجي

"جاء في الموسوعة الفلسفية لأندريه لالاند بأن الأيديولوجيا كلمة ابتكرها ديستوت دي تراسي في كتابه مذكرة حول ملكة التفكير يعني بها علم موضوعه دراسة الأفكار بالمعنى العام لظواهر الوعي ومزاياها وقوانينها وعلاقتها مع العلامات التي تمثلها وبالأخص أصلها".<sup>1</sup>

وتعرف أيضا " الأيديولوجية على أساس أنها مجموعة من الأفكار والنظريات والفلسفات والخرافات والقيم والمبادئ التي يؤمن بها فرد أو جماعة أو دولة والتي توجه وتحدد تصرفات هذه الأطراف في الواقع العملي وتضفي عليها طابع الشرعية".<sup>2</sup>

نجد عبد الله العروي يرى بأن كلمة أيديولوجيا "دخيلة على جميع اللغات الحية، وتعني لغويا في أصلها الفرنسي علم الأفكار فقد كان يطلق عليها بالأدلوجة فقد حدد الأدلوجة في بعدها الخاص بأنها مجموعة من أفكار وأعمال الأفراد و الجماعات بكيفية خفية لاواعية".<sup>3</sup>

### المفهوم الإجرائي:

الأيديولوجيا هي مجموعة من الأفكار والمبادئ والمعتقدات سواء معلنة أو غير معلنة تعكس القيم والممارسات التي يحملها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات تجاه القضايا أو الظواهر السائدة في المجتمع، كما أنها قد تكون خدمة لسياسة معينة وذلك بالتوظيف الأمثل للتقنيات والوسائل سواء الاتصالية أو الإعلامية مما يكون لها القدرة على إحداث التغيير والتأثير وإيصال المعنى وفق الأيديولوجيا المطلوبة.

## 2- شبكات التواصل الاجتماعي

### المفهوم الاصطلاحي:

تعرف على أنها: "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد والمجموعات من خلال عملية الاتصال ولعل أبرز هذه المواقع: فيسبوك، منصة اكس، حوجل بلس، لينكد إن".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> اندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تر: خليل أحمد خليل، المجلد الأول، دار منشورات عويدات، ط2، بيروت، ص 611.

<sup>2</sup> حسين بوقاره، الظاهرة الأيديولوجية في التحولات الدولية الراهنة وانعكاسات ذلك على الوطن العربي، ص 630.

<sup>3</sup> عبد الله العروي، مفهوم الأيديولوجيا، دار المركز الثقافي العربي، ط8، الدار البيضاء المغرب، 2012، ص.ص 9. 11.

<sup>4</sup> إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص 22.

## الجانب المنهجي

عرفها ماهر عوده الشمالية بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي".<sup>1</sup>

وعرفها فايز الشهري بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشارك فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك".<sup>2</sup>

"تعرف موسوعة ويب أو يديا مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروفة وتتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول إلى تلك الصفحة الشخصية ويمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي كمجموعات النقاش، غرف الدردشة".<sup>3</sup>

### المفهوم الإجرائي:

شبكات تواصل اجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت تتيح تواصل بين الأفراد، وكذا تبادل الأفكار والآراء والتفاعل في العديد من القضايا سواء سياسية أو اجتماعية، واقتصادية من أبرز الشبكات فيسبوك، و انستغرام، واكس وغيرهم، كما تبني هاته الشبكات أيديولوجيات عينة تسير وفقها هاته الشبكات وتؤثر على اهتمامات الجمهور خصوصا في قضايا معينة.

### 3- الفيسبوك

#### المفهوم الاصطلاحي:

يعرف قاموس Dictionary of media and communication الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه: "موقع للتواصل الاجتماعي تأسس سنة 2004 حيث يمكن نشر الملفات الشخصية، وتم تطويره في الأصل لطلاب الجامعة، وهيئة التدريس، والموظفين ولكنها مع توسعها شملت أي شخص".<sup>4</sup>

1 ماهر عوده الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، عمان، 2014، ص 199.

2 علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان الأردن، 2014، ص 59.

3 عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب، دار غيداء، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019، ص 132.

4 Marcel danesi, dictionary of media and communication ,M.E ,new York, p 1174.

ويعرف أيضا أنه "موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات، والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة، أو الدردشة الفورية".<sup>1</sup>

كما يمكن تعريفه أنه "موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين".<sup>2</sup>

ويعرف على أنه "موقع مساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو وكل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان".<sup>3</sup>

**المفهوم الإجرائي:** الفيسبوك هو موقع إلكتروني أعد للتواصل الاجتماعي تديره شركة ميتا، ويتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو إضافة لأنه مصدر للأخبار والمعلومات في مختلف المجالات ومنبر للتعبير عن آرائهم وأفكارهم و التأثير على الرأي العام وفق أيديولوجية الفيسبوك.

#### 4- الحرب النفسية

#### المفهوم الاصطلاحي:

تعرف على أنها " الحملة الشاملة التي تستخدم فيها كل الأجهزة والأدوات المتاحة للتأثير في عقول ومشاعر جماعة محددة بقصد تغيير مواقف معينة وإحلال مواقف أخرى تؤدي إلى سلوك يتفق مع مصالح الطرف الذي يشن هذه الحرب".<sup>4</sup>

وجاء في تعريف القاموس الحربي الأمريكي لعام 1948 أنها تعني " مجموعة الإجراءات الدعائية المرسومة للتأثير على آراء ومشاعر وموقف المجموعات الأجنبية المعادية أو الحيادية أو الصديقة في نظر السياسة والأهداف الوطنية".<sup>5</sup>

1 جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدويسري، الشبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية، دار المنهجية، الأردن، 2015، ص 38.

2 علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار المعتز، عمان، 2017، ص 73.

3 فرحان فرع العتيبي، المعلوماتية وأثرها السياسي على النظم العربية، دار العربي، 2020، ص 53.

4 حميدة سميسم، الحرب النفسية، دار الثقافية، د.ط، جامعة بغداد، د.س، ص 7.

5 نضال فلاح الضالعين وآخرون، الدعاية والحرب النفسية، دار الإعصار، عمان الأردن، 2015، ص 125.

## الجانب المنهجي

ويعرفها لينبارجر انطلاقاً من مفهومين فبالنسبة للمفهوم الضيق هي " استخدام الدعاية ضد العدو مع إجراءات عملية ذات طبيعة عسكرية أو اقتصادية أو سياسية مما تتطلبه الدعاية". أما المفهوم الواسع فهي " تطبيق لبعض أجزاء علم النفس لمعاونة الجهود التي تبذل في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية".<sup>1</sup>

### المفهوم الإجرائي:

الحرب النفسية هي الحرب التي تستخدم فيها الأساليب غير العسكرية متمثلة في أسلوب الدعاية والإشاعة وغسل الدماغ من خلال وسائل الإعلام والاتصال بهدف بث الرعب والقلق في نفوس وعقول الخصم لتحطيم معنوياته والتأثير في سلوكياته وهذا ما وظفه الكيان الصهيوني لطمس الحقائق وترويج الأكاذيب خلال الحرب على غزة.

### 5- القضية الفلسطينية:

#### المفهوم الاصطلاحي:

"مصطلح يشار به إلى الصراع التاريخي والسياسي الدائر في فلسطين بين العرب من جهة، والعصابات الصهيونية من جهة أخرى، والنتائج التي ترتبت على هذا الصراع فضلاً عن عوامل أخرى ارتبطت بهذه القضية، وكانت سبب في بلورتها، والتي تتمثل في التدخلات الدولية والإقليمية، وقرارات المنظمات الدولية، لاسيما عصبة الأمم".<sup>2</sup>

وتعد القضية الفلسطينية من أعلق القضايا وأكثرها تأزماً حيث اجتمعت حولها مصالح العديد من الدول بداية من بريطانيا صاحبة مشروع تقسيم المشرق العربي ضمن ما عرف باتفاقية سايكس بيكو التي جمعتها مع فرنسا.<sup>3</sup>

### المفهوم الإجرائي:

<sup>1</sup> مصطفى الدباغ، المرجع في الحرب النفسية، دار المؤسسة العربية، الأردن، 1998، ص.ص 16. 17.  
<sup>2</sup> رؤى إبراهيم حسنى الصلحات، دور المعلمين في توظيف الرواية الفلسطينية لتعزيز القضية الفلسطينية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظات فلسطين الجنوبية، مجلة العلوم وآفاق المعارف، العدد الأول، جامعة عمار ثلجي الأغواط الجزائر، 2023، ص 33  
<sup>3</sup> كلاخي ياقوت، موقف رجال الحركة الوطنية من الكيان الصهيوني بفلسطين 1936/ 1948، جامعة تيارت، ص 150.

## الجانب المنهجي

هي من بين القضايا الدولية الشائكة التي تتعلق بحقوق الفلسطينيين التي ينتهكها الكيان الصهيوني، وبدأت منذ انعقاد المؤتمر الصهيوني المتمثل في دعوة اليهود للهجرة والاستيطان نحو فلسطين، كما تعد القضية الفلسطينية من القضايا الأساسية التي تواجه تحديات وممارسات عدوانية لحد الآن.

### 6- طوفان الأقصى

"الطوفان في اللغة هو ما كان كثيرا أو عظيما من الأشياء أو الحوادث بحيث يطغى على غيره وهذا بالفعل ما حدث عندما طغت العملية العسكرية التاريخية التي قامت بها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس"<sup>1</sup>.

"شنت مجموعة من قوات النخبة التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة حماس، صباح يوم السبت السابع من أكتوبر 2023 هجوما مباغتاً استهدف مواقع الجيش الإسرائيلي في غلاف قطاع غزة، حيث اقتحمت السياج الفاصل بين غزة ودولة الاحتلال، وتجاوزت كافة تدابير الاحتلال الأمنية والتكنولوجية"<sup>2</sup>.

عملية طوفان الأقصى واحدة من أكبر المواجهات العسكرية التي تقع بين إسرائيل والحركات الفلسطينية، فالعملية بدأت مباغتة بشكل كبير، قد عكست عددا من التحولات، سواء على الصعيد الإسرائيلي أو الفلسطيني، فعلى الصعيد الإسرائيلي بدأ ثمة إخفاقا استخباراتيا وعسكريا حادا حال دون استباق العملية والاستعداد المبكر لها، وعلى الجانب الفلسطيني، تكشف العملية عن تطور ملحوظ في قدرات الحركات الفلسطينية وعلى وجه الخصوص حركة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام.<sup>3</sup>

1 محمود الرنتيسي، طوفان الأقصى.. المباغتة والتوقيت وهشاشة الاحتلال (10/10/2023) مقال منشور على الإنترنت تم الاطلاع عليه يوم 2/2/2024 على الساعة 13 متاح على الرابط التالي:

<https://www.aljazeera.net/opinions/2023/10/10/%D8%B7%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%AA>

2 نبيل محسن بدر الدين، تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية، مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة، العدد 26، 2023، ص 3 متاح على الموقع التالي: <https://doi.org/10.58963/qaustj.vli26.169> تمت الزيارة يوم 9/05/2024 على الساعة 21.

3 دينا محمد جبر، طوفان الأقصى وتدمير أسطورة القبة الحديدية، متاح على الرابط التالي:

<https://www.researchgate.net/publiation/374920308>

تمت الزيارة يوم 9/05/2024 على الساعة 22.

### المفهوم الإجرائي:

طوفان الأقصى هو الحدث الجلل والعظيم الذي شهده العالم عامة وفلسطين خاصة حين شنت كتائب القسام لحركة المقاومة الإسلامية حماس فجر السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 2023 هجوما مفاجئا في قطاع غزة مستهدفا الكيان الصهيوني ردا عن الانتهاكات المتواصلة للاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين ومقدساتهم.

### 7- الخوارزميات

#### المفهوم الإصطلاحي:

"كلمة خوارزمية تأتي من اسم عالم الرياضيات العظيم الفارسي في القرن التاسع عشر "محمد بن موسى الخوارزمي" وهي باللغة اللاتينية وهي مجموعة الإجراءات المرتبة ترتيبا منطقيا ويتم تنفيذها للوصول إلى هدف أو ناتج مطلوب".<sup>1</sup>

وتعرف الخوارزمية أيضا: "بأنها سلسلة من الخطوات لانجاز مهمة ما وتعالج كميات هائلة من البيانات وتستخدم منصات وسائل التواصل الاجتماعي الخوارزميات لأداء وظائف كانت حكرًا على محرري الأخبار فأصبحت الخوارزميات هي من يحدد أهمية المواد الإخبارية وكيفية نشرها".<sup>2</sup>

كما تعرف على أنها: مجموعة من القواعد والأوامر التي تنفذ بشكل تراثي منظم لحل مشكلة أو تأدية وظيفة معينة والخوارزميات ليست لغة مبرمجة بالمعنى الصريح، وإنما طريقة للتحليل والتفكير يتم إتباعها أثناء كتابة الرموز والأوامر بشكل منطقي صحيح، وقد تغير مفهوم الخوارزميات مع الطفرة المتزايدة للبيانات الرقمية لترتبط بإدارة ومعالجة البيانات الضخمة عبر التنقيب عنها ثم انتقائها ثم تصنيفها وتحويلها لمعلومات، بالتالي تكون لها معانٍ يسهل للمستخدم فهمها.<sup>3</sup>

### المفهوم الإجرائي:

<sup>1</sup> عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2019، ص 98.

<sup>2</sup> بنضريف أنس، من المخر هو الملك إلى الخوارزمية هي الملكة ( 10/06/2021 ) مقال منشور على الإنترنت متاح على الرابط التالي:

<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1508> تمت الزيارة يوم 2/2/2024 على الساعة 11.

<sup>3</sup> حيدر إبراهيم المصدر، الدعاية على الشبكات الاجتماعية، دار مركز الدراسات الإقليمية، غزة فلسطين، 2020، ص.ص 154 . 155.

## الجانب المنهجي

---

الخوارزميات هي القواعد والصيغ التي من شأنها تحقق مهمة معينة وتستخدم منصة الفيسبوك خوارزميات تعمل على تحديد وعرض المحتوى وفق تصنيف وترتيب معين حسب معايير وسياسة الفيسبوك واستنادا لعوامل كثيرة كالأهتمامات والتفضيلات لدى المستخدم.



الجانب النظري

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي والانعكاس الأيديولوجي

### 1. نظرة عن الأيديولوجيا:

نهاية القرن الثامن عشر، ظهر مصطلح "الأيديولوجيا" في الفكر الاجتماعي الأوروبي، وابتدع هذا المفهوم الفيلسوف الفرنسي ديستوت دي تراسي للإشارة إلى فكر مجموعة من الفلاسفة الثوريين تحت اسم "علم الأفكار"، والذي وصفه بأنه علم جديد يتعامل مع دراسة الأفكار، وفي عهد نابليون شهد مفهوم الأيديولوجيا تحولاً، حيث ارتبط بالرأي المعارض لنابليون وأصبح يستخدم للإشارة إلى الفلاسفة والمفكرين الذين يعارضون تطلعاته كما وجد نابليون أن الأيديولوجيين يتناقضون مع مشاريعه، ومن هنا اكتسب المصطلح معنى سلبياً يدل على تحقير هؤلاء الفلاسفة.<sup>1</sup>

الماركسية كانت أول من قامت بدمج التصور الجزئي والكلّي للأيديولوجيا. حيث ركزت على دور الطبقات الاجتماعية المختلفة واهتماماتها في تطور الفكر.<sup>2</sup>

كارل ماركس وضع مفهوم الأيديولوجيا ليشير إلى الأفكار التي تعكس الواقع الاقتصادي. اعتقاداً منه أن الأيديولوجيا تمثل كل تصور عقلي، سواء كان ذلك عقيدة دينية أو مذهب فلسفي أو أخلاقي، وفي تفسيره للفكر الأيديولوجي ربط ماركس بينه وبين القوى الاقتصادية وعلاقات الإنتاج.<sup>3</sup>

خلال فترة الستينيات من القرن العشرين في فرنسا، قام فيلسوف الحزب الشيوعي لويس ألتوسيه بتحليل الأيديولوجيا ورفض التعريف الماركسي التقليدي للأيديولوجيا، حيث اعتبره غير علمي. لأنه يعتبر أن الوعي غير واقعي.<sup>4</sup>

في الثمانينات، ظهرت "أطروحة ما بعد الحداثة" كنهج جديد للتعامل مع الأيديولوجيات، مع اعتبارها شكلاً جديداً من مقترحات نهاية الأيديولوجيا، مع نهاية الحرب الباردة، أدرك الباحثون أن الأيديولوجيات فقدت معناها،

1 حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأيديولوجيا والمجتمع، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص.ص 19، 22.

2 فوزية تقار، الأيديولوجيا والبنى الفنية في أعمال حبيب موني، أطروحة دكتوراه العلوم في الأدب العربي، تخصص سرديات عربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018، ص 9.

3 زكريا إبراهيم، مشكلات فلسفية، دار مكتبة مصر، ص 180.

4 حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع نفسه، ص 36.

## الجانب النظري

على الرغم من بقاء تأثيرها، وظهر أيديولوجيات جديدة مثل الاشتراكية والتحررية وحماية البيئة والنسوية. وفي الوقت نفسه، بدأت ظاهرة العولمة تلوح في الأفق.<sup>1</sup>

أطروحة "نهاية التاريخ" أو "نهاية الأيديولوجيا" يمكن تفسيرها على أنها دعوة أيديولوجية تهدف إلى تكريس منظومة معينة من خلال إزالة الشرعية عن أي أيديولوجية أخرى ومنحها لذاتها. يمكن رؤية هذا التفسير في الخطاب الليبرالي، حيث تنتهي الأيديولوجيا وفقاً له بعد اكتشاف البشرية للحرية والعدالة والمساواة، وهو ما يتماشى مع النظام السياسي الليبرالي والاقتصادي الرأسمالي، في هذا السياق، تعتبر العولمة أيديولوجية تشير إلى سلسلة من النهايات، بما في ذلك نهاية التاريخ ونهاية الأيديولوجيا والعقائد والأديان والنظريات، ونهاية الدول الوطنية والقوميات، لتحل محلها الأيديولوجيا الأمريكية التي تقوم على مفاهيم مزدوجة، مثل الصهيونية المسيحية والليبرالية الجديدة أو اقتصاد السوق. يتضمن هذا التفسير أيضاً فكرة تشكيل إنسان جديد يتسم بالهوية العالمية، بعيداً عن هويته واتجاهاته الدينية التقليدية.<sup>2</sup>

وعند فحص مفهوم الأيديولوجيا نجد الفكر الأيديولوجي يتمتع بخصائص من بينه

---

1 سليمان إلياس، الأيديولوجيا ودورها في العالم الحديث، متاح على الرابط التالي <https://buyerpress.com/?p=114797>

تمت الزيارة يوم 20/02/2024 على الساعة 15:10.

2 مازن منصور كريشان، أيديولوجية العولمة، دار آمنة، عمان الأردن، 2010، ص.ص 43. 44.

## الجانب النظري

\_\_ أن الأيديولوجيا تتحكم وتسيطر على الإدراك وتوجه تقييم الفرد وتحتة على العمل.

\_\_ ضرورة تماسك ومنطقية الأيديولوجيا.<sup>1</sup>

الأيديولوجيا هي انعكاس لفئة من الفئات الاجتماعية وتعبّر عن حاجاتها.

\_\_ السمة الأساسية للأيديولوجيا حسب ماركس تمثل أفكار الطبقة الحاكمة وتعكس مصالحها وتعطيها الشرعية.

\_\_ تحاكي الأيديولوجيا الواقع الاجتماعي وكما أنها شيء نسبي يتغير حسب الظروف والأحوال.<sup>2</sup>

فالأيديولوجيا تعمل على إحلال سلطتها على الوعي وتتحكم بالأفكار للتأثير على آراء الأفراد مما توجه وتقييم سلوكهم وأفعالهم وجعلها ترتبط بالأيديولوجيا السائدة وتوجيههم نحو العمل بها، وقد نفهم من الأيديولوجيا أنها نتاج مترابط وتنشأ على بنية متماسكة وفاعلة تعكس الواقع وحاجات المجتمع فكل فكر معين هو انعكاس لفكر مجتمع ما نشأ بناء على هاته المعتقدات إضافة أنها تحاكي مصالحهم ومصالح السلطة القائمة عليهم وقد تتغير وفق الظروف التي تقع عليها. وعموما الأيديولوجيا تقوم بوظائف عديدة قد تشمل المجتمع، السلطة وحتى الفرد ومن بينها:

- الوظيفة المعرفية: وتشمل أن الأيديولوجيا تقدم معارف ونظريات تلاءم الشروط المادية لطبقة معينة، كما تعبر بذلك عن مصالحها ورغباتها للعمل على تحقيقها إن أمكن وحتى الدفاع في إطار الصراع الطبقي.
- الوظيفة السياسية: للإشارة أن الأيديولوجيا هي نسق من الأفكار توجه الأفعال ومنها يتم قياس سلوك الأفراد والجماعة ولهذا نجد التبريرات والأفكار التي تظهر التنظيم الاجتماعي وبناء السلطة فيه في كل مجتمع، فهي تعمل على صياغة وتشكيل المواقف السياسية كتصوير مصالحها الخاصة على أنها مصلحة الجميع.
- الوظيفة الأخلاقية: الأيديولوجيا هي مجموعة الأفكار التي تقود نحو تشكيل المواقف الأخلاقية لأفراد المجتمع لصالح مؤسسة أو طبقة معينة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> معتصم بابكر مصطفى، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في تنامي الخطاب الشعبي وأيديولوجياته: السودان نموذجا، مركز الجزيرة للدراسات، متاح على الرابط التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5788> تمت الزيارة يوم: 20/04/2024 على الساعة 11:03.

<sup>2</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع سابق، ص. 81 83.

<sup>3</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق، ص. 95 97.

## الجانب النظري

وقد حدد " بجلر " في كتابه الأيديولوجيا والسلطة خمس وظائف للأيديولوجيا وهي:

- وظيفة التجمع: الأيديولوجيا تخلق التعارف بين الأصدقاء وتحدد الأعداء مما تدفع الأفراد يتجهون للانضمام للمجموعة التي توافقهم والمدافعة لمصالحهم وتستخدم العنف ضد من لا ينتمي ويعارض المجموعة.
- وظيفة التبرير: تقوم الأيديولوجيا بإعطاء تبريرات وأدلة لمن بحاجة للإقناع بما يؤمنون بأنه الصواب بينما ما يعارض ذلك هو الخطأ.
- وظيفة الإخفاء: وهي من الوظائف الأساسية والأكثر أهمية المتعارف عليها للأيديولوجيا وذلك بإخفاء المصالح والعواطف.
- وظيفة التعيين: وذلك بتعيين القيم والخيارات التي من شأنها تنظم المجتمع.
- وظيفة إجازة الإدراك: فالإدراك يستمد من الأيديولوجيا التي تتعلق بفهم الواقع الاجتماعي وتقييم أعماله ومن ثمة التحكم في المستقبل. فهي توضح للأفراد سيرورة المجتمع.<sup>1</sup>

وتؤدي الأيديولوجيا وظيفتها على الجانب النفسي وذلك بتوفير الشعور بالانتماء والوحدة بين أفراد المجتمع التي تعتنق الأيديولوجيا نفسها، وبالنسبة على المستوى السياسي والدعائي قد تختلف الأيديولوجيا بين مرحلتين فتعني المرحلة الأولى قبل تسلم السلطة فهنا عمل الأيديولوجيا هو نقد أفعال السلطة وحتى أيديولوجيتها وإظهار عيوبها لإزاحتها، والمرحلة الثانية أي ما بعد تسلم السلطة وتكون من مظاهر وظيفة الأيديولوجيا هو الدفاع عن السلطة ودعوة الناس لدعمها وهذا يكشف الطابع النفعي الذي تتميز به الأيديولوجيا.<sup>2</sup>

## 2. كرونولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي

باعتبار البريد الإلكتروني أول وسيلة تمكن الجمهور العادي من التواصل على نطاق واسع، ولكن المنتديات وسعت مجال المشاركين سواء مشاركين نشطين أو متلقين لهذه المنتديات. وأول ظهور للشبكات كان بداية في التسعينيات

<sup>1</sup>وسيلة خزار، الأيديولوجيا وعلم الاجتماع جدلية الانفصال والاتصال، دارمتمدى المعارف، بيروت، 2013، ص.ص 52. 53.

<sup>2</sup>باقر جاسم محمد، الفكر النقدي وأسئلة الواقع، دار مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2013، ص.ص 101 102.

## الجانب النظري

أين صمم Randy Conradz عام 1955 موقع classmates.com لتسهيل التواصل بين الزملاء والأصدقاء فيما بينهم إلكترونياً.<sup>1</sup>

وترى كل من Ellison و Boyd أن موقع Six Degrass.com أول موقع شبكي اجتماعي تم إطلاقه سنة 1997 وسمح للمستخدمين بإنشاء ملفاتهم الشخصية بروفايلات profiles وضع قائمة أصدقائهم وأيضاً تصفحها.<sup>2</sup>

وتجدر الإشارة أن بدايات تطور شبكات التواصل الاجتماعي مرت على مرحلتين، فتمثلت المرحلة الأولى بالمرحلة التأسيسية للشبكات وظهرت مع الجيل الأول للويب Web1 وشهدت العديد من المواقع كموقع Live Journal و موقع Cyworld 1999 في كوريا وأما المرحلة الثانية فتزامنت مع موجة الجيل الثاني Web2 أي أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة وبانطلاق الموقع الأمريكي المشهور MySpace ثم موقع الفيس بوك.<sup>3</sup>

ويعد موقع MySpace.com الذي ظهر عام 2003 البداية القوية لما نراه اليوم في عالم الشبكات الاجتماعية ولعل احد أسباب نجاحه راجع على أنه شبكة تفاعلية بين الأصدقاء وأضاف خدمات أخرى مهمة كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو، وبلغ عدد المشاهدات لصفحاته أكثر من جوجل ورغم المنافسة من موقع الفيس بوك إلا أنه احتل مكانة كبيرة وأصبح سادس أكثر مواقع الوب الإنجليزية شعبية في العالم.<sup>4</sup>

### أنواع شبكات التواصل الاجتماعي



منصة الفيسبوك:

1 أمينة نبيح، الاتصال الرقمي والإعلام الجديد: موقع Facebook نموذجاً، دارغيداء، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019، ص 96.  
2 Danah Boyd, Nicole B Ellison, Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, p:6  
3 فيصل محمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، دار الجنادرية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015، ص.ص 12.15.  
4 محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، دار الأهرام، القاهرة، 2012، ص 8.

عرف شري كينكوف كيونت Shery Kinkoph Gunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على أنه واحد من منصات الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الأنترنت ويتم التفاعل بين الأفراد وتبادل المعلومات والاتصال بشكل عام.<sup>1</sup>

أسس موقع الفيسبوك سنة 2004 وقد وضع في البداية لطلبة جامعة هارفارد وهيئة التدريس والموظفين لكن أصبح يشمل كل الأشخاص، وترجع فكرة إنشاء الفيسبوك لمارك زوكربيرج الذي عمل على تصميم الموقع وأطلقه في البداية كموقع للتواصل الاجتماعي مما اكتسب شهرة واسعة بين أوساط الطلبة.<sup>2</sup>

من المعروف أن الفيسبوك تمكن من إحداث نقلة نوعية، ليفرض مجالا إعلاميا جديدا في مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وذلك للتطورات التي أحدثتها وقدرته على الانتشار واختراق كل الحواجز المكانية والزمنية، وإضافة لتنوع الرسائل والمحتويات التي يقدمها مما تجعل المستخدم يتفاعل معها.<sup>3</sup>

لقد جمع الفيسبوك كل الوسائل الإعلامية السمعية والبصرية، وأصبحت في إطار تفاعلي مفتوح كما شكل فضاء للشباب للتعبير عن آراء متعددة حول مواضيع مختلفة، وكما له دور مهم في المشاركة السياسية كونه الوسيلة الفعالة لنقل الأحداث للعالم صوتا وصورة، فأصبح بذلك محرزا وموجها ومنظرا في الوقت نفسه.<sup>4</sup>

منصة انستغرام:

1 حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، 2015، ص 89.

2 خير الله سبهان عبد الله الجبوري، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، دار الأكاديميون، الموصل، 2019، ص 26.

3 رؤى شريف عبد الله الجبوري، دور مواقع التواصل الاجتماعي للفضائيات في ترتيب أولويات الجمهور، دار أجد، الأردن، 2022، ص.ص 56-57.

4 طوبال خديجة، الرأي العام الافتراضي داخل الفضاءات الافتراضية: فيسبوك انموذجا، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد 3، مستغانم،

2016، ص.ص 13 14. متاح على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/114950>

## الجانب النظري

يظهر انستغرام كأحد تطبيقات التواصل الاجتماعي الحديثة يتيح للمستخدم التقاط الصور وإجراء تعديلات من الفلاتر عليها ومشاركتها وقد انطلق في خدماته عام 2010 ، ووجد هذا التطبيق رواجاً واسعاً وشعبية كبيرة.<sup>1</sup> وبعد امتلاكه من طرف شركة فيسبوك سنة 2012 مقابل 1 مليار دولار زادت شهرته واستقطب ملايين من المستخدمين حالياً عبر العالم، حيث يهدف مستخدم الفيسبوك إلى إنتاج وبت محتويات تمثله لتأسيس جماعته الافتراضية الذين يتفاسمون نقاط الاهتمام، كما تجدر الإشارة أن منصة تليغرام تحولت إلى أداة تسويقية تسابق أكبر العلامات التجارية.<sup>2</sup>

### منصة اكس (X) تويتر سابقاً:

ظهر الموقع في عام 2006 كمشروع تطوير بحثي، ليتم إطلاقه بشكل رسمي للمستخدمين في أكتوبر 2006 وهو عبارة عن خدمة تدوين مصغرة تسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات Tweets كما أنه أداة تمتاز بالسرعة، ويتيح متابعة الأخبار العاجلة والآراء حول الأحداث بشكل فوري.<sup>3</sup>

وتعد منصة اكس (X) المعروفة سابقاً باسم تويتر منصة رائدة لنشر المعلومات وتحتل مكانة رائدة في النشر الفوري للأخبار ومصدر مهم للحصول على المحتويات الأصلية، وذلك لتواجد الشخصيات المؤثرة في المجتمع سواء السياسيين والمسؤولين الرسميين على المنصة، ومع استحواذ إيلون ماسك على المنصة في عام 2022 عمل على إحداث تغييرات عليها كواجهة النظام السياسي وتعديل سياسات الإشراف على المحتوى.<sup>4</sup>

### منصة تيك توك:

1 سعد سلمان المشهداني، فراس محمود العيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد، عمان، 2020، ص 100.

2 وداد سميشي، صورة الذات عبر شبكة انستغرام، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، العدد 02، قسنطينة، 2021، ص ص 101 102. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/172576>

3 رفعت عارف الضبع، الإعلام الجديد، دار الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 2019، ص 222.

4 جلال أبو خاطر، تأثير سياسات الإشراف على المحتوى في منصة اكس X على الحقوق الرقمية الفلسطينية، متاح على الموقع التالي: <https://www.google.com/search?q=>



خصص تطبيق تيك توك لإنشاء مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها، وأنتجته الشركة الصينية بايتدانس Byte Dance والتي أطلقت في سبتمبر 2016، وكان تطبيق تيك توك يعرف سابقا باسم دويين Douyin في الصين الذي أطلق بشكل معتمد سنة 2017 من بين المنصات الأكثر نموا في جميع أرجاء العالم مما أصبح ظاهرة عالمية حقيقية واحتل المرتبة الأولى للتطبيقات أكثر تنويلا، وقد تم دمجها مع تطبيق ميوزيك لاي music.ly الذي ينطبق بنفس الوظائف مع تيك توك، أين أصبح تيك توك متاحا في 154 دولة حول العالم، وب 75 لغة مختلفة.<sup>1</sup>

### 2. الوظائف والمحددات الأيديولوجية لشبكات التواصل الاجتماعي:

تؤدي الأيديولوجيا ووظائف متعددة، فمن خلال الجانب النفسي للفرد وفرت له الانتماء والوحدة مع أفراد الجماعة التي تعتنق نفس الأيديولوجيا، وتختلف وظيفتها باختلاف مراحل تسلّم السلطة وبعد تسلّم السلطة، فالمرحلة الأولى تكون وظيفتها انتقاد السلطة وإبراز مساوئها وحشد الرأي العام ضدها بمختلف الوسائل كما أن الوظيفة التي تعمل عليها أيديولوجيا هي توجيه عمل، ونشاط الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي التي وجدت البيئة الرقمية وسيلة فعالة للتأثير على الجماهير والتوجه نحو استقطاب الشخصيات المؤثرة ودعمهم ماليا وفنيا وذلك لتمكينهم في المجتمع.<sup>2</sup>

تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الأفكار والأيديولوجيات العديد من الاستراتيجيات، فالاستراتيجية الإعلامية التي تؤديها تشمل في تقديم المعلومات لمستخدمي الشبكة والمالون لها، كما تعمل على إقناعهم وذلك بدعم العلاقات مع الجماهير، لإحداث تغييرات سواء في الاتجاه السلوكي أو الاتجاه

<sup>1</sup> ألكسندر دورات، باتريسيا دياس، تر: بن شرادم أمين، الاستخدامات والإشاعات المحققة من استخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر المستخدمين المراهقين، ص. 6. 7.

<sup>2</sup> راغب ملي، الأيديولوجيا الرقمية، متاح على الرابط التالي: <https://www.alaraby.co.uk/blogs> تمت الزيارة يوم 22/04/2024 على الساعة 14.

## الجانب النظري

المعرفي أو في توجهاتهم إضافة لذلك تسعى لإيجاد القواسم المشتركة بين الفئات المعارضة والمالية لها من خلال تحقيق التفاهم بين الجمهور والمسوقين، فهذا الأخير يطرح وسائله الاتصالية مما يساهم في إبداء الآراء وتوجهات الجماهير، كما تعمل شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها قيامها بتميز نفسها عن الشبكات واستهداف مجموعة من المستخدمين وهذا ما يمثل هجوم جانبي للمتجاهلين للمنصة، وللإشارة إن وظيفة أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي يركز على إعادة تركيب ذهنية المستخدمين وأداء المجتمعات مع تشكيل مفاهيم جديدة.<sup>1</sup>

ومن المحددات الأيديولوجية لشبكات التواصل الاجتماعي يوجزها محمد الراجحي ويأتي في بدايتها:

الأيديولوجيا السياسية التي يدور من حولها الأحداث، إذ احتضنت الشبكات أشكال من التداول والنقاش حول القضايا العامة وكما سمحت للنخبة السياسية بتجاوز الآليات التي تغيب المجال العمومي المسيطر عليه من قبل الدولة.

شبكات التواصل الاجتماعي لا تعمل بمعزل عن السياق وحتى وإن كانت المجتمعات الافتراضية تتجه نحو مشاركة الاهتمامات، فإن الأفراد عند نفاذهم للشبكات يهتمون للاهتمامات التي بدورها تعد محدد أيديولوجي يستمد مرجعيته من الأطر الفكرية التي تحكم المستخدمين.

الولوج للشبكة والخروج منها تبعا للمعتقدات التي تطرأ على معتقدات وأفكار المستخدمين، فعند تفاعل المستخدمين داخل الشبكة تتحرر أفكار وأيديولوجيتهم من حواجز الزمان و المكان، وبالرغم

<sup>1</sup> معتصم بابكر مصطفى، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في تنامي الخطاب الشعبي وأيديولوجياته: السودان نموذجا، متاح على الرابط التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5788> تمت الزيارة يوم 22/04/2024 على الساعة 17.

من ذلك يظل لهم الحرية الاختيارية التي لا تنفك عن الأصول الفكرية التي ينبثق من خلالها قراراتهم في الشبكة سواء النفاذ أو الانسحاب أو عدم الاشتراك.<sup>1</sup>

#### 4. الإعلام والخطاب الأيديولوجي الصهيوني

قبل عقدين من الزمن، بدأت أيديولوجية العولمة في نشر أفكارها وأهدافها وذلك للسيطرة على العالم باستخدام الأساليب الاقتصادية والسياسية والمالية والثقافية، وكان سلاحها الإعلام.<sup>2</sup>

في كل دول العالم، ترتبط وسائل الإعلام بأيديولوجيات معينة تعكس محتوى الإعلام حتى وإن تنحاز للعامل الديني كأحد المفاهيم المرتبطة بهذه الأيديولوجيا، ذلك أن الدين هو بحد ذاته معتقد أيديولوجي، وفي العمل الإعلامي، يعد الإعلام بمثابة رسالة، وتتوافر بالرسالة رؤية معينة، والرؤية هي بمثابة فكرة تسبق السلوك الاتصالي مما تنعكس الممارسة الإعلامية نتيجة لهذه الرؤية الأيديولوجية لتتجسد في المنتجات الإعلامية عبر وسائل الإعلام. فالرسائل الإعلامية هي انعكاس لأيديولوجيات ينطلق منها القوائم بالاتصال والمؤسسات الإعلامية، فالصحفيون يكونون رسائلهم وفق مرجعياتهم الثقافية والاجتماعية وحتى تجاربهم الشخصية وإذا تطابقت توجهات الصحفيين مع اتجاه المؤسسة الإعلامية يؤثر ذلك في المحتوى الإعلامي.<sup>3</sup>

وباعتبار الإعلام جهاز أيديولوجي يمكن فهم دور أيديولوجيا الإعلام وذلك بالنظر من زاوية التحول المادي للأيديولوجيا، فلم تعد هاته الأخيرة مجرد أفكار ومعتقدات بل أصبحت تحت تأثير الإعلام مما جعلها أكثر خفاء من أن تكون في الكلمات والصور، فتمثلت وظيفتها بقلب الحقائق في الواقع من تعميم وإلغاء أي صراع ومنحت الانسجام والتوافق، وان حدث تناقض تبرزه على أنه تحت مسمى التعددية والحرية وهذا ما

<sup>1</sup> محمد الراجحي، أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، متاح على الرابط التالي:

<https://studies.aljazeera.net/ar/bookrevision/2015/12/201512278418463737.html> تمت الزيارة يوم

20/03/2024 على الساعة 16.

<sup>2</sup> مازن منصور كرشان، أيديولوجيا العولمة، دار آمنة، د.ط، الأردن، 2010، ص 151.

<sup>3</sup> محمد بن سعود البشر، أيديولوجيا الإعلام، دار غيناء، الرياض، 2008، ص.ص 28 30.

## الجانب النظري

يقوم به الإعلام أيضا فهو يصور المجتمع على أنه متعدد ومتنوع إلا أنه تسوده الشمولية وهذا ما يؤدي إلى تشتت الوعي.<sup>1</sup>

من الملفت للنظر أن الصحافة أصبحت حاليا جزءا من النظام السياسي، ووسيطا بين السلطة والمجتمع، وعامل رئيسي في العلاقات بين الأيديولوجيا والممارسة السياسية، وذلك بسبب التغيرات الثقافية التي طرأت أواخر القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من انتشار التعليم، وتعزيز الاتصالات وزيادة الاحتياجات الثقافية الاجتماعية الجديدة. إضافة للتغيرات السياسية بالتالي تحولت هيكل المجتمع السلطة وبروز أحزاب سياسية جديدة وتغيير الحريات بما في ذلك حرية التعبير والصحافة وزاد انتشار الصحف بشكل كبير مع مطلع القرن التاسع عشر مما زاد من إمكانية التأثير على عقول البشر وظهور أيديولوجيات جديدة.<sup>2</sup>

### الخطاب الأيديولوجي الصهيوني

للإشارة أن ظهور الفكر الصهيوني بدأ على يد الحاخام يهودا الكالاي والحاخام رفاي هيرشر كالشير من (1824.1826)

وتم إصدار الكتب والنشرات لشرح فكرة كيفية تخلص اليهود من الهوان، وإنشاء مستعمرات لهم، ويكمن الجوهر الأساسي للأيديولوجيا الصهيونية في ثلاث نظم عقائدية، وهي المفاهيم الدينية والفكرة القومية والعنصرية الأساسية.<sup>3</sup>

أظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخطاب والأيديولوجيا وكيف يشكل المعنى من خلال العبارات والأساليب اللغوية والبلاغية وقد أشار Nir and Roeh (1992) بمقارنة صحيفتين

<sup>1</sup>حسن منصور، الفلسفة وأيديولوجيا الإعلام: إسهام الفكر المعاصر في دراسة وسائل الإعلام، متاح على الرابط التالي:

<sup>2</sup><https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=217018> تمت الزيارة يوم 24/04/2024 على الساعة 22:20.

<sup>3</sup>Taras Lylo, **Ideological factor in mass communication: historical and theoretical aspects**, De Gruyter, v1,2016, p 15

<sup>3</sup> عمر محمد أحمد فضل المولى، دور الأيديولوجيا الصهيونية السياسية في نشأة إسرائيل (1948.1897)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أمدرمان الإسلامية، الخرطوم، 2011، ص.ص 15 16.

## الجانب النظري

إسرائيليتين وخلصوا أن الصحف تعكس الأيديولوجيا السائدة خصوصا في الأزمات بدل تعزيز الوعي العام حول الأحداث.<sup>1</sup>

وقد تم توظيف العبارات المناسبة والصور والأساليب وحتى الشخصيات لتقديم الخطاب الصهيوني الذي يمر إلى الداخل والخارج مع التركيز على مدى قدرة الإقناع بمصداقيته، وقد استهدف الخطاب الصهيوني في الداخل على مخاطبة المستوطنين لاستعادة الثقة بالقيادة السياسية والعسكرية ثم طمأنتهم أما الخطاب الصهيوني الموجه للخارج ركز على تمرير مقولاته وادّعاءاته للقيادات السياسية الغربية أكثر من استهدافه الشعوب، فقد كان الكيان في حاجةٍ لدعمٍ مادّي ومعنوي على المستوى السياسي لطمأنة الداخل، ولإشعاره بأن دول العالم تقف إلى جانبه مع إقناع الرأي العام العالمي بالرواية الصهيونية.<sup>2</sup>

وفي ظل الصراع القائم بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين يوظف الخطاب الصهيوني استراتيجيات من بينها إستراتيجية العلامة التي يوصف بها الأشخاص ومن بين تسميات التي وردت في الخطاب الصهيوني هي تسمية الإرهاب التي تم إطلاقها على الذات الفلسطينية وربط نشاط الفلسطينيين بأعمال تنظيم الدولة الإسلامية لإثارة انتباه الرأي العام العالمي لمحاربه.<sup>3</sup>

### ثانيا: القضية الفلسطينية و الفيسبوك

#### 1. الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية

---

<sup>1</sup>Mohammed Farrah, Discourse In a confrontational situation: the palestinian- israeli conflict, Language, Discourse and Society, V 6, 2001, P100, Available at the link: [https://www.researchgate.net/publication/330667567\\_Discourse\\_in\\_a\\_Confrontational\\_Situation\\_The\\_Palestinian-Israeli\\_Conflict](https://www.researchgate.net/publication/330667567_Discourse_in_a_Confrontational_Situation_The_Palestinian-Israeli_Conflict)

<sup>2</sup> أحمد الجندي، تردي الخطاب الصهيوني ورداءة الرسالة الإعلامية، متاح على الرابط التالي:

<https://www.alaraby.co.uk/opinion> تمت الزيارة يوم 12/04/2024 على الساعة 13.

<sup>3</sup> محمد الراجحي، إستراتيجيات شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج الأيديولوجيا والمهيمنة الخطابية: دراسة بنية الخطاب الإسرائيلي على تويتر

وفيسبوك، متاح على الرابط التالي: <https://online.flippingbook.com/view/446406167/75> تمت الزيارة يوم 04 / 12 / 2024

على الساعة 20

## الجانب النظري

يطلق اسم فلسطين على القسم الجنوبي الغربي لبلاد الشام، وهي الأرض الواقعة غربي آسيا، على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، كما لفلسطين موقع استراتيجي مهم فهي صلة وصل بين قارة آسيا وإفريقيا ونقطة لقاء جناحي العالم الإسلامي.<sup>1</sup>

### أ- الحركة الصهيونية ومشروعها الاستعماري الأيديولوجي

يعد القرن التاسع عشر بداية التحرك الاستيطاني الصهيوني الحديث في المشرق العربي، وذلك لأطماع الغرب بفلسطين والمشرق العربي التي تعد فكرة قديمة عهدا، وخير دليل هي الحروب الصليبية، ويعتبر أول من دعا اليهود للهجرة لفلسطين وتأسيس دولة يهودية فيها هو نابليون بونابرت.. وقد تميزت الحركة الصهيونية عن غيرها من الحركات الاستعمارية الأوروبية بأنها لم تكن امتداد للدولة إمبريالية تكون لها حركة موالية للإمبريالية بالعالم ولها ذاتيتها، فكان الهدف من الصهيونية هو إجلاء عرب فلسطين لإقامة دولة يهودية وقد حددها هرتزل في بداية مؤتمر بال 1897.<sup>2</sup>

لقد عملت الحركة الصهيونية على التطلع في إقامة بما يسمى بدولة إسرائيل الكبرى، وقد سعت لتحقيق هذا الهدف وذلك من خلال التمركز في عمق العالم الإسلامي كنقطة انطلاق، لتبذل بذلك مساعيها حتى تم الحصول على وعد بلفور.<sup>3</sup>

جاء وعد بلفور البريطاني تنويجا لمرحلة طويلة من العمل الصهيوني للاستيطان في فلسطين، وهذا من شأنه فتح صراعا بين دعاة هذا الاستيطان وبين الشعب الفلسطيني والأمة العربية. فبينما اعتبر الكيان الصهيوني وعد بلفور مكسبا هاما لأنه بمثابة أول اعتراف رسمي بمطالبهم ليكون بذلك يوم 17 أكتوبر 1917 الميلاد الرسمي للاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين.<sup>4</sup>

1 محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتنا التاريخية وتطوراتها المعاصرة، دار مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت لبنان، 2012، ص 10.

2 أحمد سعيد نوفل وآخرون، القضية الفلسطينية في أربعين عاما بين ضراوة الواقع وطموحات المستقبل، دار مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 1989، ص ص 21. 22.

3 يحيى علي يحيى الدجني، تحدي الحركة الصهيونية للقوى العربية الإسلامية، دار النمير، دمشق، د س، ص 61.

4 رشيد مقدم، وعد بلفور خلفياتنا التاريخية وتداعياته على المنطقة العربية (1917-1920)، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية، العدد الأول، الجلفة، 2019، ص. ص 454. 455، متاح على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94658>

### ب- الانتداب البريطاني على فلسطين

أعلنت بذلك عصبة الأمم مشروع الانتداب البريطاني على فلسطين بتاريخ جوان 1921 ليتم المصادقة عليه سنة 1922 ووضع موضع التنفيذ، وموافقة دول الحلفاء الكبرى على عهد بإدارة فلسطين التي كانت تابعت للدولة العثمانية إلى تنفيذ تصريح الحكومة البريطانية بإنشاء وطن قومي لليهود.<sup>1</sup>

في بداية تلك الفترة تناولت بريطانيا صك الانتداب الفلسطيني لإدارة فلسطين وفق ميثاق عصبة الأمم، وخلال العشر سنوات من الانتداب البريطاني هاجر لفلسطين ما يقارب (76400) مهاجر يهودي جاؤوا من بلدان أوروبا الشرقية، وفي ظل تزايد نشاط الهجرة مما أسفر على حشد التأيد العربي بعد محاولة اليهود الاستيلاء على الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وكانت بداية ما عرف بثورة البراق.<sup>2</sup>

### ت- مشروع تقسيم فلسطين 1948

في عام 1947 قامت الأمم المتحدة بالتصويت على قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين منفصلتين إحداهما يهودية والثانية عربية على أن تصبح القدس مدينة دولية، وتمت الموافقة من طرف اليهود بينما رفضها الجانب العربي، فتم مغادرة البريطانيين دون حل المشكلة، فأعلن اليهود تأسيس دولة إسرائيل بالرغم من اعتراض الفلسطينيين على ذلك لكن احتلت إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وظل الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية.<sup>3</sup>

### 2. حرب الخوارزميات على المحتوى الفلسطيني

أخذت خوارزميات شبكات التواصل الاجتماعي اهتماما كبيرا لدى المهندسين والقائمين على الفضاء التكنولوجي وذلك لتأثيرها في تشكيل محتويات رقمية وحتى في نشاطات الشركات وكل ما يدور في السوشل ميديا من فيديوهات ومنشورات يخضع للخوارزميات التي بدورها تصنف المحتويات الرقمية للمستخدم في

1 متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/2011/3/31> تمت الزيارة يوم 2024 /16/04 على الساعة 12.

2 متاح على الرابط التالي: [https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=2110](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2110) تمت الزيارة يوم 2024 /04 /16 على الساعة 14.

3 متاح على الرابط التالي: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cldxgq4p427o> تمت الزيارة يوم 2024 /17/04 على الساعة 9.

## الجانب النظري

أوقات معينة، فتعتبر خوارزميات شبكات التواصل الاجتماعي أداة لتنظيم وفرز المحتوى الرقمي بالاعتماد على مقدار ملائمتها.<sup>1</sup>

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من الأدوات الأساسية أثناء الأزمات وذلك في مشاركة المعلومات والتواصل، حيث تعتمد بشكل كبير على الخوارزميات لتحديد الأولويات وتصنيف المحتوى للمستخدمين التي برزت فعاليتها في زيادة التفاعل ومشاركة المعلومات والتعليق عليها وإعطاء صوت للذين تأثروا بالحرب، إضافة لقدرتها في نشر المعلومات المزيفة واستخدام الدعاية، والنموذج الواضح للتحيز ضد المحتوى الفلسطيني وازدواجية المعايير هي مشاهد الحرب على غزة.<sup>2</sup>

### 3. المقاومة الفلسطينية طوفان الأقصى 2023:

في السابع من أكتوبر 2023 شنت حركة حماس هجوما الكيان الصهيوني فقتلت نحو 1300 شخص أغلبهم مدنيين كما احتجزت نحو 15 خ شخص كرهائن وكان هذا الأمر صادما وكان الرد الصهيوني مدبرا طيلة أسبوع كامل ولم تتوقف عن القصف العشوائي لقطاع غزة فدمرت المباني السكنية والمستشفيات والمدارس وقطعت الإمدادات الغذاء والكهرباء والماء عن المناطق المحاصرة كما دعت الى إجلاء أكثر من مليون شخص من شمال غزة وذلك لاستعداد غزو بري يستهدف مقاتلي حماس وقد لقي دعم المؤيدين من الغرب لحد بير واعتبرته دفاعا عن النفس بالرغم من شنها حرب على قطاع غزة فكان رد حماس عن سبب عملية طوفا الأقصى التي نفذتها فجر السبت أنه عمل دفاعي ضد الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد فلسطين.<sup>3</sup>

كما أصدرت حركة حماس وثيقة رسمية تتحدث عن معركة طوفان الأقصى وسرديتها لأحداث الهجوم المفاجئ الذي شنته كتائب القسام وفصائل المقاومة جاء الوثيقة تحت عنوان : هذه روايتنا لماذا طوفان

<sup>1</sup> يعقوب بن الصغير، المسألة الرقمية وفتوحات الذكاء الاصطناعي: نصوص فكرية في ضوء الراهن الاجتماعي التواصلي، دار فخر نحابت، الجزائر، 2023، ص 124.

<sup>2</sup> باسل النيرب، الخوارزميات مقصلة الحذف للمحتوى الفلسطيني، متاح على الرابط التالي: <https://www.ammonnews.net/article/812690> تمت الزيارة يوم 2024/22/04 على الساعة 12.

<sup>3</sup> متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net> تمت الزيارة يوم 8/04 على الساعة 17



## الجانب النظري

"كما أوضحته حماس أن العملية خطوة ضرورية واستجابة طبيعية لمواجهة ما يخطط له الكيان الصهيوني الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتهويديها والسيطرة على الأرض والمقدسات من بينها المسجد الأقصى كما تشدد على أنها خطوة طبيعية بهدف التخلص من الاحتلال واستعادة حقوق الفلسطينيين إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.<sup>1</sup>

لقد أظهرت العملية طوفان الأقصى تطوراً في أداء المقاومة الفلسطينية ومقاتلي حركة حماس بما يشبه جيش تحريري نظامي طبق قواعد الهجوم برياً وجوياً وبحرياً مستخدماً تكنولوجيا بسيطة لكن نتائجها انت فعالة وأدت المطلوب منه وبمكّم وصف العملية بأنها من النوع الاستثنائي خارج سياق التوقف فمن بين السمات والخصائص لهاته العملية تتمثل في :

✓ عنصر المفاجئة في الهجوم الذي شنته حركة حماس أن عاملاً جوهرياً ففاجأت العملية كثيراً من الأطراف من حيث نوعاً وتوقيتها وحتى النتائج.

✓ السرية والعمل الاستخباراتي ولم يتوقع جهاز الأمن الصهيوني هاته العملية وهذا ما يدل على إخفاق المخابرات الصهيونية بمعرفة تفاصيل وخطط حماس لتنفيذ الهجوم.

✓ بالنسبة لاتخاذ القرارات كان القرار انفرادي كما أعلن عنه و حتى حلفاء حماس المقربون شكلت مفاجئة لهم وهذا ما يدل على درجة عالية من السرية والكتمان لعملية طوفان الأقصى.

✓ من ناحية التوقيت جاءت في توقيت مفاجئ في يوم السبت في ساعات الصباح الأولى تزامناً مع ذكرى حرب أكتوبر 1973 التي تذكر بالانتصار العربي على الاحتلال الصهيوني إضافة إلى تزامنها مع فترة الأعياد اليهودية.

✓ تفننت المقاومة من ناحية التضليل للعدو عبر مناورات مختلفة وشكلت حالة من الانقسام للصهاينة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/news/2024/1/21> تمت الزيارة يوم 8/04/2024 على الساعة 19.

<sup>2</sup> نبيل محسن بدر الدين، تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية، مجلة جامعة الملكة أروى، العدد 26، 2023، ص 3،4 متاح على الرابط التالي: <https://doi.org/10.58963/qausrj.v1i26.169>

لقد كشفت عمليا طوفان الأقصى الفشل الذريع للمنظومة العسكرية والأمنية التي يستند عليها الكيان الصهيوني في تنفيذ استراتيجيته مما تكبد خسائر بشرية وفاق الفشل المنظومة في حرب أكتوبر 1973 ويسجل الفشل الأكبر هو في إخفاق الاستخبارات العسكرية الصهيونية بتوقع العملية أو بالمعلومات وشأنها ويعود سبب هذا الفشل نتج قطاع غزة الذي تظل تراقبه في مختلف الوسائل أم سبب فشل الثاني فهو في ضعف الجدار الأمني الذي أحاطه الكيان الصهيوني مما تمكن مقاتلو حماس من اختراقه تمثل الفشل أيضا في ضعف الجيش الإسرائيلي في حماية قاعدته العسكرية.<sup>1</sup>

### 4. الحرب على غزة 2023

واجهت غزة باعتبارها جزءا من فلسطين حرب استيطانية مبكرة من طرف الكيان الصهيوني منذ وعد بلفور عام 1919 م ومنذ تلك الفترة جلب هذا الصراع بين المجموعتين صدمة نفسية وجسدية في عام 2005 م قررت الحكومة الفلسطينية نقل المستوطنين بقوة بحجة حل دائم للسلام وظلت غزة منذ ذلك الحين أرضا فلسطينية إلا أن هذا جعل منها فقيرة وضعيفة عسكريا لمقومة القوات الصهيونية.<sup>2</sup> في ظل العدوان الصهيوني على غزة دمر الاحتلال أغلب البنى التحتية والتجهيزات وحتى المرافق الصحية والإدارية والمؤسسات التعليمية، وكما أسفرت الغارات حتى 22 أبريل 2024 التي شنها على استشهاد 34 ألفا و 183 شهيدا و 143 مصابا أغلبهم نساء وأطفال.<sup>3</sup> وفيما يلي أبرز المحطات التي شهدتها غزة من العدوان الصهيوني:

(1) **القتل والتدمير:** أتت الحرب على غزة 2023 في سياق مغاير للحروب التي اعتاد الكيان الصهيوني شنها على قطاع غزة، إذ فرضت الفصائل الفلسطينية ساعة الصفر من خلال عملية

<sup>1</sup> [https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/al-aqsa-flood-offensive-israeli-](https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/al-aqsa-flood-offensive-israeli-strategic-failures-in-gaza.aspx)

[strategic-failures-in-gaza.aspx](https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/al-aqsa-flood-offensive-israeli-strategic-failures-in-gaza.aspx) تمت الزيارة يوم 1/05/2024

Mohamed buheji, **Gaza towards an Agile Resilience**, International journal of management, <sup>2</sup> v 14, p 121 by: <https://www.researchgate.net/publication/376191383>

<sup>3</sup> متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/23> تمت الزيارة يوم 17/05/2024 على

الساعة 13 .

## الجانب النظري

طوفان الأقصى مع تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة التي وصلت لأعلى مستوياتها منذ أكثر من 15 عاماً، فشن الكيان الصهيوني حرب جديدة على غزة رداً على معركة طوفان الأقصى وتسببت هاته الحرب في استشهاد أكثر من 20 ألف فلسطيني وإصابة نحو 55 ألف خلال الفترة ذاتها كما تسبب في دمار هائل للمباني والوحدات السكنية.<sup>1</sup>

(2) **الحصار على البنية الاتصالية:** الأمر الذي زاد من الأمر حدة هو تعقيد الظروف الاتصالية خلال الحرب وما مارسه الاحتلال الصهيوني من الحصار على قطاع غزة، فالحصار لم ينحصر على الأموال والبضائع بل امتد لأن يكون حصاراً تقنياً وذلك فرض القيود على الأجهزة المستخدمة في مجال الاتصالات.

(3) **التضييق على المحتوى الفلسطيني:** واجه الصحفيين والناشطين الإعلاميين عوائق تتمثل في التضييق على المحتوى الفلسطيني وتقييد وصوله لدرجة الحجب لاسيما منصات ميتا (الفيسبوك، انستغرام، ثريدز، واتساب) و منصة تيك توك وإكس بارتكاجم انتهاك لحقوق الرقمية للمحتوى الفلسطيني خلال الحرب وهذا ما نسميه بحرب إبادة رقمية بسبب انحياز سياسات هذه المنصات إلى الاحتلال. كما عدلت منصات التواصل.<sup>2</sup>

### ثالثاً: الحرب النفسية الصهيونية

#### 1. قراءة مفاهيمية حول الحرب النفسية :

إن الاعتقاد أن الحرب الباردة أو الفكرية أو النفسية قد زالت بانتهاء الاتحاد السوفياتي وسيطرة القطب الواحد على العالم بالرغم من ذلك لم يحدث وفاق بين الأقطاب ولا تزال خلافات تنشب بينهما وتعارض حسب مصالح الدول.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> متاح على الرابط التالي: <https://www.alkhaleej.ae/2023-12-31/> تمت الزيارة يوم 17/05 /2024 على الساعة 16.

<sup>2</sup> متاح على الرابط التالي: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2571> تمت الزيارة يوم 23/04 /2024 على الساعة 16.

<sup>3</sup> عبد الرحمان محمد العيساوي، الحرب النفسية والدعائية، دفاعاً وهجوماً، دار المنشورات الحلبي، بيروت لبنان، 2004، ص ص 14، 13.

## الجانب النظري

تعتبر الحرب النفسية من أخطر الحروب الموجهة ضد الشعوب حيث تستهدف عقولهم وتفكيرهم وتحطيم الروح المعنوية والقضاء على الإرادة في المواجهة ذلك بهدف الهزيمة وتركز الحرب النفسية ليس فقط على التأثير على السلوك الفردي والجماعي بل تستهدف كسب الرأي العام العاملين خلال استخدام استراتيجيات دعائية ونفسية.

1

وفوق ذلك فإنها غالبا ما تكون الحرب النفسية مقنعة وبحيث أن الناس لا ينتبهون إلى غاياتها والهدف الذي تريد الوصول إليه فهي تتسلل إلى النفوس دون دراية وهي أكثر اتساعا وشمولا وتأثيرا من الحرب العسكرية إضافة إلى ذلك فالحرب النفسية هي جزء أساسي ورئيسي من الحرب الشاملة فهي تستخدم قبل الحروب وفي أثنائها و بعدها كما أنها لا تخضع لأي رقابة قانونية فهي عملية متواصلة لها أبعاد طويلة المدى كما أن تأثيرها لا يظهر مباشرة بل بعد شهور وسنوات من تنفيذها<sup>2</sup>

ومن هنا تكمن خصائص الحرب النفسية:

هدفها ليس الإقناع فقط بل تحطيم القوى المعنوية والنفسية للخصم كما تستهدف العدو فقط كصوره من صور القتال تهدف إلى زعزعه إيمان العدو بأهدافه مبادئه من خلال الإقناع وصعوبة تحقيق هذه المبادئ والأهداف، وتحطيم الوحدة التقنية للخصم عبر تفكيك عناصر قوته السياسية، وعلى الرغم من التركيز على الخصم يمكن استخدام هذه الأساليب أيضا لتعزيز الروح المعنوية للمجتمع المحلي وذلك بتقويته لمواجهة الحرب النفسية للخصم.<sup>3</sup>

1 مصطفى اليوسفي الكاني ، الإعلام الحربي بين الدعاية والشائعة ، والحرب النفسية ، دار أسامة ، الأردن، 2016، ص 84 .

2 عبد الله نجيب ، صلاح محمد عبد الحميد، الشائعات والحرب النفسية، دار مؤسسة طيبة، القاهرة، 2009، ص ص 77 ، 97.

3 مصطفى اليوسفي الكاني، مرجع نفسه، ص 87.

### 2. الحرب النفسية في البيئة الرقمية

لم تعد الحرب في عصرنا الحديث المتمثل في عصر التكنولوجيا يقتصر على استخدام الأسلحة القتالية بل باتت تعرف بالحروب الإلكترونية المتمثلة في عصر المعلومات والمعلوماتية فتظهر علاقة التكنولوجيا بالحرب أن تكون علاقة قديمة فكل اختراع حربي جديد يفرض علاقات للزمان والمكان، تشير حروب عصر المعلومات بأنها الحروب التي تستخدم فيها التكنولوجيا المعلومات كأداة لتزود أطراف الصراع بالقوة والسرعة والدقة لأن التنافس على المعلومات قديم قدم البرية كما يحاولون التعرف على الخصم من خلال المعلومات وعليه يمكن الإشارة إلى أن حرب المعلومات هي أي فعل أو نشاط يهدف لتدمير معلومات العدو.<sup>1</sup>

تتنوع أساليب ووسائل الحرب النفسية للمعلومات عبر الفضاء الرقمي على رأسهم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستثمار في الشائعات التي تطرحها الجهات المعنية عبر الفضاء العام الرقمي لقياس أثرها على المتلقي بصفة خاصة والرأي العام بصفة عامة قد تعدل إن لم تتناسب مع الواقع إضافة إلى ممارسة الاحتيايل المعلوماتي و إنتاج الأخبار الكاذبة انطلاقا من قيام السلطة أو المستخدمين لفبركة المحتويات الإخبارية لا أساس لها من الصحة في الواقع وذلك لتأثير على الرأي العام وتوجيهه لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية كما نجد بالإضافة أسلوب الدعاية حاضر أيضا ضمن وسائل الحرب النفسية للمعلومات لكن بشكل رقمي حيث تستخدمها المنظمات الحكومية والاستخباراتية للدعاية عن سياستها أو سياسة دولها كما نجد أيضا وسيلة الذباب الإلكتروني وصناعة الهويات المزيفة لإغراق مواقع التواصل الاجتماعي بالدعايات إنتاج رأي عام مزيف.<sup>2</sup>

إن النوع من هذه الحروب اكتشف العصر وفي نفس الوقت هو أسلوب قديم حيث أن التكنولوجيا ساهمت في إبرازه وجعله أخطر على البشرية في الإعلام التقليدي والإعلام القديم ووصولاً إلى وسائل التواصل الاجتماعي أي الإعلام الجديد حيث ظهر ذلك في الحاضر في كافة أنحاء العالم إذ أصبحت الحرب التقليدية لا تجدي نفعا لمحاربة الشعوب والنزول إلى ميدان المعركة يكلف الكثير فكان من الضروري مخاطبة العقول البشرية من ومحاولة تأثير فيها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يسمى بالحرب النفسية في البيئة الرقمية او ما يسمى بالفضاء

1 عبد المالك تكررارت، الحرب النفسية في البيئة الرقمية، عيار الدعاية نموذجاً، مجلة مصداقية، العدد 1، الجزائر 2023 ص ص 61،60.

2 متاح على الرابط التالي <https://aleph.edinum.org/4777> تمت الزيارة يوم 2024/23/04 على الساعة 15.

السيبراني لكونه يلتقي فيه الأشخاص فيحدثون تأثير ويتأثرون به، و ذلك بتشكيل مجتمعات رقمية شبيهة للواقع ولها السلطة على التغيير والتأثير والسيطرة على البيانات الرقمية لسهولة إيجاد ما نحن نريده لا ما هو موجود في كائن الواقع وان نجاح الحرب النفسية وقوة التأثير تعود للأساليب التي تستخدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالاستثمار في الإشاعات والاحتيايل المعلوماتي وصناعة الأخبار المغلوطة.<sup>1</sup>

### 3. أساليب ووسائل الحرب النفسية الصهيونية

يلجأ القائمون على الحروب النفسية إلى أساليب عديدة يمكن حصرها فيما يلي:

الشائعات، وافتعال الأزمات، إثارة الرعب، وغسيل الدماغ.

#### أسلوب الإشاعات أو الشائعات:

تعد الإشاعات هي الحرب النفسية التي عرفت سابقا وتبلورت معالمها بوضوح خلال الحرب العالمية الثانية، فحسب ألبور وبوتسمان 1945 الإشاعة هي "تأكيد عام يعرض بوصفه حقيقة دون أن توجد معطيات مشخصة تتيح التثبت من صحته."

ويعرفها د. مختار التهامي بأنها "الترويج لخبر مختلق لا أساس له في الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو النوعي تحقيقاً لأهداف سياسية اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو النطاق العالمي بأجمعه".<sup>2</sup>

لعبت الإشاعات دوراً بارزاً في الحروب النفسية لأنها تعتمد على نشر معلومات موجهة بالدرجة الأولى ويمكن أن تكون بعض المعلومات في الإشاعات صحيحة، تستغل جهات معينة هذه الظاهرة لتحقيق أهدافها، مما يبرز خطورتها نظراً لتكبيبة المجتمع، وبالتطور الحاصل في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي سمحت في تلبية حاجات

<sup>1</sup> جهاد صحراوي، وليد شايب الدراع، الفضاء السيبراني وإشكالية الحرب النفسية للمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي: إعادة التحكم في الرأي العام رقمياً، vol.8، Aleph. langues médias et sociétés، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021، صص 142، 143.

<sup>2</sup> هاني الرضا، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية، دار المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط 2، بيروت لبنان، 2013، صص 214، 215.

## الجانب النظري

المتلقي وحقه في المعرفة ونشر الخبر، لكن في الغالب لا تكون هناك مصداقية، ومن مخلفاتها النفسية التأثير على الوعي ، إثارة القلق والخوف ، عدم الثقة في المعلومات.<sup>1</sup>

لقد اعتمد الكيان الصهيوني على أسلوب الإشاعة والمقولات ( البروباغندا الصهيونية) طوال فترة نشأته التي توهي للمتلقي بقدرة التميز والإعجاز لدى الصهاينة، فبدئوا بمقولة الجيش الذي لا يقهر وواصلوا في ترديدها حتى أصبحت صورة الجندي الصهيوني على أنه الأشجع والأقوى.<sup>2</sup>

### أسلوب الدعاية:

هي مجموعة الأساليب الاتصالية المباشرة وغير المباشرة مصدرها غير معلوم وموجهة لفئة معينة لإقناعهم بفكرة أو موضوع معين عن طريق استخدام وسائل الإعلام الملائمة لموضوع الدعاية والجمهور المستهدف.<sup>3</sup> وتعد الدعاية الركيزة الأساسية للسياسة الصهيونية كونها أتاحت القيام بغسل أدمغة الشعوب ودراسة مقومات وحاجيات الرأي العام بغية استخدام الخطاب الأنسب باللغة التي يتقبلها وتستهووي كل شعب، وركزت في خطابها على استبعاد أحقية أرض فلسطين لسابقتها وربطت تاريخ فلسطين بتاريخ اليهود كمرتكز تاريخي ديني علاوة على ذلك إقامة كيان صهيوني في فلسطين وحل مشكلة الشعب بلا أرض لأرض بلا شعب مظهرة سامية اليهود وتميزهم.<sup>4</sup>

اعتمدت الحكومة الصهيونية آلة الدعاية في أرجاء العالم لتبييض مجازرها وانتهاكها حقوق الإنسان والقانون الدولي من خلال خوضها لحروب ضد الفلسطينيين في أراضيهم المحتلة كما تستخدم تقنيات من بينها "الهاسبارا" التي تعني في اللغة العبرية الشرح والتفسير أو التوضيح، وإستراتيجية من أجل بناء صورته في الخارج، وهي تقنية دبلوماسية عامة تعمل على تسخير المعلومات المزيفة وتربطها بأهدافها الإستراتيجية لتبرير الأفعال التي تقوم بها، وتعد الدعاية الصهيونية من أنجح الدعايات الإعلامية واللك لما تلكه من إمكانيات اقتصادية ومالية ضخمة ومعرفتهم كيفية مخاطبة العقل الغربي.<sup>5</sup>

---

1 جهاد صحراوي، وليد شايب الدراع، الفضاء السيبراني وإشكالية الحرب النفسية للمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (إعادة التحكم في الرأي العام رقمياً)، Aleph، العدد8، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021، ص.ص 146. 147.

2 مقداد درويش، كيف تفوقت إسرائيل في تكنولوجيا السلاح والتجسس؟، متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/blogs/2019/1/9> تمت الزيارة يوم 2024 /23/04 على الساعة 17.

3 محمد كمال القاضي، الدعاية السياسية والحرب النفسية، دار المركز الإعلامي للشرق الأوسط، القاهرة، 2002، ص.ص 21 22.

4 عبد الله عدوي، الدعاية الإسرائيلية: قراءة في القوة الناعمة، دار، إسطنبول تركيا، 2023، ص.ص 29 30.

5 متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/9> تمت الزيارة يوم 2024 /5/04 على الساعة 09.

### أسلوب غسيل الدماغ:

يعرف غسيل الدماغ على أنه عملية تغيير الاتجاهات النفسية وإعادة بلورة الفكر وتحويل معتقدات إلى نقيضه، فتعيد بناء فكر الإنسان بتغيير شخصياته عن طريق أساليب نفسية من بينها عزل الفرد عن المجتمع، وحرمانه من متطلبات الحياة وتعريضه للضغط الجسدي.<sup>1</sup>

يعرفه د فريد محمود عزت في قاموسه الإعلامي بأنه إعادة تشكيل التفكير، وتغيير الاتجاهات النفسية ويكون ذلك عن طريق عزل الفرد عن المجتمع لإضعاف قدرته على التحكم في إرادته وتشكيكه في جماعته ومؤسساته ثم يعمل على إقناعه بوجهة النظر والأفكار المراد غرسها ويتم مقاومة غسل المخ بزيادة الثقة بالنفس وعدم الاستسلام والامتناع عن الإدلاء بأي معلومات وعدم الاستماع إلى الهجوم الكلامي للعدو.<sup>2</sup>

### افتعال الأزمات:

يُعتبر افتعال الأزمات ماثلاً لنشر الشائعات لكنه أكثر تحدياً، فالشائعة تنتشر دون هوية وتتسلل إلى الجماعة دون معرفة مصدرها مما يجعلها ناجحة وقادرة على التأثير، بالمقابل الأزمة تكون محددة الهوية بشكل كبير، حيث يُقصد بها تشكيل الرأي العام حول قضية معينة، أو تشغيل جهة معادية، أو خلق الفوضى، أو زيادة الضغط الشعبي.<sup>3</sup> استخدم الكيان الصهيوني هذا الأسلوب في صراعه مع الأمة العربية وذلك بافتعاله أزمة مع سوريا سنة 1967 كانطلاقة لشن العدوان على العرب، كما أنها استخدمته في عملية المفاوضات مع الفلسطينيين ففتعل أزمة تلو الأخرى لإجهاض المفاوضات وكسب الوقت لصالحها.<sup>4</sup>

لقد تعددت أساليب ووسائل الحرب النفسية المستخدمة من طرف الكيان الصهيوني وتمثلت فيما يلي:

- استخدام أسلوب إيجاد المصادر الإخبارية من أجل بث رسائل مزيفة توحى لتعرض اليهود للاضطهاد بغية استمالة عواطف الرأي العام.
- العمل على تضليل الأخبار المتعلقة بالخصم وإظهارها أنها أخبار كاذبة وتفنن بعرضها وإخفائها.

1 رمزي المنيانوي، الحرب النفسية والطابور الخامس، دار الكتاب العربي، دمشق القاهرة، 2010، ص.ص 119 120.

2 عبد الملك تركزارت، المعلومات وإدارة الحرب النفسية (دراسة وصفية مع حالات وتطبيقات في الحرب الاستعلامية الإعلامية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2004. 2003، ص 91.

3 عاطف عدلي العبد، نهي عدلي العبد، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 49.

4 ياسر محمود علي أبو بكر، مخاطر الحرب النفسية الإسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني، أطروحة مقدمة لنيل ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2014، ص.ص 34 49.



## الجانب النظري

- اعتماد أسلوب التحويل الفوري للأخبار ونقله عن مصادر مطلعة ولا يمكن التراجع عنها بدل تأكيد الأخبار.
- إيقاع المستهدف في فخ التخبط الفكري وذلك لزعزعة الثقة بالنفس والعمل على التشكيك بحضارة العرب.<sup>1</sup>
- الإقناع بأن الكيان الصهيوني دولة محبة للسلام عن طريق التظاهر بالسلام والحرص عليها رغم أنها لا تريده، وادعائهم وترويجهم أن لليهود لهم حقا في فلسطين لكسب الرأي العام.
- إعطاء العرب صورة الأمة العدوانية الكبيرة الساعية لإبادة الكيان الصهيوني.
- غسيل الدماغ الغربي والشرقي وتدمير العالم بنشر الشيوعية التي تعتبر وليدة الماسونية ونشر الرأسمالية.
- السيطرة على وكالات الأنباء والصحف العالمية إضافة للتحكم بصناعة السينما ووسائل الإعلام ناهيك عن عرضهم لأفلام الجنس والعنف.
- دعوة العرب للتعايش مع الكيان الصهيوني ونبد الصراع المسلح والاستسلام لواقع الوجود الصهيوني المهيمن على الأراضي المحتلة.<sup>2</sup>

### 4. سبل الوقاية من الحرب النفسية الصهيونية:

من سبل مقاومة الحرب النفسية الصهيونية ما يلي:

الموقف الأيديولوجي العقدي المتفوق: إن المعتقدات التي من شأنها امتلاك الإجابة عن كل الاضطرابات النفسية والتساؤلات التي تطرأ على الشعوب لا تستطيع الوقوف أمام معتقد الإسلامي الصحيح .

- الموقف الحضاري المتفوق: ان الحرب بيننا وبين اليهود هي معركة حضارية وموقفنا الحضاري لا يقارن به في القوة والأصالة والحق فالله تعالى وعدهم في كتابه أن ميراث الأرض للصالحين قال تعالى "ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون"[الآية 105] الأنبياء.<sup>3</sup>
- الموقف الفكري: ومنهج الفكر المتمثل في تنظيم المعلومات وتوظيفها في حقائق لإصلاح الفكر

1 حميدة سميسم، الحرب النفسية، دار الثقافة للنشر، د.ط، بغداد، د.س، ص 218.

2 فوزي محمود القوي، المرجع سابق، ص.ص 79. 89.

3 آية قرآنية رقم [105] من سورة الأنبياء منقولة من كتاب القرآن الكريم، رواية عن ورش بن نافع.

## الجانب النظري

---

ومن الأساليب الأخرى لمقاومة الحرب النفسية تتمثل في عدم نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالظروف العسكرية والاقتصادية والاجتماعي للوطن وذلك أن العدو يترصّد جمعها والاستفادة منها.

التوعية من خلال العمل الإيجابي وتفنيد الإشاعات بالاستناد إلى الحجج والبراهين المنطقية التي تحسن الشعب من سموم الإشاعات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> فوزي محمود القوي ، الحرب النفسية وأثرها على المسلمين ، دار بستان المعرفة ، الإسكندرية ، 2010 ، ص ص 153، 151.

الإطار التطبيقي

## الجانب التطبيقي

أولاً: تحليل وتفسير نتائج الجداول:

الجدول رقم (05): يوضح من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة

فيسبوك

المجموع	يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك			المتغيرات		
	الجهة المالكة	الشركات	الخوارزميات	التكرار	ذكر	الجنس
57	24	10	23	التكرار	ذكر	
38.0%	42.9%	31.3%	37.1%	النسبة المئوية		
93	32	22	39	التكرار	أنثى	
62.0%	57.1%	68.8%	62.9%	النسبة المئوية		
150	56	32	62	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.549 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	6	2	0	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	10.7%	6.3%	0.0%	النسبة المئوية		
83	26	19	38	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	46.4%	59.4%	61.3%	النسبة المئوية		
31	10	8	13	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	17.9%	25.0%	21.0%	النسبة المئوية		
28	14	3	11	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	25.0%	9.4%	17.7%	النسبة المئوية		
150	56	32	62	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.091 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	4	1	0	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	7.1%	3.1%	0.0%	النسبة المئوية		
6	3	2	1	التكرار	ثانوي	
4.0%	5.4%	6.3%	1.6%	النسبة المئوية		
123	42	27	54	التكرار	جامعي	
82.0%	75.0%	84.4%	87.1%	النسبة المئوية		
16	7	2	7	التكرار	دكتوراه	

## الجانب التطبيقي

10.7%	12.5%	6.3%	11.3%	نسبة المنوية	
150	56	32	62	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المنوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.286 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "		

تشير معطيات الجدول رقم (05) إلى من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك حيث جاءت الجهة المالكة في المرتبة الأولى بنسبة (42.9%) حسب اختيار فئة الذكور تليها المرتبة الثانية حسب اختيارهم وهي الخوارزميات بنسبة (37.1%) وأما الشركات فهي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (31.3%)، وقد يتضح من خلال وجهة المبحوثين الذكور أن التوجهات الأيديولوجية وترتيب اهتمامات عبر منصة تسيطر عليها الجهة المالكة من خلال توجيه اهتمامات المستخدم نحو قضايا معينة وطرح أفكار تناسب ملاك منصة فيسبوك، وهذا ما يفسر استغلال منصة الفيسبوك لصالح الجهة المالكة التي تعد بمثابة سلطة احتكارية.

وفي السياق ذاته وحسب متغير الجنس للمبحوثين الإناث فوقع الاختيار على الشركات بالمرتبة الأولى بنسبة (68.8%) لتليها الخوارزميات بنسبة (62.9%)، ويعقبها الجهة المالكة بنسبة (57.1%) ويظهر الاختلاف جليا في اختيار بين جنس الذكور والإناث، فحسب هذه الأخيرة فالتحكم بتوجهات المستخدمين مسؤولة عنه الشركات التي من شأنها تحدد المحتوى وما يرغب به المستخدمين.

وفي السياق نفسه حسب متغير السن أبانت النتائج المتحصل عليها أن المبحوثين الذين أعمارهم ( أقل من 18) يرون أن ( الجهة المالكة) التي بلغت نسبتها (10.7%) هي المسؤولة عن التحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك.

بينما اللذين تتراوح أعمارهم من (19 إلى 25) فكانت ( الخوارزميات) هي المرتبة الأولى بنسبة (61.3%) وهذا قد يفسر أن الخوارزميات تعمل على تحديد محتويات وترتيب الاهتمامات للمستخدمين ويوضح لنا من المسؤول بالتحكم في التوجهات الأيديولوجية، وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك وهذا ما تطرحه منصة فيسبوك التي تجعل من الخوارزميات آلية للتحكم في أنشطة وإدارة الاهتمامات كون

## الجانب التطبيقي

الخوارزميات آلية أيديولوجية التي على أساسها بناء شبكة الفيسبوك، وتستخدمها كجزء من استراتيجيتها، وعلى أساسها يحدد نوع المحتوى الذي يظهر.

وقد أصبح عمل الخوارزميات بمثابة حارس البوابة، فإنها تؤثر على المعلومات التي يتلقاها المستخدمين وعلى تحديد الأولويات والتوصية على التعرض لتوجهات النظر المعاكسة.

وأما الذين تتراوح أعمارهم ما بين (26 إلى 30) فيرون أن (الشركات) هي التي تتحكم بذلك وقدرت نسبتها (25.0%)، وأما الذين تتجاوز أعمارهم 30 فما فوق وقع اختيار بالمرتبة الأولى على خيار (الجهة المالكة) بنسبة (25.0%).

وحسب متغير المستوى التعليمي أظهرت نتائج الجدول أن المبحوثين من ذوي التعليم المتوسط يرون أن (الجهة المالكة) هي من تتحكم في التوجهات الأيديولوجية وجاءت نسبتها (7.1%) وهي بالمرتبة الأولى، وبينما المبحوثين ذوي التعليم الثانوي فكانت (الشركات) التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (6.3%) والمبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت (الخوارزميات) تحتل المرتبة الأولى بنسبة (87.1%) وأما المبحوثين لفئة الدكتوراه فكانت (الخوارزميات) هي الخيار الأول بنسبة (14.1%).

ويمكن إيعاز أن ذوي المستوى الجامعي وفئة الدكتوراه أكثر انفتاحا على الآخرين فيما يتعلق بمعرفة سياسة الفيسبوك التي تنتهجها تجاه اهتمامات وترتيبات المستخدمين سواء تعلق الأمر بالقضايا السياسية أو قضايا مناسبة لهم.

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك، حيث كانت قيمة ( $p=0.549$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية.

وبالتالي نجد أن متغير الجنس غير مؤثر. كما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك، حيث كانت قيمة ( $p=0.91$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى (غير دالة) إحصائيا، وما سبق نستنتج أن متغير السن غير مؤثر. كما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية

## الجانب التطبيقي

(كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومع من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك، حيث كانت قيمة ( $P=0.286$ ) وهي أصغر من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً وبالتالي نجد أن متغير المستوى التعليمي مؤثر.

الجدول رقم (06): يوضح كيف تتعامل منصة الفيسبوك مع المحتويات السياسية

المتغيرات		تروج للرأي الأكثر تفاعلاً	تروج للرأي الصالح لها	العمل بموضوعية	المجموع
الجنس	ذكر	43	31	2	57
	النسبة المئوية	42.9%	36.5%	22.2%	38.0%
الجنس	أنثى	32	54	7	93
	النسبة المئوية	57.1%	63.5%	77.8%	62.0%
المجموع	التكرار	56	85	9	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		قيمة كا2 المحسوبة = 0.450 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			
السن	أقل من 18	2	4	2	8
	النسبة المئوية	3.6%	4.7%	22.2%	5.3%
السن	من 19 إلى 25	31	46	6	83
	النسبة المئوية	55.4%	54.1%	66.7%	55.3%
السن	من 26 إلى 30	14	16	1	31
	النسبة المئوية	25.0%	18.8%	11.1%	20.7%
السن	فما فوق 30	9	19	0	28
	النسبة المئوية	16.1%	22.4%	0.0%	18.7%
المجموع	التكرار	56	85	9	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		قيمة كا2 المحسوبة = 0.175 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			
المستوى التعليمي	متوسط	3	1	1	5
	النسبة المئوية	5.4%	1.2%	11.1%	3.3%
المستوى التعليمي	فانوي	2	3	1	6
	النسبة المئوية	3.6%	3.5%	11.1%	4.0%
المستوى التعليمي	جامعي	43	73	7	123
	النسبة المئوية	76.8%	85.9%	77.8%	82.0%
المستوى التعليمي	دكتوراه	8	8	0	16

## الجانب التطبيقي

10.7%	0.0%	9.4%	14.3%	نسبة المتوية	
150	9	85	56	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المتوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.335 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"	

يتعلق الجدول (06) بمعرفة كيف تتعامل منصة فيسبوك مع المحتويات السياسية، حيث يتضح من خلال نتائج الجدول أن منصة فيسبوك (تروج للرأي العام أكثر تفاعلا) وقد جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (42.9%) حسب فئة الذكور، وأما الإناث فيرون أن منصة فيسبوك في تعاملها مع المحتويات فهي (تروج للرأي الصالح لها) وجاءت بنسبة (63.5%)، ونشير في هذا الصدد أن هناك تباين بين المتغيرين ، وبالرغم من ذلك نوضح أن الفيسبوك الذي أصبح بمثابة الإعلام التفاعلي عبر فضاء افتراضي، ووسيلة إعلامية مستقلة بذاتها مما وسعت من إمكانية التفاعل عبر مختلف القضايا والمحتويات والتعبير عن الرأي والنقاش السياسي مما تسهم في ذلك للترويج للمحتوى الأكثر تفاعلا، كما لها الدور الأساسي في تعبئة الرأي العام من خلال عرض المحتويات السياسية التي لاقت شعبية وصدارة إزاء قضايا محددة، وخصوصا إذا كان الرأي العام ملتفا حولها فتبلور رأي عام دولي مساند لقضايا ما، ومع ذلك قد تتخذ سياسة الفيسبوك إجراءات تجاه بعض القضايا التي لا توافق أيديولوجيا المنصة، فتقرم من بعض القضايا وفق لصالحها مثل ما حدث مع القضية الفلسطينية بعد عملية طوفان الأقصى الذي أخذ مساحة كبيرة في بادئ الأمر لكن سرعان ما تم حجبها وأصبحت تتخذ منحى آخر يتمثل في الترويج لقضايا أخرى.

وبالنسبة لمتغير السن، أظهرت أن المبحوثين اللذين أعمارهم (أقل من 18) فحسب اختياريهم فمنصة فيسبوك تتعامل بموضوعية مع المحتويات السياسية وجاءت بنسبة (22.2%) وهذا ما يفسر عدم اهتمام هاته الفئة بمجريات القضايا السياسية وكيف يتم التعامل معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي خصوصا شبكة الفيسبوك التي لوحظ أنها تنحاز لقضايا معينة وتروج لها وفق أهداف محددة.

وأما اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (19 إلى 25) ف كذلك كان تعامل منصة فيسبوك مع المحتويات السياسية هو ( العمل بموضوعية) وجاءت بنسبة (66.7%) وأما اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (26 إلى 30) فكانت النتيجة هي الترويج للرأي الأكثر تفاعلا بنسبة (25.0%) وبالنسبة لفئة (30 فما فوق) فجاءت الترويج للرأي الصالح لها هي المرتبة الأولى بنسبة (22.4%).



## الجانب التطبيقي

ويتضح من خلال ذلك أن منصة فيسبوك في تعاملها مع المواضيع السياسية بموضوعية تسعى نحو تطبيق سياسات معينة من خلال تحديد المحتويات ومنع الانحياز لأي طرف ومع ذلك يبقى هذا التعامل موضع يثير جدل ونقاش بسبب اعتبارات تقييد الحريات والانحياز أحيانا لبعض القضايا وتعميم قضايا تخالفها وهذا من شأنه جعل من منصة فيسبوك تتخذ أدوار مختلفة وشائكة، ففي الوقت الذي تسهم في التأثير في الرأي العام والدفاع عن قضايا عامة إلا أنها يتم توظيف هاته المنصة لتضليل الرأي العام وتوجيهه بشكل ما يخدم مصالح معينة سواء للدول أو ملاك المنصة.

أما عن متغير المستوى التعليمي، تظهر النتائج أن فئة ذوي التعليم المتوسط وفئة ذوي التعليم الثانوي يرون أن منصة فيسبوك تتعامل بموضوعية مع المحتويات السياسية وقدرت نسبتها بـ (11.1%)، أما فئة ذوي التعليم الجامعي فكانت الترويج للرأي الصالح لها بالمرتبة الأولى بنسبة (85.9%) وأما عن فئة الدكتوراه فكان الترويج للرأي العام الأكثر تفاعلا هو الخيار الأكثر نسبة قدرت بـ (14.3%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع كيف تتعامل منصة الفيسبوك مع المحتويات السياسية حيث كانت قيمة (p=0.450) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير الجنس مؤثر. وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة .

إحصائية بين متغير السن ومع كيف تتعامل منصة الفيسبوك مع المحتويات السياسية حيث كانت قيمة (p=0.175) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وبالتالي نجد متغير السن مؤثر.

كما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومع كيف تتعامل منصة الفيسبوك مع المحتويات السياسية حيث كانت قيمة (p=0.335) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير المستوى التعليمي مؤثر.

## الجانب التطبيقي

الجدول رقم (07): يوضح التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية

المتغيرات		التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية			المجموع
		التصديق على المحتوى الفلسطيني	تزييف المحتوى الفلسطيني	عزل المحتوى الفلسطيني	
ذكر	التكرار	29	7	21	57
	النسبة المئوية	42.6%	28.0%	36.8%	38.0%
أنثى	التكرار	39	18	36	93
	النسبة المئوية	57.4%	72.0%	63.2%	62.0%
المجموع		68	25	57	150
		النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"					قيمة كا2 المحسوبة = 0.424 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.
السن	أقل من 18	4	0	4	8
	النسبة المئوية	5.9%	0.0%	7.0%	5.3%
من 19 إلى 25	التكرار	34	15	34	83
	النسبة المئوية	50.0%	60.0%	59.6%	55.3%
من 26 إلى 30	التكرار	16	5	10	31
	النسبة المئوية	23.5%	20.0%	17.5%	20.7%
فما فوق 30	التكرار	14	5	9	28
	النسبة المئوية	20.6%	20.0%	15.8%	18.7%
المجموع		68	25	57	150
		النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"					قيمة كا2 المحسوبة = 0.774 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.
المستوى التعليمي	متوسط	4	0	1	5
	النسبة المئوية	5.9%	0.0%	1.8%	3.3%
ثانوي	التكرار	3	0	3	6
	النسبة المئوية	4.4%	0.0%	5.3%	4.0%
جامعي	التكرار	54	20	49	123
	النسبة المئوية	79.4%	80.0%	86.0%	82.0%
دكتوراه	التكرار	7	5	4	16

## الجانب التطبيقي

10.7%	7.0%	20.0%	10.3%	نسبة المحتوى	
150	57	25	68	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.342 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"	

حيث يظهر من خلال نتائج الجدول رقم (08) حسب متغير الجنس، فالتأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حسب اختيار فئة الذكور هي (التضييق على المحتوى الفلسطيني) بنسبة بلغت (42.6%) وأما فئة الإناث فتمثلت التأثيرات في (تزييف المحتوى الفلسطيني) بنسبة (72.0%).

فبجانب الانحياز لقضايا معينة، تسير منصة فيسبوك نحو ممارسة مختلف أنواع العوائق تجاه قضايا محددة من بينها القضية الفلسطينية، يمكن اعتبار التضييق على المحتوى الفلسطيني كأبرز الممارسات الرقمية وهذا من شأنه يوضح الانحياز الخوارزمي لمنصة فيسبوك ضمن استراتيجية أيديولوجية، يتخذ التضييق على المحتويات الفلسطينية أشكالاً متعددة، منها حذف محتويات أو منشورات تصل لدرجة غلق الصفحات أو حسابات المستخدم، فكون أكثر الشباب انفتاحاً في إنشاء صفحات سواء تعلق الأمر بصفحات إخبارية أو صفحات مخصصة لغرض معين كانت الاستجابة أنه يتم ممارسة التضييق عليهم، فمنذ بداية طوفان الأقصى وكان الملاحظ على منصة فيسبوك أنها تشن حرب رقمية على كل ما هو محتوى فلسطيني وتواصلت الانتهاكات لحد تزييف المحتويات الفلسطينية التي تعرض لها مستخدمي المنصة من خلال نشر الأكاذيب والترهات وفق ما يسمى بالتغليب الإعلامي وذلك وفق حرب معلوماتية مما جعل الجميع في مواجهة دوامة غارقة بالأكاذيب، وتتضمن نشر الروايات المضللة وتحويل المحتوى عن سياقه الأصلي.

وأما عن متغير السن، فالمبحوثين الذين أعمارهم أقل من 18 أجابوا بأن التأثيرات تتمثل في (عزل المحتوى الفلسطيني) بنسبة (7.0%)، وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فكانت الإجابة هي (تزييف المحتوى الفلسطيني) بنسبة (60.0%) وبعدها فئة المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 يعتبرون أن (التضييق على المحتوى الفلسطيني) هو التأثير الذي تحدثه منصة فيسبوك بنسبة بلغت (23.5%) ثم فئة المبحوثين الذين تتجاوز أعمارهم 30 فوقع الاختيار بنسبة أكبر على التضييق على المحتوى الفلسطيني كذلك بنسبة (20.6%).

## الجانب التطبيقي

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط أغلبهم أجابوا بأن (التضييق على المحتوى الفلسطيني) هو ما أحدثته منصة فيسبوك تجاه القضية بنسبة بلغت (5.9%) وأما فئة التعليم الثانوي فكانت العبارة التي أجاب عليها الغالبية هي (عزل المحتوى الفلسطيني) بنسبة بلغت (5.3%) ثم تليها فئة التعليم الجامعي التي قدرت أكبر نسبة هي لعبارة (عزل المحتوى الفلسطيني) بلغت النسبة بـ (86.0%) وأما عن فئة الدكتوراه فإجابة الغالبية كانت هي (تزييف المحتوى الفلسطيني) بنسبة (20.0%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.424) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير الجنس مؤثر. وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.774) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائية، ولا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير السن غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومع التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.342) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير المستوى التعليمي مؤثر.

### الجدول تابع لرقم (07): يوضح التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية

المتغيرات	منصة فيسبوك تقوم باقتراح لك محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية			الجنس
	نعم	لا	أحيانا	
التكرار	28	24	5	57
النسبة المئوية	32.9%	43.6%	50.0%	38.0%

## الجانب التطبيقي

93	5	31	57	التكرار	أنتى	
62.0%	50.0%	56.4%	67.1%	النسبة المئوية		
150	10	55	85	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.320 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	1	1	6	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	10.0%	1.8%	7.1%	النسبة المئوية		
83	3	33	47	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	30.0%	60.0%	55.3%	النسبة المئوية		
31	2	14	15	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	20.0%	25.5%	17.6%	النسبة المئوية		
28	4	7	17	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	40.0%	12.7%	20.0%	النسبة المئوية		
150	10	55	85	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.232 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	0	2	3	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	0.0%	3.6%	3.5%	النسبة المئوية		
6	1	2	3	التكرار	ثانوي	
4.0%	10.0%	3.6%	3.5%	النسبة المئوية		
123	8	48	67	التكرار	جامعي	
82.0%	80.0%	87.3%	78.8%	النسبة المئوية		
16	1	3	12	التكرار	دكتوراه	
10.7%	10.0%	5.5%	14.1%	نسبة المئوية		
150	10	55	85	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.680 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "المستوى التعليمي"		

حيث يظهر من خلال نتائج الجدول رقم (07) حسب متغير الجنس، فالتأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حسب اختيار فئة الذكور هي (التضييق على المحتوى الفلسطيني) بنسبة بلغت (42.6%) وأما فئة الإناث فتمثلت التأثيرات في (تزييف المحتوى الفلسطيني) بنسبة (72.0%).

## الجانب التطبيقي

وأما عن متغير السن، فالمبحوثين الذين أعمارهم أقل من 18 أجابوا بأن التأثيرات تتمثل في (عزل المحتوى الفلسطيني) بنسبة (7.0%)، وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فكانت الإجابة هي (تزييف المحتوى الفلسطيني) بنسبة (60.0%) وبعدها فئة المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 يعتبرون أن (التضييق على المحتوى الفلسطيني) هو التأثير الذي تحدثه منصة فيسبوك بنسبة بلغت (23.5%) ثم فئة المبحوثين الذين تتجاوز أعمارهم 30 فوقع الاختيار بنسبة أكبر على التضييق على المحتوى الفلسطيني كذلك بنسبة (20.6%).

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط أغلبهم أجابوا بأن (التضييق على المحتوى الفلسطيني) هو ما أحدثته منصة فيسبوك تجاه القضية بنسبة بلغت (5.9%) وأما فئة التعليم الثانوي فكانت العبارة التي أجاب عليها الغالبية هي (عزل المحتوى الفلسطيني) بنسبة بلغت (5.3%) ثم تليها فئة التعليم الجامعي التي قدرت أكبر نسبة هي لعبارة (عزل المحتوى الفلسطيني) بلغت النسبة بـ (86.0%) وأما عن فئة الدكتوراه فإجابة الغالبية كانت هي (تزييف المحتوى الفلسطيني) بنسبة (20.0%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.424) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير الجنس مؤثر. وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.774) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائية، ولا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير السن غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومع التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.342) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير المستوى التعليمي مؤثر.

## الجانب التطبيقي

الجدول رقم (08): يوضح مدى اقتراح منصة فيسبوك لمحتويات أخرى في ظل المتابعة للقضية

الفلسطينية

المتغيرات		خوارزميات الفيسبوك تعرض لك ما يناسب اهتمامك تجاه القضية الفلسطينية			الجموع
		نعم	لا	أحيانا	
الجنس	ذكر	9	38	10	57
	النسبة المئوية	22.0%	40.9%	62.5%	38.0%
الجنس	أنثى	32	55	6	93
	النسبة المئوية	78.0%	59.1%	37.5%	62.0%
الجموع	التكرار	41	93	16	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		قيمة كا2 المحسوبة = 0.012 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			
السن	أقل من 18	1	5	2	8
	النسبة المئوية	2.4%	5.4%	12.5%	5.3%
السن	من 19 إلى 25	28	52	3	83
	النسبة المئوية	68.3%	55.9%	18.8%	55.3%
السن	من 26 إلى 30	9	17	5	31
	النسبة المئوية	22.0%	18.3%	31.3%	20.7%
السن	فما فوق 30	3	19	6	28
	النسبة المئوية	7.3%	20.4%	37.5%	18.7%
الجموع	التكرار	41	93	16	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		قيمة كا2 المحسوبة = 0.025 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			
المستوى التعليمي	متوسط	0	2	3	5
	النسبة المئوية	0.0%	2.2%	18.8%	3.3%
المستوى التعليمي	ثانوي	1	5	0	6
	النسبة المئوية	2.4%	5.4%	0.0%	4.0%
المستوى التعليمي	جامعي	38	75	10	123
	النسبة المئوية	92.7%	80.6%	62.5%	82.0%
المستوى التعليمي	دكتوراه	2	11	3	16
	نسبة المئوية	4.9%	11.8%	18.8%	10.7%
الجموع	التكرار	41	93	16	150

## الجانب التطبيقي

100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.006 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"		

يتعلق الجدول (08) بمعرفة قيام منصة فيسبوك باقتراح محتويات أخرى في ظل المتابعة للقضية الفلسطينية حيث جاءت في المرتبة الأولى للمبحوثين الذكور الذين أجابوا " أحيانا " بنسبة (50.0%)، وعبارة " لا" بنسبة (43.6%) ثم عبارة " نعم" بنسبة (32.9%) وأما بالنسبة للمبحوثين الإناث فجاءت المرتبة الأولى الإجابة بـ " نعم" بنسبة بلغت (67.1%) ثم تليها عبارة " لا" بنسبة (56.4%) و" أحيانا" بنسبة بلغت (50.0%) وهذا ما يفسر أن الفيسبوك يتجسد دوره من خلال قيامه باقتراح محتويات وقضايا أخرى وذلك وفق ترتيب اهتمامات المستخدمين.

وفي ما يتعلق بمتغير السن، فالمبحوثين اللذين أعمارهم أقل من 18 يعتبرون أن " أحيانا " ما يقوم فيسبوك باقتراح محتويات أخرى في ظل متابعتهم للقضية الفلسطينية بنسبة (10.0%) وأما المبحوثين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 25 فأجابوا بـ " لا " وهي التي تصدرت المرتبة الثانية بنسبة (60.0%) وأما اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 إلى 30 فقد أجابوا هم كذلك بـ "لا" بنسبة (25.5%) واللذين تتجاوز أعمارهم 30 فكانت إجابة الأغلبية هي "أحيانا" بنسبة (40.0%).

كما جاءت نسبة أفراد العينة المدروسة انطلاقا من متغير المستوى التعليمي فنجد أن الذين من فئة ذوي التعليم المتوسط أجابوا بـ " لا " بنسبة (3.6%) و "نعم" جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (3.5%). وأما اللذين من فئة التعليم الثانوي فأجابوا بعبارة "أحيانا" بنسبة (10.0%) التي كانت بالمرتبة الأولى وبالنسبة للتعليم الجامعي فالمبحوثين الأغلبية يرجحون الإجابة بـ " لا " بنسبة (87.3%) وتليها الإجابة التي جاءت في المرتبة الثانية بـ " أحيانا" جاءت بنسبة (80.0%) وتليها الإجابة بـ " نعم" بنسبة (78.8%). وبالنسبة لفئة الدكتوراه فالأغلبية أجابوا بعبارة "نعم" بنسبة (14.1%) ثم عبارة "أحيانا" جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (10.0%) وأما عبارة " لا " فكانت نسبتها (5.5%).



## الجانب التطبيقي

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع إذا كانت منصة فيسبوك تقوم باقتراح محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية حيث كانت قيمة  $(p=0.320)$  أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير الجنس مؤثر. وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع إذا كانت منصة فيسبوك تقوم باقتراح محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية حيث كانت قيمة  $(p=0.232)$  أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير السن مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى ومع إذا كانت منصة فيسبوك تقوم باقتراح محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية حيث كانت قيمة  $(p=0.680)$  أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائية، و لا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

وبناء على ذلك نجد أن هناك نوع من التفاوت بين المتغيرات، وبالرغم من ذلك يمكن التركيز على أن منصة فيسبوك تعمل على شبكة متعددة من الاستراتيجيات في تعاملها مع المحتوى الفلسطيني، وإن كانت لا تعمل على إبراز محتويات سياسية أخرى لتشتيت الانتباه، فهذا يستدعي القول أن القضية الفلسطينية تحتل الصدارة عن مختلف القضايا السياسية بالرغم من المحاولات القمعية وبالرغم من ذلك منصة فيسبوك تتجه نحو تقزيم القضية الفلسطينية.

الجدول رقم (09): يوضح إجابات المبحوثين عن خوارزميات الفيسبوك إذا تعرض لك ما يناسب

### اهتمامك تجاه القضية الفلسطينية

المجموع	خوارزميات الفيسبوك تعرض لك ما يناسب اهتمامك تجاه القضية الفلسطينية			المتغيرات		
	أحيانا	لا	نعم	الجنس	ذكر	التكرار
57	10	38	9			
38.0%	62.5%	40.9%	22.0%			النسبة المئوية

## الجانب التطبيقي

93	6	55	32	التكرار	أنثى	
62.0%	37.5%	59.1	78.0%	النسبة المئوية		
150	16	93	41	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة= 0.012 الدلالة الإحصائية= توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	2	5	1	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	12.5%	5.4%	2.4%	النسبة المئوية		
83	3	52	28	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	18.8%	55.9%	68.3%	النسبة المئوية		
31	5	17	9	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	31.3%	18.3%	22.0%	النسبة المئوية		
28	6	19	3	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	37.5%	20.4%	7.3%	النسبة المئوية		
150	16	93	41	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة= 0.025 الدلالة الإحصائية= توجد علاقة ارتباطية				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	3	2	0	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	18.8%	2.2%	0.0%	النسبة المئوية		
6	0	5	1	التكرار	ثانوي	
4.0%	0.0%	5.4%	2.4%	النسبة المئوية		
123	10	75	38	التكرار	جامعي	
82.0%	62.5%	80.6%	92.7%	النسبة المئوية		
16	3	11	2	التكرار	دكتوراه	
10.7%	18.8%	11.8%	4.9%	نسبة المئوية		
150	16	93	41	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة= 0.006 الدلالة الإحصائية= لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "المستوى التعليمي"		

تظهر معطيات الجدول رقم (09) إجابات الباحثين حول خوارزميات الفيسبوك إذا تعرض لك ما يناسب

اهتمامك تجاه القضية الفلسطينية، وقد أظهرت أن الباحثين الذكور أجابوا بـ "أحياناً" ما تقوم

## الجانب التطبيقي

خوارزميات الفيسبوك بعرض ما يناسب اهتمامنا تجاه القضية الفلسطينية بنسبة بلغت (62.5%) وفي المرتبة الثانية أجابوا بـ " لا " بنسبة (40.9%) وأما المرتبة الثالثة جاءت عبارة "نعم" بنسبة (22.0%) وأما بالنسبة للمبحوثين الإناث فقد أجابوا بعبارة "نعم" وقد بلغت نسبتها (78.0%) ثم تليها المرتبة الثانية الإجابة بـ " لا " بنسبة (59.7%) وأما في الترتيب الأخير تأتي عبارة "أحيانا" بنسبة (37.5%).

من خلال ذلك يمكن التأكيد على أن الخوارزميات الفيسبوكية هي خوارزميات قمعية بالدرجة الأولى تجاه محتويات القضية الفلسطينية، وإضافة أنها تبني الاهتمامات وفق أيديولوجيات المنصة لا وفق اهتمامات المستخدمين مما يجعلها أكثر انحيازية تجاه أطراف وقضايا محددة.

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن خوارزميات الفيسبوك "أحيانا" ما تعرض اهتمامهم تجاه القضية الفلسطينية وجاءت بنسبة (12.5%) وتليها الإجابة بـ " لا " بنسبة (5.4%) وفي المرتبة الأخيرة تأتي عبارة " نعم " بنسبة (2.4%). أما اللذين أعمارهم من 19 إلى 25 فقد تصدرت عبارة "نعم" بنسبة (68.3%) ثم تليها " لا " بنسبة (55.9%) وأخيرا المرتبة الثالثة وهي " أحيانا" بنسبة (18.8%) وأما المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 فكانت إجابة هي "أحيانا" بنسبة (31.5%) ثم المرتبة الثانية كانت " نعم " بنسبة (22.0%) تليها عبارة " لا " بنسبة بلغت (18.3%) وأما المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت الإجابة التي تصدرت المرتبة الأولى هي " أحيانا " بنسبة بلغت (37.5%) ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (20.4%) و ثم تليها الإجابة بـ " نعم " بنسبة بلغت (7.3%).

كما بينت النتائج الجدولة أعلاه، وحسب متغير المستوى التعليمي أن المبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "أحيانا" بنسبة (18.8%) المرتبة الأولى، ثم تليها الإجابة بـ " لا " بنسبة (2.2%) بينما عبارة " نعم " لم تكن من ضمن خيار المبحوثين. وأما المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " لا " بنسبة (5.4%) ثم تليها عبارة " نعم " بنسبة بلغت (2.4%) وعبارة "أحيانا" لم تكن من ضمن خيار

## الجانب التطبيقي

المبحوثين، وبالنسبة للمبحوثين الجامعيين قد تصدرت عبارة " نعم" بنسبة (92.7%) المرتبة الأولى، ثم تليها عبارة " لا" بنسبة (80.6%) وبالنسبة لمن يرون أن "أحيانا" ما تقوم خوارزميات الفيسبوك بعرض اهتمامهم تجاه القضية الفلسطينية قد قدرت بنسبة (62.5%) أما المبحوثين ذوي المستوى التعليمي دكتوراه فكانت الإجابة المتصدرة بالمرتبة الأولى هي "أحيانا" بنسبة (18.8%) ثم تليها عبارة " لا" بنسبة (11.8%) وتتصدر المرتبة الأخيرة الإجابة بـ " نعم" بنسبة (4.9%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع خوارزميات الفيسبوك تعرض لك محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.012) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير الجنس مؤثر. وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع خوارزميات الفيسبوك تعرض لك محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.025) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير السن مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومع خوارزميات الفيسبوك تعرض لك محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.006) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائية، و لا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد أن متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

**الجدول رقم (10): يوضح رأي المبحوثين حول كيف تقوم خوارزميات الفيسبوك**

**بترتيب اهتمامات في ظل أحداث القضية الفلسطينية.**

المتغيرات	تقوم خوارزميات منصة الفيسبوك بترتيب اهتماماتك في ظل أحداث القضية الفلسطينية		
	طرح قضايا المجتمع	طرح قضايا عالمية	طرح ترندات
الجنس	8	11	38
التكرار			57

## الجانب التطبيقي

38.0%	40.9%	40.7%	26.7%	النسبة المئوية		
93	55	16	22	التكرار	أنتى	
62.0%	59.1%	59.3%	73.3%	النسبة المئوية		
150	93	27	30	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.360 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "		
8	4	2	2	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	4.3%	7.4%	6.7%	النسبة المئوية		
83	50	14	19	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	53.8%	51.9%	63.3%	النسبة المئوية		
31	18	5	8	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	19.4%	18.5%	26.7%	النسبة المئوية		
28	21	6	1	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	22.6%	22.2%	3.3%	النسبة المئوية		
150	93	27	30	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.387 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "		
5	3	1	1	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	3.2%	3.7%	3.3%	النسبة المئوية		
6	4	1	1	التكرار	ثانوي	
4.0%	4.3%	3.7%	3.3%	النسبة المئوية		
123	78	20	25	التكرار	جامعي	
82.0%	83.9%	74.1%	83.3%	النسبة المئوية		
16	8	5	3	التكرار	دكتوراه	
10.7%	8.6%	18.5%	10.0%	نسبة المئوية		
150	93	27	30	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.893 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "		

تشير معطيات الجدول رقم (10) إلى إجابات الباحثين حول عمل خوارزميات الفيسبوك في ترتيب الاهتمامات في ظل أحداث القضية الفلسطينية، والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا أن منصة

الفيسبوك تعمل على " طرح الترنادات " في ترتيب الاهتمامات في ظل أحداث الحرب على غزة بنسبة بلغت (38.5%) ثم تليها أنه تقوم بـ " طرح قضايا عالمية " بنسبة (40.7%) وأما عن عبارة " طرح قضايا المجتمع " فقد بلغت نسبتها (26.7%)

لا ينكر أحد ظاهرة الترنادات التي تعاقبت بصورة ملفته للانتباه وأعلنت من شأنها شبكات التواصل الاجتماعي والتفاعل من طرف المستخدمين، بالرغم من استمراره لمدة طويلة، ونظرا لقوته وسرعة تداوله والتفاعل معه من قبل مستخدمي الفيسبوك يتيح بذلك سهولة أن يحل محل قضية ما ويأخذ الصدارة منها والترند " الهندي " ما هو أبسط مثال لتسليط الضوء على المفارقة بينه وبين تداول محتويات غزة، وهذا ما يوضح سر قوة الترند الذي من شأنه قد يعلي بقضايا أو يجرف بقضايا للهاوية.

وقد يبدأ الترند بشكل اعتيادي نتيجة تداوله بشكل هائل من خلال الجمهور وبدون تعمد انتشاره، وقد يكون هناك استهداف لتحويله إلى ترند من خلال الترويج والدفع، وقد يتم صنع الترند من خلال لجان إلكترونية ثم تقوم قيام منصات معينة بنشره وهو بالأساس محتوى زائف، واغلب الترند الزائف إما لمهاجمة دولة أو شخصية بعينها.<sup>1</sup>

وأما عن الإناث فتصدرت العبارة " طرح قضايا المجتمع " في المرتبة الأولى بنسبة (73.3%) وقد تلتها العبارة " طرح قضايا عالمية " بنسبة (59.3%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " طرح ترندات " وقد بلغت (59.1%) ، فبالنسبة للقضايا المجتمعية لكل دولة لا تنفك أن تكون من الأولويات المهمة والشغل الشاغل، فتصبح هي الأكثر اهتماما وتتصدر الأخبار والالتفات نحوها، فبالرغم من صدى القضية الفلسطينية لكن سرعان ما جعلت منصة فيسبوك تصدر محتويات تجاه قضايا تمس المجتمع وتجعلها الدائرة المحاطة بها مما يتغافل المستخدمين عن متابعة الأحداث الجديدة ومتتبع للمشاهد الحاصل خصوصا في ظل أحداث الحرب على غزة.

<sup>1</sup> بسنت مراد فهمي، معايير انتقاء ومعالجة البرامج التلفزيونية المصرية للموضوعات السائدة الترند على مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،

العدد 81، 2022، ص 236، متاح على الرابط التالي: [https://ejsc.journals.ekb.eg/article\\_281508.html](https://ejsc.journals.ekb.eg/article_281508.html)

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " طرح قضايا عالمية " هي ما تعمل عليه منصة فيسبوك أثناء ترتيب الاهتمامات و قد بلغت نسبتها (7.4%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " طرح قضايا المجتمع " قد بلغت نسبتها (6.7%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " طرح ترندات " بنسبة بلغت (4.3%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " طرح قضايا المجتمع " وجاءت نسبتها (63.3%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " طرح ترندات " فكانت نسبتها (53.8%) وفي المرتبة الثالثة كانت عبارة " طرح قضايا عالمية " بنسبة (53.8%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " طرح قضايا المجتمع " بنسبة (26.7%) ثم تليها عبارة " طرح ترندات " التي بلغت نسبتها (16.4%) وأما عن عبارة " طرح قضايا عالمية " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (18.5%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 يعتقدون أن منصة فيسبوك تعمل على " طرح ترندات " وهي المتصدرة بنسبة (22.6%) وتلتها " طرح قضايا عالمية " بالمرتبة الثانية بنسبة (22.2%) ثم تلتها " طرح قضايا المجتمع " بنسبة (3.3%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " طرح قضايا عالمية " بنسبة (3.7%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " طرح قضايا المجتمع " بنسبة (3.3%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " طرح ترندات " بنسبة (3.2%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " طرح ترندات " بالمرتبة الأولى بنسبة (4.3%) وأما عن عبارة " طرح قضايا عالمية " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (3.7%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة " طرح قضايا المجتمع " بنسبة (3.3%).

## الجانب التطبيقي

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " طرح ترندات " بنسبة (83.9%) ثم تليها اختيار " طرح قضايا المجتمع " بنسبة (83.3%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " طرح قضايا عالمية " بنسبة (74.1%) وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " طرح قضايا عالمية " بنسبة (18.5%) ثم تليها عبارة " طرح قضايا المجتمع " بنسبة (10.0%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " طرح ترندات " بنسبة بلغت (8.6%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع كيف تقوم خوارزميات الفيسبوك بترتيب اهتمامات في ظل أحداث القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.360) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع كيف تقوم خوارزميات الفيسبوك بترتيب اهتمامات في ظل أحداث القضية الفلسطينية حيث كانت قيم (P=0.387) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع كيف تقوم خوارزميات الفيسبوك بترتيب اهتمامات في ظل أحداث القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.893) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائية ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر .

الجدول رقم (11): يوضح رأي المبحوثين حول طرح الترندات الجديدة والتقليل من ظهور المحتوى

الفلسطيني

المجموع	طرح الترندات الجديدة قلل من ظهور المحتوى الفلسطيني			المتغيرات
	نعم	لا	أحيانا	



## الجانب التطبيقي

الجنس	ذكر	التكرار	39	17	1	57
		النسبة المئوية	33.9%	53.1%	33.3%	38.0%
أنتى	التكرار	76	15	2	93	
	النسبة المئوية	66.1%	46.9%	66.7%	62.0%	
المجموع	التكرار	115	32	3	150	
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس" قيمة كا2 المحسوبة = 0.139 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.						
السن	أقل من 18	التكرار	8	0	0	8
		النسبة المئوية	7.0%	0.0%	0.0%	5.3%
من 19 إلى 25	التكرار	67	14	2	83	
	النسبة المئوية	58.3%	43.8%	66.7%	55.3%	
من 26 إلى 30	التكرار	23	8	0	31	
	النسبة المئوية	20.0%	25.0%	0.0%	20.7%	
فما فوق 30	التكرار	17	10	1	28	
	النسبة المئوية	14.8%	31.3%	33.3%	18.7%	
المجموع	التكرار	115	32	3	150	
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن" قيمة كا2 المحسوبة = 0.211 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.						
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	5	0	0	5
		النسبة المئوية	4.3%	0.0%	0.0%	3.3%
ثانوي	التكرار	4	2	0	6	
	النسبة المئوية	3.5%	6.3%	0.0%	4.0%	
جامعي	التكرار	99	21	3	123	
	النسبة المئوية	86.1%	65.6%	100.0%	82.0%	
دكتوراه	التكرار	7	9	0	16	
	نسبة المئوية	6.1%	28.1%	0.0%	10.7%	
المجموع	التكرار	115	32	3	150	
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "التعليم" قيمة كا2 المحسوبة = 0.018 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية						

تشير معطيات الجدول رقم (11) إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " لا

" بنسبة بلغت (53.1%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " نعم " بنسبة (33.9%) وأما عن عبارة "

أحيانا " فقد بلغت نسبتها (33.3%) وأما عن إجابات الإناث فتصدرت العبارة " أحيانا" في المرتبة الأولى بنسبة (66.7%) وقد تلتها العبارة " نعم " بنسبة (66.1%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " لا " وقد بلغت (46.9%) .

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 كانت عبارة " نعم " هي الإجابة التي اتفق عليها جميعهم وقد بلغت نسبتها (7.0%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " أحيانا " وجاءت نسبتها بـ (66.7%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " نعم " فكانت نسبتها (58.3%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " لا " وبلغت نسبتها (2%) كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " لا " بنسبة (25.0%) ثم تليها عبارة " نعم " التي بلغت نسبتها (20.0%) وأما عن عبارة " أحيانا" فلم تكن من خيارات الباحثين وبالنسبة للباحثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " أحيانا" هي المتصدرة بنسبة " 33.3%" وتلتها " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (31.3%) ثم تلتها " أحيانا" بنسبة (14.8%) وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالباحثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " نعم " بنسبة (4.3%)، وأما عن الباحثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " لا " بالمرتبة الأولى بنسبة (6.3%) وأما عن عبارة " نعم " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (3.5%) وبخصوص الباحثين ذوي التعليم الجامعي فأجابوا بـ " أحيانا " بنسبة (100.0%) ثم تليها اختيار " نعم " بنسبة (86.1%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " لا " بنسبة (65.1%) وعن الباحثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " لا " بنسبة (28.1%) ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (6.1%) يمكن فهم استجابات الباحثين بما يخص إن كانت الترددات الجديدة تعطي فرصة للتقليل من ظهوره، هذا يحيلنا لطرحين، الأول يتعلق بأنه قد تساهم كمية تزايد المحتوى المتداول للترندات عبر فيسبوك من تشتيت الانتباه عن القضية الفلسطينية وتقليل اهتمامه، ورغم ذلك الطرح الذي يقابله هو الانتقادات التي توجه لها الظاهرة

## الجانب التطبيقي

مما يجعل التركيز نحو القضايا المهمة واستخدام الترنند لما هو في صالح مما يؤدي لزيادة الانتباه تجاه القضية الفلسطينية.

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع طرح الترنندات الجديدة وتقليل ظهور المحتوى الفلسطيني حيث كانت قيمة ( $p=0.139$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع طرح الترنندات الجديدة وتقليل ظهور المحتوى الفلسطيني حيث كانت قيمة ( $p=0.211$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر.

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع طرح الترنندات الجديدة وتقليل ظهور المحتوى الفلسطيني حيث كانت قيمة ( $p=0.0$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

الجدول رقم (12): يوضح مساهمة منصة فيسبوك في نشر خطابات محرضة عن القضية الفلسطينية

المتغيرات	منصة فيسبوك ساهمت في نشر خطابات محرضة عن القضية الفلسطينية			التكرار	النسبة المئوية
	نعم	لا	أحيانا		
الجنس	32	20	5	57	42.7%
	43	42	8	93	57.3%
الجموع	75	62	13	150	100.0%
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

## الجانب التطبيقي

معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"				قيمة كا2 المحسوبة = 0.458 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
السن	أقل من 18	التكرار	5	2	1	8		
		النسبة المئوية	6.7%	3.2%	7.7%	5.3%		
	من 19 إلى 25	التكرار	42	35	6	83		
		النسبة المئوية	56.0%	56.5%	46.2%	55.3%		
	من 26 إلى 30	التكرار	15	13	3	31		
		النسبة المئوية	20.0%	21.0%	23.1%	20.7%		
	فما فوق 30	التكرار	13	12	3	28		
		النسبة المئوية	17.3%	19.4%	23.1%	18.7%		
	المجموع	التكرار	75	62	13	150		
		النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		
	معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"				قيمة كا2 المحسوبة = 0.966 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			
	المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	1	2	2	5	
النسبة المئوية			1.3%	3.2%	15.4%	3.3%		
ثانوي		التكرار	4	2	0	6		
		النسبة المئوية	5.3%	3.2%	0.0%	4.0%		
جامعي		التكرار	64	49	10	123		
		النسبة المئوية	85.3%	79.0%	76.9%	82.0%		
دكتوراه		التكرار	6	9	1	16		
		نسبة المئوية	8.0%	14.5%	7.7%	10.7%		
المجموع		التكرار	75	62	13	150		
		النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "المستوى التعليمي"				قيمة كا2 المحسوبة = 0.163 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				

تشير معطيات الجدول رقم (12) إلى إجابات الباحثين عن مدى مساهمة الفيسبوك في نشر خطابات محرّضة عن القضية الفلسطينية والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ "نعم" بنسبة بلغت (42.7%).

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "أحيانا" بنسبة (38.5%) وأما عن عبارة "لا" فقد بلغت نسبتها (32.3%) وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة "لا" في المرتبة الأولى بنسبة (67.6%).

## الجانب التطبيقي

وقد تلتها العبارة " أحيانا " بنسبة (61.5%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " نعم " وقد بلغت (57.3%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 كانت إجاباتهم " أحيانا " قد بلغت نسبتها (7.7%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة ب " نعم " قد بلغت نسبتها (6.7%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " " بنسبة بلغت (3.2%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت الإجابة " لا " وجاءت نسبتها بـ (56.5%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " نعم " فكانت نسبتها (56.0%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " أحيانا " وتصدرت نسبتها (42.6%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى الإجابة بـ " أحيانا " بنسبة (23.1%) ثم تليها عبارة " لا " التي بلغت نسبتها (21.0%) وأما عن عبارة " نعم " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (20.0%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " أحيانا " هي المتصدرة بنسبة (23.1%) وتلتها " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (19.4%) ثم تلتها " نعم " بنسبة (17.3%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " أحيانا " بنسبة (15.4%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " نعم " بنسبة (3.2%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " لا " بنسبة (1.3%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة ب " نعم " بالمرتبة الثانية بنسبة (5.3%) وأما عن عبارة " لا " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (3.2%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "

نعم" بنسبة (85.3%) ثم تليها اختيار "لا" بنسبة (79.0%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " أحيانا " بنسبة (76.9%) .

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " لا " بنسبة (14.5%) ثم تليها عبارة " نعم " بنسبة (8.0%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " أحيانا " بنسبة بلغت (7.7%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع مساهمة منصة فيسبوك في نشر خطابات محرضة عن القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.458) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع مساهمة منصة فيسبوك في نشر خطابات محرضة عن القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.966) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع مساهمة منصة فيسبوك في نشر خطابات محرضة عن القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p= 0.163) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر .

يتضح من خلال النتائج أن منصة فيسبوك بيئة خصبة لنشر خطاب الكراهية في ظل انتشار الأزمات، فينشط ذلك بصورة مكثفة عبر الصفحات والحسابات الوهمية، فتلقي الخطابات المتطرفة يمكن أن يفاقم من زيادة التوترات والصراعات، فبالرغم من أن المبحوثين يرون أن منصة فيسبوك لا تساهم في نشر خطابات محرضة، وذلك أن سياسة المنصة تهدف لمنع التطرف ونشر أي خطاب يحمل الكراهية، ولهذا عمد الكيان الصهيوني في نشر خطابه التي توحى وكأنها خطابات ترنو للدعوة للسلم وأن ما يحدث بغزة بوصفه عمليات إرهابية، فسياسة الفيسبوك وإن كانت تدعو للحفاظ على بيئة آمنة لمستخدميها عن طريق مكافحة

## الجانب التطبيقي

الخطابات المحرزة إلا أن هاته السياسات تواجه تحديات وانتقادات، خاصة في سياق القضايا المعقدة مثل القضية الفلسطينية التي أصبحت هاته الأخيرة مسرحاً لخطاب التحريض وتصاعده ضد الفلسطينيين، فالخطابات الصهيونية عمدت للجوء إلى أساليب متعددة ومدروسة بعناية موجهة بدرجة كبيرة للتأثير في الرأي العام وهنا بذلك يتم تضخيم المحتوى الحاث على التحريض ضد القضية الفلسطينية بواسطة خوارزميات الفيسبوك، وفي ظل الحرب على غزة وصلت الخطابات المحرزة لدرجة بروز صفحات صهيونية باللغة العربية لكسب تعاطف الجمهور وتحسين الصورة الذهنية للكيان الصهيوني.

### الجدول رقم (13): منصة فيسبوك أتاحت لك مجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية

المتغيرات	منصة فيسبوك أتاحت لك مجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية			
	نعم	لا	أحيانا	المجموع
الجنس	5	46	6	57
	التكرار	النسبة المئوية	47.9%	38.0%
أنثى	36	50	7	93
	التكرار	النسبة المئوية	52.1%	62.0%
المجموع	41	96	13	150
	التكرار	النسبة المئوية	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"				
قيمة كا2 المحسوبة = 0.000 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
السن	0	7	1	8
	التكرار	النسبة المئوية	7.3%	5.3%
من 19 إلى 25	28	51	4	83
	التكرار	النسبة المئوية	53.1%	55.3%
من 26 إلى 30	10	17	4	31
	التكرار	النسبة المئوية	17.7%	20.7%
فما فوق 30	3	21	4	28
	التكرار	النسبة المئوية	21.9%	18.7%
المجموع	41	96	13	150
	التكرار	النسبة المئوية	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"				
قيمة كا2 المحسوبة = 0.075 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				

## الجانب التطبيقي

المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	0	3	2	5
ثانوي	النسبة المئوية	التكرار	0.0%	3.1%	15.4%	3.3%
	النسبة المئوية	التكرار	2.4%	5.2%	0.0%	4.0%
جامعي	التكرار	التكرار	38	76	9	123
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	92.7%	79.2%	69.2%	82.0%
دكتوراه	التكرار	التكرار	2	12	2	16
	نسبة المئوية	نسبة المئوية	4.9%	12.5%	15.4%	10.7%
المجموع	التكرار	التكرار	41	96	13	150
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.090 الدلالة الإحصائية لا توجد علاقة ارتباطية.			

وضح الجدول رأي الباحثين حول منصة الفيسبوكأحت لك المجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية

والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " لا " بنسبة بلغت (47.9%)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " أحيانا " بنسبة (46.2%) وأما عن عبارة " نعم " فقد بلغت نسبتها (12.2%)، وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة " نعم " في المرتبة الأولى بنسبة (87.8%) وقد تلتها العبارة " أحيانا " بنسبة (53.8%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " لا " وقد بلغت (51.1%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 أجابوا بـ " لا " قد بلغت نسبتها (7.7%) بالمرتبة الأولى ثم تلتها " أحيانا " قد بلغت نسبتها (7.3%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " نعم " بنسبة بلغت (0.0%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " نعم " وجاءت نسبتها (68.3%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " لا " فكانت نسبتها (53.1%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " أحيانا " وتصدرت نسبتها (30.8%).

كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " أحيانا " بنسبة (30.8%) ثم تليها عبارة " نعم " التي بلغت نسبتها (24.4%) وأما عن عبارة " لا " التي جاءت في المرتبة



## الجانب التطبيقي

الأخيرة بنسبة (17.7%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " أحيانا " هي المتصدرة بنسبة " 30.8% " وتلتها " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (21.9%) ثم تلتها " نعم " بنسبة (7.3%) .

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " أحيانا " بنسبة (15.4%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (3.1%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " نعم " بنسبة (0.0%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (5.2%) وأما عن عبارة " نعم " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (2.4%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة " أحيانا " بنسبة (0.0%) .

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " نعم " بنسبة (92.7%) ثم تليها اختيار " لا " بنسبة (79.2%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " أحيانا " بنسبة (69.2%) .

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " أحيانا " بنسبة (15.4%) ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (12.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " نعم " بنسبة بلغت (4.9%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع منصة الفيسبوك أتاحت لك مجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع منصة فيسبوك أتاحت لك مجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة (p=0.075) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائية، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية

## الجانب التطبيقي

(كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع منصة فيسبوك أتاحت لك مجال للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية حيث كانت قيمة ( $90p=0.0$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (14): يوضح الجدول مواجهة القيود أثناء نشرك عن المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك

المتغيرات	واجهت قيودا أثناء نشرك عن المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك			الجموع
	أبدا	أحيانا	دائما	
الجنس	ذكر	31	13	57
	النسبة المئوية	44.9%	30.2%	38.0%
الجنس	أنثى	38	30	93
	النسبة المئوية	55.1%	69.8%	62.0%
الجموع	التكرار	69	43	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس" قيمة كا2 المحسوبة = 0.254 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
السن	أقل من 18	3	3	8
	النسبة المئوية	4.3%	7.0%	5.3%
السن	من 19 إلى 25	43	24	83
	النسبة المئوية	62.3%	55.8%	55.3%
السن	من 26 إلى 30	13	10	31
	النسبة المئوية	18.8%	23.3%	20.7%
السن	فما فوق 30	10	6	28
	النسبة المئوية	14.5%	14.0%	18.7%
الجموع	التكرار	69	43	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن" قيمة كا2 المحسوبة = 0.325 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
المستوى التعليمي	متوسط	2	1	5
	التكرار			

## الجانب التطبيقي

3.3%	7.1%	2.3%	2.9%	النسبة المئوية	
6	1	3	2	التكرار	ثانوي
4.0%	2.6%	7.0%	2.9%	النسبة المئوية	
123	29	33	61	التكرار	جامعي
82.0%	76.3%	76.7%	88.4%	النسبة المئوية	
16	6	6	4	التكرار	دكتوراه
10.7%	15.8%	14.0%	5.8%	نسبة المئوية	
150	38	43	69	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.484				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"	
الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.					

تشير معطيات الجدول رقم (14) إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " دائما " بنسبة بلغت (44.9) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " أبدا " بنسبة (34.2%) وأما عن عبارة " أحيانا " فقد بلغت نسبتها (30.2) .

وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة " أحيانا " في المرتبة الأولى بنسبة (69.8%) وقد تلتها العبارة "أبدا" بنسبة (65,8%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " دائما " وقد بلغت (55,1%) .

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " أحيانا " يتعرضون للقيود قد بلغت نسبتها (7.0%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ "أبدا " قد بلغت نسبتها (5.3%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " دائما " بنسبة بلغت (4.3%) .

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " دائما " وجاءت نسبتها بـ (62.3%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " أحيانا " فكانت نسبتها (55.8%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة "أبدا " وتصدرت نسبتها (42.1%).

كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " أحيانا " بنسبة (23.3%) ثم تليها عبارة " أبدا " التي بلغت نسبتها (21.1%) وأما عن عبارة " أحيانا " التي جاءت في

## الجانب التطبيقي

المرتبة الأخيرة بنسبة (18.8%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة "أبدا" هي المتصدرة بنسبة (31.6%) وتلتها "دائما" بالمرتبة الثانية بنسبة (14.5%) ثم تلتها "أحيانا" بنسبة (14.0%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير "المستوى التعليمي" فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "أبدا" بنسبة (7.1%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة "دائما" بنسبة (2.9%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة "أحيانا" بنسبة (2.3%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ "أحيانا" بالمرتبة الثانية بنسبة (7.0%) وأما عن عبارة "دائما" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (2.9%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة "أبدا" بنسبة (2.6%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "دائما" بنسبة (88.4%) ثم تليها اختيار "أحيانا" بنسبة (76.7%) فأما المرتبة الأخيرة كانت "أبدا" بنسبة (76.3%) وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "أبدا" بنسبة (15.8%) ثم تليها عبارة "أحيانا" بنسبة (14.0%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "دائما" بنسبة بلغت (5.8%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع عبارة واجهت قيودا أثناء نشرك عن المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.254) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع واجهت قيودا أثناء نشرك عن المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p= 0.325) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، و توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع واجهت قيودا أثناء نشرك عن المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة  $p=0.480$  ( أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

الجدول رقم (15): يوضح أثر حظر صفحات الفيسبوك التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة على صعوبة الإطلاع

المتغيرات	أثر حظر صفحات الفيسبوك التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة على صعوبة الإطلاع			المجموع
	نعم	لا	أحيانا	
الجنس	46	10	1	57
	التكرار			
	42.2%	27.0%	25.0%	38.0%
	النسبة المئوية			
أنثى	63	27	3	93
	التكرار			
	57.8%	73.0%	75.0%	62.0%
	النسبة المئوية			
المجموع	109	37	4	150
	التكرار			
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	النسبة المئوية			
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس" قيمة كا2 المحسوبة = 0.224 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
السن	7	1	0	8
	التكرار			
	6.4%	2.7%	0.0%	5.3%
	النسبة المئوية			
من 19 إلى 25	60	20	3	83
	التكرار			
	55.0%	54.1%	75.0%	55.3%
	النسبة المئوية			
من 26 إلى 30	24	7	0	31
	التكرار			
	22.0%	18.9%	0.0%	20.7%
	النسبة المئوية			
فما فوق 30	18	9	1	28
	التكرار			
	16.5%	24.3%	25.0%	18.7%
	النسبة المئوية			
المجموع	109	37	4	150
	التكرار			
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	النسبة المئوية			
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن" قيمة كا2 المحسوبة = 0.784 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	4	5

## الجانب التطبيقي

3.3%	0.0%	2.7%	3.7%	النسبة المئوية	
6	0	2	4	التكرار	ثانوي
4.0%	0.0%	5.4%	3.7%	النسبة المئوية	
123	4	29	90	التكرار	جامعي
82.0%	100.0%	78.4%	82.6%	النسبة المئوية	
16	0	5	11	التكرار	دكتوراه
10.7%	0.0%	13.5%	10.1%	نسبة المئوية	
150	4	37	109	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.956 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"	

تشير معطيات الجدول رقم (15) إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " نعم " بنسبة بلغت (42.2%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " لا " بنسبة (27.0%) وأما عن عبارة " أحيانا " فقد بلغت نسبتها (25.0%) .

وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة " أحيانا " في المرتبة الأولى بنسبة (75.0%) وقد تلتها العبارة " لا " بنسبة (73.0%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " نعم " وقد بلغت (57.8%) .

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 أجابوا " نعم " قد بلغت نسبتها (6.4%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " لا " قد بلغت نسبتها (2.7%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " أحيانا " بنسبة بلغت (0.0%) .

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " أحيانا " وجاءت نسبتها بـ (75.0%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " نعم " فكانت نسبتها (55.0%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " لا " وتصدرت نسبتها (54.1%) .

كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " نعم " بنسبة (22.0%) ثم تليها عبارة " لا " التي بلغت نسبتها (18.9%) وأما عن عبارة " أحيانا " التي جاءت في

## الجانب التطبيقي

المرتبة الأخيرة بنسبة (0.0%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة "أحيانا" هي المتصدرة بنسبة 25.0% " وتلتها " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (24.3%) ثم تلتها " نعم " بنسبة (16.5%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "نعم" بنسبة (3.7%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (2.7%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة "أحيانا" بنسبة (0.0%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (5.4%) وأما عن عبارة "نعم" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (3.7%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة " أحيانا" بنسبة (0.0%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " أحيانا " بنسبة (100.0%) وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " لا " بنسبة (13.5%) ثم تليها عبارة " نعم " بنسبة (10.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "أحيانا" بنسبة بلغت (0.0%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع أثر حظر صفحات الفيسبوك التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $p=0.224$  أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع أثر حظر صفحات الفيسبوك التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $p=0.784$  أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع أثر حظر صفحات الفيسبوك التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة حيث

## الجانب التطبيقي

كانت قيمة (p= 0.956) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (16): طبيعة المحتويات الفلسطينية التي تم نشرها وتعرضت للتضييق عبر منصة فيسبوك

المجموع	المتغيرات			طبيعة المحتويات الفلسطينية التي تم نشرها وتعرضت للتضييق عبر منصة فيسبوك		
	الجنس	السن	المستوى التعليمي	عمليات القصف	قتل المدنيين	قرارات حماس
57	ذكر	أقل من 18	متوسط	16	35	6
38.0%	النسبة المئوية	8.9%	النسبة المئوية	35.6%	39.8%	35.6%
93	أنثى	من 19 إلى 25	ثانوي	29	53	11
62.0%	النسبة المئوية	53.3%	النسبة المئوية	64.4%	60.2%	64.7%
150	المجموع	من 26 إلى 30	جامعي	45	88	17
100.0%	النسبة المئوية	100.0%	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.867 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.135 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "المستوى التعليمي"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.135 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			
5	متوسط	3	التكرار	3	2	0
3.3%	النسبة المئوية	6.7%	النسبة المئوية	2.3%	2.3%	0.0%
6	ثانوي	3	التكرار	3	2	1
4.0%	النسبة المئوية	6.7%	النسبة المئوية	2.3%	2.3%	5.9%
123	جامعي	34	التكرار	34	78	11



## الجانب التطبيقي

82.0%	64.7%	88.6%	75.6%	النسبة المئوية	
16	5	6	5	التكرار	دكتوراه
10.7%	29.4%	6.8%	11.1%	نسبة المئوية	
150	17	88	45	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.059 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"	

تشير معطيات الجدول رقم (16) إلى إجابات المبحوثين والتي توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بـ " قتل المدنيين " بنسبة بلغت (39.8%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " عمليات القصف " و " قرارات حماس " بنفس المرتبة وبلغت بنسبة (35.6%) وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة "قرارات حماس " في المرتبة الأولى بنسبة (64.7%) وقد تلتها العبارة " عمليات القصف " بنسبة (64.4%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " قتل المدنيين " وقد بلغت (60.2%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " عمليات القصف " قد بلغت نسبتها (8.9%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " قتل المدنيين " قد بلغت نسبتها (4.5%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " قرارات حماس " بنسبة بلغت (0.0%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " قتل المدنيين " وجاءت نسبتها بـ (56.8%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " عمليات القصف " فكانت نسبتها (53.3%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " قرارات حماس " وتصدرت نسبتها (52.9%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " قتل المدنيين " بنسبة (23.9%) ثم تليها عبارة " عمليات القصف " التي بلغت نسبتها (20.0%) وأما عن عبارة " قرارات حماس " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (5.9%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم

## الجانب التطبيقي

30 فكانت العبارة "قرارات حماس" هي المتصدرة بنسبة "41.2%" وتلتها "عمليات القصف" بالمرتبة الثانية بنسبة (17.8%) ثم تلتها "قتل المدنيين" بنسبة (14.8%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير "المستوى التعليمي" فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "عمليات القصف" بنسبة (6.7%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة "قتل المدنيين" بنسبة (2.3%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة "قرارات حماس" بنسبة (0.0%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ "عمليات القصف" بالمرتبة الثانية بنسبة (6.7%) وأما عن عبارة "قرارات حماس" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (5.9%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة "قتل المدنيين" بنسبة (2.3%).

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "قتل المدنيين" بنسبة (82.6%) ثم تليها اختيار "عمليات القصف" بنسبة (75.6%) فأما المرتبة الأخيرة كانت "قرارات حماس" بنسبة (64.7%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "قرارات حماس" بنسبة (29.4%) ثم تليها عبارة "عمليات القصف" بنسبة (11.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "قتل المدنيين" بنسبة بلغت (6.8%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع طبيعة المحتويات الفلسطينية التي قمت بنشرها وتعرضت للتضييق عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة ( $p=0.867$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، ولا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع طبيعة المحتويات الفلسطينية التي قمت بنشرها وتعرضت للتضييق عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة ( $p=0.135$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً، وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر.

## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع طبيعة المحتويات الفلسطينية التي قمت بنشرها وتعرضت للتضييق عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.59) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (17): يوضح رأي المبحوثين حول إجراءات القيود أثناء نشرنا للمحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك

المتغيرات	تواجه إجراءات القيود أثناء نشرنا للمحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك			
	استخدام رموز معينة	الكتابة بأحرف منقطعة مثلاً غ زة	دمج اللغة العربية مع الإنجليزية مثلاً غ Z	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	25	25
	النسبة المئوية	37.3%	38.5%	38.9%
الجنس	أنثى	التكرار	42	93
	النسبة المئوية	62.7%	61.5%	61.1%
المجموع	التكرار	67	65	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس" قيمة كا2 المحسوبة = 0.987 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				
السن	أقل من 18	التكرار	5	8
	النسبة المئوية	7.5%	1.5%	11.1%
السن	من 19 إلى 25	التكرار	40	83
	النسبة المئوية	59.7%	55.4%	38.9%
السن	من 26 إلى 30	التكرار	10	31
	النسبة المئوية	14.9%	24.6%	27.8%
السن	فما فوق 30	التكرار	12	28
	النسبة المئوية	17.9%	18.5%	22.2%
المجموع	التكرار	67	65	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
قيمة كا2 المحسوبة = 0.349				

## الجانب التطبيقي

الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "			
5	1	1	3	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	5.6%	1.5%	4.5%	النسبة المئوية		
6	1	2	3	التكرار	ثانوي	
4.0%	5.6%	3.1%	4.5%	النسبة المئوية		
123	14	57	52	التكرار	جامعي	
82.0%	77.8%	87.7%	77.6%	النسبة المئوية		
16	2	5	9	التكرار	دكتوراه	
10.7%	11.1%	7.7%	13.4%	نسبة المئوية		
150	18	65	67	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.819 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "			

تشير معطيات الجدول رقم (17) إلى إجابات المبحوثين والتي توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بـ "دمج اللغة العربية مع الإنجليزية مثل Z غة" بنسبة بلغت (38.9%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "الكتابة بأحرف متقاطعة مثل غ زة" بنسبة (38.5%) وأما عن عبارة "استخدام رموز معينة" فقد بلغت نسبتها (37.3%).

وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة "استخدام رموز معينة" في المرتبة الأولى بنسبة (62.7%) وقد تلتها العبارة "الكتابة بأحرف متقاطعة مثل غ زة" بنسبة (61.5%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي "دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Zة" وقد بلغت (61.1%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير "السن" فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن "دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Zة" قد بلغت نسبتها (11.1%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ "استخدام رموز معينة" قد بلغت نسبتها (7.5%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي "الكتابة بأحرف متقاطعة غ زة" بنسبة بلغت (1.5%)، وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة "استخدام رموز معينة" وجاءت نسبتها بـ (59.7%) وأما المرتبة الثانية فعبارة "الكتابة بأحرف

مقاطعة مثل غ ز ة " فكانت نسبتها (55.4%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " " دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z ة " وتصدرت نسبتها (38.9%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت عبارة " دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z ة " المرتبة الأولى " بنسبة (27.8%) ثم تليها عبارة " الكتابة بأحرف متقاطعة غ ز ة " التي بلغت نسبتها (24.6%) وأما عن عبارة " استخدام رموز معينة " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (14.9%) وبالنسبة للمبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z ة " هي المتصدرة بنسبة (22.2%) وتلتها " الكتابة بأحرف متقاطعة غ ز ة " بالمرتبة الثانية بنسبة (18.5%) ثم تلتها " استخدام الرموز " بنسبة (17.9%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z ة " بنسبة (5.6%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " استخدام الرموز " بنسبة (4.5%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " الكتابة بأحرف متقاطعة غ ز ة " بنسبة (1.5%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z ة " بالمرتبة الثانية بنسبة (5.6%) وأما عن عبارة " استخدام رموز معينة " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (4.5%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة " الكتابة بأحرف متقاطعة غ ز ة " بنسبة (1.5%).

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " الكتابة بأحرف متقاطعة غ ز ة " بنسبة (87.5%) ثم تليها اختيار " دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z ة " بنسبة (77.8%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " استخدام رموز معينة " بنسبة (77.6%).

## الجانب التطبيقي

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "استخدام رموز معينة" بنسبة (13.4%) ثم تليها عبارة "دمج اللغة العربية مثل الإنجليزية غ Z" بنسبة (11.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "الكتابة بأحرف متقاطعة" بنسبة بلغت (7.7%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع إجراءات القيود أثناء نشرك للمحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك

حيث كانت قيمة (p=0.987) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، و لا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع إجراءات القيود أثناء نشرك للمحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.349) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً، و توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع إجراءات القيود أثناء نشرك للمحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.819) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (18): يوضح رأي المبحوثين حول التعبير عن رأيك عن القضية الفلسطينية تستخدم

### هويتك الحقيقية

المتغيرات	عند التعبير عن رأيك عن القضية الفلسطينية تستخدم هويتك الحقيقية		الجموع
	نعم	لا	
الجنس	47	10	57
	43.5%	23.8%	38.0%
التكرار	61	32	93
النسبة المئوية			
التكرار			

## الجانب التطبيقي

62.0%	76.2%	56.5%	النسبة المئوية		
150	42	108	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.019 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	4	4	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	9.5%	3.7%	النسبة المئوية		
83	23	60	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	54.8%	55.6%	النسبة المئوية		
31	8	23	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	19.0%	21.3%	النسبة المئوية		
28	7	21	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	16.7%	19.4%	النسبة المئوية		
150	42	108	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.547 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	2	3	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	4.8%	2.8%	النسبة المئوية		
6	2	4	التكرار	ثانوي	
4.0%	4.8%	3.7%	النسبة المئوية		
123	34	89	التكرار	جامعي	
82.0%	81.0%	82.4%	النسبة المئوية		
16	4	12	التكرار	دكتوراه	
10.7%	9.5%	11.1%	نسبة المئوية		
150	42	108	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.914 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "المستوى التعليمي"		

تشير معطيات الجدول رقم (18) إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ "

نعم " بنسبة بلغت (43.5%) .

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " لا " بنسبة (23.8%) وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة " لا "

في المرتبة الأولى بنسبة (76.2%) وقد تلتها العبارة " نعم " بنسبة (56.5%) .

## الجانب التطبيقي

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " لا " قد بلغت نسبتها (9.5%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة ب " نعم " قد بلغت نسبتها (3.7%) وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " نعم " وجاءت نسبتها بـ (55.6%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " لا " فكانت نسبتها (54.8%)

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " نعم " بنسبة (21.3) ثم تليها عبارة " لا " التي بلغت نسبتها (19.0%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " نعم " هي المتصدرة بنسبة "19.4% " وتلتها " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (16.7%)

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " لا " بنسبة (4.8%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " نعم " بنسبة (2.8%). وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (4.8%) وأما عن عبارة " نعم " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (3.7%).

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " نعم " بنسبة (82.4%) ثم تليها اختيار " لا " بنسبة (81.0%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " نعم " بنسبة (11.1%) ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (9.5%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع التعبير عن رأيك عن القضية الفلسطينية تستخدم هويتك الحقيقية حيث كانت قيمة (p=0.019) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير



## الجانب التطبيقي

الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع التعبير عن رأيك عن القضية الفلسطينية تستخدم هويتك الحقيقية حيث كانت قيمة ( $p=0.547$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع التعبير عن رأيك عن القضية الفلسطينية تستخدم هويتك الحقيقية حيث كانت قيمة (0.914) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (19): يوضح رأي المبحوثين حول العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشر عن أحداث الحرب على غزة.

المجموع	العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشر عن أحداث الحرب على غزة				المتغيرات		
	الحظر	الحجب	تقييد الحساب	غلق الحساب	التكرار	ذكر	الجنس
57	18	11	24	4	التكرار	ذكر	الجنس
38.0%	43.9%	25.0%	41.4%	57.1%	النسبة المئوية		
93	23	33	34	3	التكرار	أنثى	الجنس
62.0%	56.1%	75.0%	58.6%	42.9%	النسبة المئوية		
150	41	44	58	7	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.162 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.					معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	3	1	4	0	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	7.3%	2.3%	6.9%	0.0	النسبة المئوية		
83	24	22	32	5	التكرار	من 19 إلى 25	السن
55.3%	58.5%	50.0%	55.2%	71.4%	النسبة المئوية		
31	7	12	10	2	التكرار	من 26 إلى 30	السن
20.7%	17.1%	27.3%	17.2%	28.6%	النسبة المئوية		
28	7	9	12	0	التكرار	فما فوق 30	السن
18.7%	17.7%	20.5%	20.7%	0.0%	النسبة المئوية		

## الجانب التطبيقي

المجموع		التكرار	62	44	58	7	150
		النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "		قيمة كا2 المحسوبة = 0.776 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.					
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	1	0	4	0	5
		النسبة المئوية	2.4%	0.0%	6.9%	0.0%	3.3%
	ثانوي	التكرار	3	1	2	0	6
		النسبة المئوية	7.3%	2.3%	3.4%	0.0%	4.0%
	جامعي	التكرار	35	38	44	6	123
		النسبة المئوية	85.4%	86.4%	75.9%	85.7%	82.0%
دكتوراه	التكرار	2	5	8	1	16	
	نسبة المئوية	4.9%	11.4%	13.8%	10.7%	10.7%	
المجموع		التكرار	41	44	58	7	150
		النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "		قيمة كا2 المحسوبة = 0.519 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية					

تشير معطيات الجدول رقم (19) إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " غلق الحساب " بنسبة بلغت ( 57.4%)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " الحظر " بنسبة (43.9%) وأما عن عبارة " تقييد الحساب " فقد بلغت نسبتها (41.9%) ثم تليها " الحجب " وبلغت نسبتها (25.0%). وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة " الحجب " في المرتبة الأولى بنسبة (75.0%) . وقد تلتها العبارة " تقييد الحساب " بنسبة (58.6%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " الحظر " وقد بلغت (56.1%) ثم " غلق الحساب " بنسبة (42.9%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعني بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " الحظر " قد بلغت نسبتها (7.3%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " تقييد الحساب " قد بلغت نسبتها (6.9%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " الحجب " بنسبة بلغت (2.3%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة "غلق الحساب" وجاءت نسبتها بـ (71.4%) وأما المرتبة الثانية فعبارة "الحظر" فكانت نسبتها (58.5%) ثم تليها عبارة "تقييد الحساب" بنسبة (55.2%) ثم عبارة "الحجب" بنسبة (50.0%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى "غلق الحساب" بنسبة (28.6%) ثم تليها عبارة "الحجب" التي بلغت نسبتها (27.3%) وأما عن عبارة "تقييد الحساب" التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (17.2%) ثم تليها عبارة "الحظر" بنسبة (17.1%).

وبالنسبة للمبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة "تقييد الحساب" هي المتصدرة بنسبة (20.7%) وتلتها "الحجب" بالمرتبة الثانية بنسبة (20.5%) ثم تلتها "الحظر" بنسبة (17.7%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير "المستوى التعليمي" فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "تقييد الحساب" بنسبة (6.9%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة "الحظر" بنسبة (2.4%) وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ "الحظر" بالمرتبة الثانية بنسبة (7.3%) وأما عن عبارة "تقييد الحساب" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (3.4%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة "الحجب" بنسبة (2.3%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "الحجب" بنسبة (86.4%) ثم تليها اختيار "غلق الحساب" بنسبة (85.7%) فأما المرتبة الأخيرة كانت "الحظر" بنسبة (85.4%) ثم "تقييد الحساب" بنسبة (75.9%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "تقييد الحساب" بنسبة (13.8%) ثم تليها عبارة "الحجب" بنسبة (11.4%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "غلق الحساب" بنسبة بلغت (10.7%) ثم عبارة "الحظر" بنسبة (4.9%).

## الجانب التطبيقي

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشر عن أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $(p=0.162)$  أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشر عن أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $(p= 0.776)$  أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي ومع العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشر عن أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $(p= 0.519)$  أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

### الجدول رقم(20): المنصات الاجتماعية التي عبرت فيها عن رأيك عن القضية الفلسطينية بحرية

المجموع	ماهي المنصات الاجتماعية التي عبرت فيها عن رأيك عن القضية الفلسطينية بحرية					المتغيرات		
	لا يوجد	تيك توك	يوتيوب	تليغرام	انستغرام	التكرار	ذكر	الجنس
57	18	6	1	13	19	التكرار	النسبة المئوية	
38.0%	43.9%	42.9%	11.1%	65.0%	28.8%	النسبة المئوية		
93	23	8	8	7	47	التكرار	النسبة المئوية	الجنس
62.0%	56.1%	57.1%	88.9%	35.0%	71.2%	النسبة المئوية		
150	41	14	9	20	66	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.17 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.						معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	1	1	2	0	4	التكرار	أقل من 18	السن

## الجانب التطبيقي

5.3%	2.4%	7.1%	22.2%	0.0%	6.1%	النسبة المئوية		
83	20	7	3	9	44	التكرار	من 19 إلى	
55.3%	48.8%	50.0%	33.3%	45.0%	66.7%	النسبة المئوية	25	
31	8	4	3	4	12	التكرار	من 26 إلى	
20.7%	19.5%	28.6%	33.3%	20.0%	18.2%	النسبة المئوية	30	
28	12	2	1	7	6	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	29.3%	14.3%	11.1%	35.0%	9.1%	النسبة المئوية		
150	41	14	9	20	66	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.65						معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "		
الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.						السن"		
5	1	1	0	0	3	التكرار	متوسط	المستوى
3.3%	2.4%	7.1%	0.0%	0.0%	4.5%	النسبة المئوية		التعليمي
6	2	0	2	0	2	التكرار	ثانوي	
4.0%	4.9%	0.0%	22.2%	0.0%	3.0%	النسبة المئوية		
123	33	10	5	18	57	التكرار	جامعي	
82.0%	80.5%	71.4%	55.6%	90.0%	86.4%	النسبة المئوية		
16	5	3	2	2	4	التكرار	دكتوراه	
10.7%	12.2%	21.4%	22.2%	10.0%	6.1%	نسبة المئوية		
150	41	14	9	20	66	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.175						معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "		
الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.						المستوى التعليمي"		

تشير معطيات الجدول رقم (20) إلى إجابات الباحثين حول المنصات التي عبرت بها عن القضية الفلسطينية بحرية ، والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " تيلغرام " بنسبة بلغت (65.0%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "لا يوجد " بنسبة (43.9%) وأما عن عبارة "تيك توك " فقد بلغت نسبتها (42.9%) وتليها عبارة " انستغرام " بنسبة 28.8% وآخر عبارة "يوتيوب " بنسبة 11.1% .

وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة "يوتيوب " في المرتبة الأولى بنسبة (88.9%) وقد تلتها العبارة " انستغرام " بنسبة (71.2%) وفي المرتبة الثالثة سجلت نسبة وهي "يوتيوب. " وقد بلغت (57.1) وتليها عبارة " لا يوجد " بلغت نسبتها ب (56.1%) وبالنسبة لعبارة "تلغرام" بلغت (35.0%).

## الجانب التطبيقي

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن "يوتيوب " قد بلغت نسبتها (22.2%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة ب " تيك توك " قد بلغت نسبتها (7.1%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " انستغرام " بنسبة بلغت (6.1%) وتليها عبارة " لا يوجد " وبلغت نسبته (2.4%) وآخر عبارة "تيلغرام" بلغت نسبتها (0.0%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة "انستغرام " وجاءت نسبتها بـ (66.7%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " تيك توك " فكانت نسبتها (50.0%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " تليغرام " وتصدرت نسبتها (45.0%) ثم يليها من أجابوا بعبارة " لا يوجد " بنسبة (48.8%) و ثم تليها عبارة " تيك توك " بنسبة (33.3%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى "يوتيوب " بنسبة (33.3%) ثم تليها عبارة " تيك توك " التي بلغت نسبتها (28.6%) وأما عن عبارة " تليغرام " التي جاءت بنسبة (20.0%)

و ثم تليها عبارة " لا يوجد " بنسبة بلغت (19.5%) وتليها الإجابة ب " انستغرام " بلغت (18.2%).

وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " تليغرام " هي المتصدرة بنسبة 35.1% " وتلتها " لا يوجد " بالمرتبة الثانية بنسبة (29.3%) ثم تلتها " تيك توك " بنسبة (14.3%) وتليها عبارة " يوتيوب " بنسبة (11.1%) وآخر خيار كان " انستغرام " وبلغت نسبته (9.1%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "انستغرام " بنسبة (4.5%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " تيك توك " بنسبة (7.1%) كما كانت عبارة " لا يوجد " بنسبة (2.4%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة ب " يوتيوب " بالمرتبة الثانية بنسبة (22.2%) وأما عن عبارة " لا يوجد " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (4.9%) ثم تلتها عبارة " انستغرام " بنسبة (3.0%).

## الجانب التطبيقي

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " تليغرام " بنسبة (90.0%) ثم تليها اختيار " انستغرام " بنسبة (86.4%) فأما خيار " لا يوجد " بلغ بنسبة (80.5%) ثم تليها " تيك توك " بنسبة (77.4%) وآخر عبارة " يوتيوب " بلغت نسبتها (55.6%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " يوتيوب " بنسبة (22.2%) ثم تليها عبارة " تيك توك " بنسبة (21.4%) وجاءت عبارة " لا يوجد " بنسبة بلغت (12.2%)، وتليها عبارة " تليغرام " بنسبة (10.0%) وآخرها عبارة " انستغرام " بنسبة (6.1%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع المنصات التي عبرت بها عن القضية الفلسطينية بحرية حيث كانت قيمة ( $p=0.17$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع المنصات التي عبرت بها عن القضية الفلسطينية بحرية حيث كانت قيمة ( $P=0.65$ ). أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي ومع المنصات التي عبرت بها عن القضية الفلسطينية بحرية حيث كانت قيمة ( $p=0.175$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

الجدول رقم (21): توضح نظر المبحوثين عن مفهوم الحرب النفسية

المتغيرات	في نظرك ما الحرب النفسية			المجموع
	التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي	حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة	استخدام الإشاعة والدعاية	
الجنس	22	20	15	57
ذكر				
التكرار				

## الجانب التطبيقي

38.0%	45.5%	42.6%	31.4%	النسبة المئوية		
93	18	27	48	التكرار	أنتى	
62.0%	54.5%	57.4%	68.6%	النسبة المئوية		
150	33	47	70	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.290 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "		
8	0	4	4	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	0.0%	8.5%	5.7%	النسبة المئوية		
83	22	22	39	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	66.7%	46.8%	55.7%	النسبة المئوية		
31	4	13	14	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	12.1%	27.7%	20.0%	النسبة المئوية		
28	7	8	13	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	21.2%	17.0%	18.6%	النسبة المئوية		
150	33	47	70	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.366 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "		
5	1	2	2	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	3.0%	4.3%	2.9%	النسبة المئوية		
6	0	3	3	التكرار	ثانوي	جامعي
4.0%	0.0%	6.4%	4.3%	النسبة المئوية		
123	29	35	59	التكرار	دكتوراه	المجموع
82.0%	87.9%	74.5%	84.3%	النسبة المئوية		
16	3	7	6	التكرار	نسبة المئوية	
10.7%	9.1	14.9%	8.6%	نسبة المئوية		
150	33	47	70	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.698 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "		

تشير معطيات الجدول رقم (21) إلى إجابات الباحثين حول مدى معرفتهم بالحرب النفسية

والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بأنها " استخدام الإشاعة والدعاية " بنسبة بلغت (45.5%) .



## الجانب التطبيقي

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة" بنسبة (42.6%) وأما عن عبارة "التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي" فقد بلغت نسبتها (31.4%) وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة "التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى بنسبة (68.6%)

وقد تلتها العبارة " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة" بنسبة (57.4%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " استخدام الإشاعة والدعاية " وقد بلغت (54.5%) .

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أنها " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " وقد بلغت نسبتها (8.5%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل " قد بلغت نسبتها (5.7%) و أما عبارة " استخدام الإشاعة والدعاية" لم تكن من اختيار المبحوثين فلذلك نسبتها كانت (0.0%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " استخدام الإشاعة والدعاية" وجاءت نسبتها بـ (66.7%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي" فكانت نسبتها (55.7%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة "حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة" وتصدرت نسبتها (46.8%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " بنسبة (27.7%) ثم تليها عبارة "التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي" التي بلغت نسبتها (20.0%) وأما عن عبارة " استخدام الإشاعة والدعاية " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.1%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " استخدام الإشاعة والدعاية" هي المتصدرة بنسبة " 21.2%" وتلتها " التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الثانية بنسبة (18.6%) ثم تلتها " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " بنسبة (17.0%) .

## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " بنسبة (4.3%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " استخدام الإشاعة والدعاية " بنسبة (3.0%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي " بنسبة (2.9%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " بالمرتبة الأولى بنسبة (6.4%) وأما عن عبارة " التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (4.3%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة " استخدام الدعاية والإشاعة " بنسبة (0.0%).

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " استخدام الإشاعة والدعاية " بنسبة (87.9%) ثم تليها اختيار " التأثير على السلوك من خلال وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي " بنسبة (84.3%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " بنسبة (74.5%). وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه تصدرت عبارة " حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة " بنسبة (14.9%) ثم تليها عبارة " استخدام الإشاعة والدعاية " بنسبة (9.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (8.6%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع بنظرك ما الحرب النفسية حيث كانت قيمة ( $p=0.290$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع بنظرك ما الحرب النفسية حيث كانت قيمة ( $p=0.366$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، و توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع بنظرك ما الحرب النفسية حيث كانت قيمة ( $p= 0.698$ ) أكبر من مستوى الدلالة

## الجانب التطبيقي

(0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (22): يوضح التأثير النفسي لمضامين الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك

المتغيرات	أثرت فيك نفسيا مضامين الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك			الجموع
	نعم	لا	أحيانا	
الجنس	46	8	3	57
	التكرار			
	35.9%	50.0%	50.0%	38.0%
الجنس	82	8	3	93
	التكرار			
	64.1%	50.0%	50.0%	62.0%
الجموع	128	16	6	150
	التكرار			
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس" قيمة كا2 المحسوبة = 0.455 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
السن	6	1	1	8
	التكرار			
	4.7%	6.3%	16.7%	5.3%
السن	73	7	3	83
	التكرار			
	57.0%	43.8%	50.0%	55.3%
السن	25	5	1	31
	التكرار			
	19.5%	31.3%	16.7%	20.7%
السن	24	3	1	28
	التكرار			
	18.8%	18.8%	16.7%	18.7%
الجموع	128	16	6	150
	التكرار			
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن" قيمة كا2 المحسوبة = 0.801 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				
المستوى التعليمي	3	1	1	5
	التكرار			
	2.3%	6.3%	16.7%	3.3%
المستوى التعليمي	6	0	0	6
	التكرار			
	4.7%	0.0%	0.0%	4.0%
المستوى التعليمي	107	12	4	123
	التكرار			

## الجانب التطبيقي

82.0%	66.7%	75.0%	83.6%	النسبة المئوية	
16	1	3	12	التكرار	دكتوراه
10.7%	16.7%	18.8%	9.4%	نسبة المئوية	
150	6	16	128	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.349 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "	

تشير معطيات الجدول رقم (22) إلى إجابات الباحثين عن تأثير مضامين الحرب على غزوة نفسيا والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ "لا" و "أحيانا" بنسبة بلغت (50.0%) وأما عن عبارة "نعم" فقد بلغت نسبتها (35.9%). وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة "نعم" في المرتبة الأولى بنسبة (64.1%)، وهذا ما يوضح الاختلاف بين الجنسين، فالإناث تميل دائما للتأثر عاطفيا مع المواقف بينما الذكور يكونون أكثر اعتدالا وعقلانية إذا تعلق الأمر بالتأثر العاطفي تجاه المواقف.

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير "السن" فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أنه "أحيانا" ما تؤثر مضامين الحرب على غزوة نفسيتهم و قد بلغت نسبتها (16.7%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ "لا" قد بلغت نسبتها (6.3%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي "نعم" بنسبة بلغت (4.7%) وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة "نعم" وجاءت نسبتها بـ (57.0%) وأما المرتبة الثانية فعبارة "أحيانا" فكانت نسبتها (50.0%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة "لا" وتصدرت نسبتها (43.8%)

كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى "لا" بنسبة (31.5%) ثم تليها عبارة "نعم" التي بلغت نسبتها (19.5%) وأما عن عبارة "أحيانا" التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (16.7%) وبالنسبة للباحثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة "نعم" هي المتصدرة بنسبة "18.8%" وتلتها "لا" بالمرتبة الثانية بنسبة كذلك (18.8%) ثم تلتها "أحيانا" بنسبة (16.7%).

## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "أحيانا " بنسبة (16.7%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " نعم " بنسبة (6.3%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " لا " بنسبة (2.3%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " 4.7 " تصدرت هي بنسبة (4.7%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " نعم " بنسبة (83.6%) ثم تليها اختيار " لا " بنسبة (75.0%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " أحيانا " بنسبة (66.7%)، وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " لا " بنسبة (18.8%) ثم تليها عبارة " أحيانا " بنسبة (16.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " نعم " بنسبة بلغت (9.4%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والتأثير النفسي لمضامين الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة ( $p = 0.455$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع والتأثير النفسي لمضامين الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة ( $p = 0.801$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي والتأثير النفسي لمضامين الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة ( $p = 0.349$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

الجدول رقم (23): يوضح الحالة النفسية للمبحوثين في ظل مشاهدة الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك

## الجانب التطبيقي

المتغيرات		تصف لنا حالتك النفسية في ظل مشاهدتك لأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك			المجموع	
		الشعور بالحزن	صدمة نفسية	الشعور بالعجز		
الجنس	ذكر	22	29	6	57	
	النسبة المئوية	36.7%	38.7%	40.0%	38.0%	
الجنس	أنثى	38	46	9	93	
	النسبة المئوية	63.3%	61.3%	60.0%	62.0%	
المجموع		60	75	15	150	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
		100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.958 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			
السن	أقل من 18	3	4	1	8	
	النسبة المئوية	5.0%	5.3%	6.7%	5.3%	
السن	من 19 إلى 25	31	46	6	83	
	النسبة المئوية	51.7%	61.3%	40.0%	55.3%	
السن	من 26 إلى 30	14	12	5	31	
	النسبة المئوية	23.3%	16.0%	33.3%	20.7%	
السن	فما فوق 30	12	13	3	28	
	النسبة المئوية	20.0%	17.3%	20.0%	18.7%	
المجموع		60	75	15	150	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
		100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.726 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			
المستوى التعليمي	متوسط	0	4	1	5	
	النسبة المئوية	0.0%	5.3%	6.7%	3.3%	
المستوى التعليمي	ثانوي	3	3	0	6	
	النسبة المئوية	5.0%	4.0%	0.0%	4.0%	
المستوى التعليمي	جامعي	51	60	12	123	
	النسبة المئوية	85.0%	80.0%	80.0%	82.0%	
المستوى التعليمي	دكتوراه	6	8	2	16	
	نسبة المئوية	10.0%	10.7%	13.3%	10.7%	
المجموع		60	75	15	150	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
		100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "المستوى التعليمي"			قيمة كا2 المحسوبة = 0.625 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.			

## الجانب التطبيقي

تشير معطيات الجدول رقم (23) إلى إجابات المبحوثين والتي توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بـ حالتهم أنها تتمثل في " الشعور بالعجز " بنسبة بلغت (40.0%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " صدمة نفسية " بنسبة (38.7%) وأما عن عبارة "الشعور بالحزن " فقد بلغت نسبتها (36.7%) وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة " الشعور بالحزن " في المرتبة الأولى بنسبة (63.3%) وقد تلتها العبارة " صدمة نفسية " بنسبة (61.3%) وفي المرتبة الثالثة " الشعور بالعجز " وقد بلغت (60.0%)

وهنا يتضح أن الذكور يفكرون بمنطق الاستعداد إن تطلب الأمر كونهم تقع عليهم المسؤولية أثناء وقوع الحروب فكان اختيار " العجز " من ناحية العجز على المساعدة الفعلية في هذه الحرب، أما الإناث فتميل حالتهم النفسية في أن تكون مشاعر حزينة تجاه الوضع السائد بغزة.

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن حالتهم النفسية هي " الشعور بالعجز " قد بلغت نسبتها (6.7%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " صدمة نفسية " قد بلغت نسبتها (5.3%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " الشعور بالحزن " بنسبة بلغت (5.0%)

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " صدمة نفسية " وجاءت نسبتها بـ (61.3%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " الشعور بالحزن " فكانت نسبتها (51.7%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " الشعور بالعجز " وتصدرت نسبتها (40.0%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " الشعور بالعجز " بنسبة (33.3%) ثم تليها عبارة " الشعور بالحزن " التي بلغت نسبتها (20.0%) وأما عن عبارة " صدمة نفسية " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (16.0%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت عبارة " الشعور بالحزن " و " الشعور بالعجز " هي المتصدرة بنسبة (20.0%) وتلتها " صدمة نفسية " بالمرتبة الثانية بنسبة (17.3%).

## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " الشعور بالعجز " بنسبة (6.7%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " صدمة نفسية " بنسبة (5.3%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " الشعور بالحزن " بنسبة (0.0%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " الشعور بالحزن " بالمرتبة الأولى بنسبة (5.0%) وأما عن عبارة " صدمة نفسية " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (4.0%).

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " الشعور بالحزن " بنسبة (85.0%) ثم تليها اختيار " الشعور بالعجز " و "الشعور بصدمة نفسية" بنسبة (80.0%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " الشعور بالعجز " بنسبة (13.7%) ثم تليها عبارة "صدمة نفسية " بنسبة (10.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " الشعور بالحزن " بنسبة بلغت (10.0%). وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة

إحصائية بين متغير الجنس ومع الحالة النفسية في ظل مشاهدتك لأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.958) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، ولا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع الحالة النفسية في ظل مشاهدتك لأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.726) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع الحالة النفسية في ظل مشاهدتك لأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة (p=0.625) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.



## الجانب التطبيقي

الجدول رقم (24): يوضح المواضيع التي جعلت نفسية الباحثين تتأثر تجاه أحداث الحرب على غزة

عبر منصة فيسبوك

المجموع	المواضيع التي جعلت نفسيتك تتأثر تجاه أحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك				المتغيرات		
	قتل المدنيين	تجويع غزة	قتل الأطفال واغتصاب النساء	عمليات القصف	التكرار	ذكر	الجنس
57	4	2	29	22	التكرار	ذكر	الجنس
38.0%	57.1%	18.2%	32.2%	52.4%	النسبة المئوية		
93	3	9	61	20	التكرار	أنثى	الجنس
62.0%	42.9%	81.8%	67.8%	47.6%	النسبة المئوية		
150	7	11	90	42	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.048 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"			
8	1	0	7	0	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	14.3%	0.0%	7.8%	0.0%	النسبة المئوية		
83	2	8	50	23	التكرار	من 19 إلى 25	السن
55.3%	28.6%	72.2%	55.6%	54.8%	النسبة المئوية		
31	1	0	22	8	التكرار	من 26 إلى 30	السن
20.7%	14.3%	0.0%	24.4%	19.0%	النسبة المئوية		
28	3	3	11	11	التكرار	فما فوق 30	السن
18.7%	42.9%	27.3%	12.2%	26.2%	النسبة المئوية		
150	7	11	90	42	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.81 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"			
5	0	0	5	0	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	0.0%	0.0%	5.6%	0.0%	النسبة المئوية		
6	1	0	4	1	التكرار	ثانوي	المستوى التعليمي
4.0%	14.3%	0.0%	4.4%	2.4%	النسبة المئوية		
123	4	11	72	36	التكرار	جامعي	المستوى التعليمي
82.0%	57.1%	100.0%	80.0%	85.7%	النسبة المئوية		
16	2	0	9	5	التكرار	دكتوراه	المستوى التعليمي

## الجانب التطبيقي

10.7%	28.6%	0.0%	10.0%	11.9%	نسبة المنوية	
150	7	11	90	42	التكرار	المجموع
100.0%		100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المنوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.319 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.					معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"	

حسب معطيات الجدول رقم (24) التي تشير إلى إجابات المبحوثينو توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بأن الموضوع الذي أثر على نفسه كان " قتل المدنيين " بنسبة بلغت (57.1%)

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " عمليات القصف " بنسبة (52.4%) وأما عن عبارة " قتل الأطفال واغتصاب النساء " فقد بلغت نسبتها (32.2%) وأما عبارة " تجويع غزة " فبلغت نسبتها (18.2%).

وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة " تجويع غزة " في المرتبة الأولى بنسبة (81.8%) وقد تلتها العبارة " قتل الأطفال واغتصاب النساء " بنسبة (67.8%) وفي المرتبة الثالثة " عمليات القصف " بنسبة (47.6%) و أما " قتل المدنيين " قد بلغت (42.9%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " قتل المدنيين " قد أثرت على نفسيتهم وقد بلغت نسبتها (14.3%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " قتل الأطفال واغتصاب النساء " قد بلغت نسبتها (7.8%). وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " تجويع غزة " وجاءت نسبتها بـ (72.2%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " قتل الأطفال واغتصاب النساء " فكانت نسبتها (55.6%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " عمليات القصف " وتصدرت نسبتها (54.6%) تليها " قتل المدنيين " بنسبة (28.6%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت العبارة " قتل الأطفال واغتصاب النساء " بنسبة (24.4%) ثم تليها عبارة " عمليات القصف " التي بلغت نسبتها (19.0%) وأما عن عبارة " قتل المدنيين " التي جاءت بنسبة (14.3%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " قتل المدنيين " هي المتصدرة بنسبة (42.9%) وتلتها " تجويع غزة " بالمرتبة الثانية بنسبة (27.3%) ثم تلتها " عمليات القصف " بنسبة (26.2%) ثم عبارة " قتل الأطفال واغتصاب النساء " بنسبة (12.2%).

## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط أغلبية الإجابة كانت "قتل الأطفال واغتصاب النساء " بنسبة (5.6%) .

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ "قتل المدنيين " بالمرتبة الأولى بنسبة (14.3%)  
وأما عن عبارة " قتل الأطفال واغتصاب النساء " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (4.4%) ثم تلتها عبارة "عمليات القصف " بنسبة (2.4%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " تجويع غزة " بنسبة (100.0%)

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "قتل المدنيين " بنسبة (28.6%) ثم تليها عبارة " عمليات القصف " بنسبة (11.9%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " قتل الأطفال واغتصاب النساء " بنسبة بلغت (10.0%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومعالماضيع التي جعلت نفسييتك تتأثر تجاه أحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوكحيث كانت قيمة ( $p=0.048$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع المواضيع التي جعلت نفسييتك تتأثر تجاه أحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك حيث كانت قيمة ( $p= 0.081$ ) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن غير مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع المواضيع التي جعلت نفسييتك تتأثر تجاه أحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوكحيث كانت قيمة ( $p= 0.319$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر .

## الجانب التطبيقي

الجدول رقم (25): يوضح الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في أظل أحداث الحرب على غزة حسب وجهة المبحوثين

المجموع	الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة			المتغيرات	
	استخدام الدعاية والإشاعة	القتل و الدمار	تضليل الرأي العام	التكرار	النسبة المئوية
57	10	28	19	ذكر	الجنس
38.0%	58.8%	36.4%	33.9%	النسبة المئوية	
93	7	49	37	أنثى	
62.0%	41.2%	63.6%	66.1%	النسبة المئوية	
150	17	77	56	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.164 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	0	3	5	أقل من 18	السن
5.3%	0.0%	3.9%	8.9%	النسبة المئوية	
83	8	49	26	من 19 إلى 25	
55.3%	47.1%	63.6%	46.4%	النسبة المئوية	
31	3	12	16	من 26 إلى 30	
20.7%	17.6%	15.6%	28.6%	النسبة المئوية	
28	6	13	9	فما فوق 30	
18.7%	35.3%	16.9%	16.1%	النسبة المئوية	
150	17	77	56	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.120 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.			معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	0	3	2	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	0.0%	3.9%	3.6%	النسبة المئوية	
6	0	2	4	ثانوي	
4.0%	0.0%	2.6%	7.1%	النسبة المئوية	
123	13	64	46	التكرار	جامعي
82.0%	76.5%	83.1%	82.1%	النسبة المئوية	
16	4	8	4	التكرار	دكتوراه
10.7%	23.5%	10.4%	7.1%	نسبة المئوية	

## الجانب التطبيقي

المجموع	التكرار	56	77	17	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "	قيمة كا2 المحسوبة= 0.374 الدلالة الإحصائية= توجد علاقة ارتباطية.				

تشير معطيات الجدول رقم (25) إلى إجابات المبحوثين حول ما الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة والتي توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بأنها " استخدام الدعاية والإشاعة " بنسبة بلغت (58.8%) .

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " القتل والدمار " بنسبة (36.4%) وأما عن عبارة " تضليل الرأي العام " فقد بلغت نسبتها (33.9%)، وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة " تضليل الرأي العام " في المرتبة الأولى بنسبة (66.1%) وقد تلتها العبارة " القتل والدمار " بنسبة (63.6%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " " وقد بلغت (42.2%).

كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن "تضليل الرأي العام " قد بلغت نسبتها (8.9%) وأما عن الإجابة بـ " القتل والدمار " قد بلغت نسبتها (3.9%)

وبالنسبة للذين تتراوح أعمارهم من بين 19 إلى 25 فتصدرت عبارة "القتل والدمار " وجاءت نسبتها بـ (63.3%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " استخدام الإشاعة والدعاية " فكانت نسبتها (47.1%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " تضليل الرأي العام " وتصدرت نسبتها (46.4%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " تضليل الرأي العام " بنسبة (28.6%) ثم تليها عبارة " استخدام الدعاية والإشاعة " التي بلغت نسبتها (17.6%) وأما عن عبارة " القتل والدمار " التي بلغت نسبتها (15.6%) وبالنسبة للمبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30

## الجانب التطبيقي

فكانت العبارة "استخدام الدعاية والإشاعة" هي المتصدرة بنسبة (35.3%) وتلتها "القتل والدمار" بالمرتبة الثانية بنسبة (16.9%) ثم تلتها "تضليل الرأي العام" بنسبة (16.1%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير "المستوى التعليمي" فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "القتل والدمار" بنسبة (3.9%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة "تضليل الرأي العام" بنسبة (3.6%) وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ "تضليل الرأي العام" بالمرتبة الثانية بنسبة (7.1%) وأما عن عبارة "القتل والدمار" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (2.6%). وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "القتل والدمار" بنسبة (83.1%) ثم تليها اختيار "تضليل الرأي العام" بنسبة (82.1%) فأما المرتبة الأخيرة كانت "استخدام الدعاية والإشاعة" بنسبة (76.5%). وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "استخدام الدعاية والإشاعة" بنسبة (23.5%) ثم تليها عبارة "القتل والدمار" بنسبة (10.4%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "تضليل الرأي العام" بنسبة بلغت (7.1%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $p=0.164$  أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة  $p=0.120$  أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر.

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة حيث كانت قيمة

## الجانب التطبيقي

( $p=0.374$ ) أصغر من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

الجدول رقم (26): يوضح آراء المبحوثين حول تجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظا على نفسيتك

المجموع	أصبحت تتجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظا على نفسيتك			المتغيرات		
	نعم	لا	أحيانا			
57	23	32	2	التكرار	ذكر	الجنس
38.0%	36.5%	40.0%	28.6%	النسبة المئوية		
93	40	48	5	التكرار	أنثى	الجنس
62.0%	63.5%	60.0%	71.4%	النسبة المئوية		
150	60	75	15	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.795 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	2	6	0	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	3.2%	7.5%	0.0%	النسبة المئوية		
83	37	44	2	التكرار	من 19 إلى 25	السن
55.3%	58.7%	55.0%	28.6%	النسبة المئوية		
31	15	15	1	التكرار	من 26 إلى 30	السن
20.7%	23.8%	18.0%	14.3%	النسبة المئوية		
28	9	15	4	التكرار	فما فوق 30	السن
18.7%	14.3%	18.8%	57.1%	النسبة المئوية		
150	63	80	7	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.150 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	1	3	1	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	1.6%	3.8%	14.3%	النسبة المئوية		
6	1	5	0	التكرار	ثانوي	المستوى التعليمي
4.0%	1.6%	6.3%	0.0%	النسبة المئوية		
123	58	61	4	التكرار	جامعي	المستوى التعليمي

## الجانب التطبيقي

82.0%	57.1%	76.3%	92.1%	النسبة المئوية		
16	2	11	3	التكرار	دكتوراه	
10.7%	28.6%	13.8%	4.8%	نسبة المئوية		
150	7	80	63	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كاي المحسوبة = 0.65 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي"		

حسب نتائج الجدول رقم (26) والتي توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بـ " لا " بنسبة بلغت (40.0%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " نعم " بنسبة (36.5%) وأما عن عبارة " أحيانا " فقد بلغت نسبتها (28.6%) .

وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة "أحيانا " في المرتبة الأولى بنسبة (71.4%) وقد تلتها العبارة " نعم " بنسبة (63.5%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " لا " وقد بلغت (60.0%) كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 أجابوا بـ " لا " وقد بلغت نسبتها (7.5%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " 2 " قد بلغت نسبتها (3.2%)، وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " نعم " وجاءت نسبتها بـ (58.7%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " لا " فكانت نسبتها (55.0%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " أحيانا " وتصدرت نسبتها (28.6%).

كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " نعم " بنسبة (23.8%) ثم تليها عبارة " لا " التي بلغت نسبتها (18.0%) وأما عن عبارة " أحيانا " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (14.3%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " أحيانا " هي المتصدرة بنسبة (57.1%) وتلتها " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (18.8%) ثم تلتها " نعم " بنسبة (14.3%) .



## الجانب التطبيقي

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعني بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "أحيانا " بنسبة ( 14.3%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (3.8%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " نعم " بنسبة (1.6%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ " لا " بالمرتبة الثانية بنسبة (6.3%) وأما عن عبارة " نعم " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (1.6%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " نعم " بنسبة (92.1%) ثم تليها اختيار " لا " بنسبة (76.3%) فأما المرتبة الأخيرة كانت "أحيانا " بنسبة (57.1%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "أحيانا " بنسبة (28.6%) ثم تليها عبارة " لا " بنسبة (13.8%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت " نعم " بنسبة بلغت (4.8%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع تتجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظا على نفسيته حيث كانت قيمة (p=0.795) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع تتجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظا على نفسيته حيث كانت قيمة (p=0.150) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر.

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع تتجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظا على نفسيته حيث كانت قيمة (p=0.65) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

## الجانب التطبيقي

الجدول رقم (27): يوضح آراء المبحوثين عن سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك تسبب لك قلق واضطرابات نفسية

المجموع	سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك تسبب لك قلق واضطرابات نفسية			المتغيرات		
	أبدا	أحيانا	دائما	التكرار	ذكر	الجنس
57	12	17	28	التكرار	ذكر	الجنس
38.0%	42.9%	37.8%	36.4%	النسبة المئوية		
93	16	28	49	التكرار	أنثى	الجنس
62.0%	57.1%	62.2%	63.6%	النسبة المئوية		
150	28	45	77	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.832 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "الجنس"		
8	4	0	4	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	14.3%	0.0%	5.2%	النسبة المئوية		
83	13	24	46	التكرار	من 19 إلى 25	السن
55.3%	46.4%	53.3%	59.7%	النسبة المئوية		
31	4	12	15	التكرار	من 26 إلى 30	السن
20.7%	14.3%	26.7%	19.5%	النسبة المئوية		
28	7	9	12	التكرار	فما فوق 30	السن
18.7%	25.0%	20.0%	15.6%	النسبة المئوية		
150	28	45	77	التكرار		المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.136 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي "السن"		
5	3	0	2	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	10.7%	0.0%	2.6%	النسبة المئوية		
6	4	0	2	التكرار	ثانوي	المستوى التعليمي
4.0%	14.3%	0.0%	2.6%	النسبة المئوية		
123	18	39	66	التكرار	جامعي	المستوى التعليمي
82.0%	64.3%	86.7%	85.7%	النسبة المئوية		

## الجانب التطبيقي

16	3	6	7	التكرار	دكتوراه
10.7%	10.7%	13.3%	9.1%	نسبة المئوية	
150	28	45	77	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية	
قيمة كا2 المحسوبة = 0.007 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "	

معطيات الجدول رقم (27) تشير إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ " أبدا " بنسبة بلغت (42.9%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " أحيانا " بنسبة (37.8%) وأما عن عبارة " أحيانا " فقد بلغت نسبتها (36.4%) وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة " دائما " في المرتبة الأولى بنسبة (63.6%) وقد تلتها العبارة " أحيانا " بنسبة (62.2%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " أبدا " وقد بلغت (57.1%) كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " أبدا " قد بلغت نسبتها (14.3%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ " دائما " قد بلغت نسبتها (5.2%).

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " دائما " وجاءت نسبتها بـ (59.7%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " أحيانا " فكانت نسبتها (53.3%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " أبدا " وتصدرت نسبتها (46.4%).

كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " أحيانا " بنسبة (26.7%) ثم تليها عبارة " دائما " التي بلغت نسبتها (19.5%) وأما عن عبارة " أبدا " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (14.3%) وبالنسبة للباحثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " أبدا " هي المتصدرة بنسبة (25.0%) وتلتها " أحيانا " بالمرتبة الثانية بنسبة (20.0%) ثم تلتها " دائما " بنسبة (15.6%).

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالباحثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ " أبدا " بنسبة (10.7%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " دائما " بنسبة

## الجانب التطبيقي

( 2.6%) وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة ب "أبدا" بالمرتبة الثانية بنسبة (14.3%) وأما عن عبارة "دائما" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (2.6%) وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "أحيانا" بنسبة (86.7%) ثم تليها اختيار "دائما" بنسبة (85.7%) فأما المرتبة الأخيرة كانت "أبدا" بنسبة (64.3%).

وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "أحيانا" بنسبة (13.3%) ثم تليها عبارة "أبدا" بنسبة (10.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "دائما" بنسبة بلغت (9.1%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع عبارة سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك تسبب قلق واضطرابات نفسية حيث كانت قيمة (p=0.832) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا، ولا توجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك تسبب قلق واضطرابات نفسية حيث كانت قيمة (p=0.136) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، و توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه لا توجد فروق أو علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك تسبب قلق واضطرابات نفسية حيث كانت قيمة (p=0.07) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائيا ولا توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي غير مؤثر.

الجدول رقم (28): يوضح رأي المبحوثين لمشاهد الحرب على غزة مشهدا اعتياديا و مألوفًا

## الجانب التطبيقي

المتغيرات	مشاهد الحرب على غزة مشهدا اعتياديا ومألوفا بالنسبة لك			الاجنس
	نعم	لا	المجموع	
الجنس	ذكر	27	30	57
	النسبة المئوية	39.1%	37.0%	38.0%
الجنس	أنثى	42	51	93
	النسبة المئوية	60.9%	63.0%	62.0%
المجموع	التكرار	69	81	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "				
قيمة كا2 المحسوبة = 0.462 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
السن	أقل من 18	4	4	8
	النسبة المئوية	5.8%	4.9%	5.3%
	من 19 إلى 25	45	38	83
	النسبة المئوية	65.2%	46.9%	55.3%
السن	من 26 إلى 30	15	16	31
	النسبة المئوية	21.7%	19.8%	20.7%
السن	فما فوق 30	5	23	28
	النسبة المئوية	7.2%	28.4%	18.7%
المجموع	التكرار	69	81	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "				
قيمة كا2 المحسوبة = 0.10 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				
المستوى التعليمي	متوسط	3	2	5
	النسبة المئوية	4.3%	2.5%	3.3%
المستوى التعليمي	ثانوي	2	4	6
	النسبة المئوية	2.9%	4.9%	4.0%
المستوى التعليمي	جامعي	60	63	123
	النسبة المئوية	87.0%	77.8%	82.0%
المستوى التعليمي	دكتوراه	4	12	16
	نسبة المئوية	5.8%	14.8%	10.7%
المجموع	التكرار	69	81	150
	النسبة المئوية	100.0%	100.0%	100.0%
معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "				
قيمة كا2 المحسوبة = 0.261 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				

## الجانب التطبيقي

تشير معطيات الجدول رقم (28) إلى إجابات الباحثين والتي توصلت إلى أن الباحثين الذكور أجابوا بـ "نعم" بنسبة بلغت (39.1%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "لا" بنسبة (37.0%) وأما عن الباحثين الإناث فتصدرت العبارة "لا" في المرتبة الأولى بنسبة (63.0%) وقد تلتها العبارة "نعم" بنسبة (60.9%) كما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير "السن" فالذين أعمارهم أقل من 18 كانت إجاباتهم "نعم" قد بلغت نسبتها (5.8%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة بـ "لا" قد بلغت نسبتها (4.9%) وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة "نعم" وجاءت نسبتها بـ (65.2%) وأما المرتبة الثانية فعبارة "لا" فكانت نسبتها (46.9%).

كما أوردت النتائج أن الباحثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى "لا" بنسبة (21.7%) ثم تليها عبارة "نعم" التي بلغت نسبتها (19.8%) وبالنسبة للباحثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة "لا" هي المتصدرة بنسبة (28.4%) وتلتها "نعم" بالمرتبة الثانية بنسبة (7.2%). وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات الباحثين فيما يعنى بمتغير "المستوى التعليمي" فالباحثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة بـ "نعم" بنسبة (4.3%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة "لا" بنسبة (2.5%) وأما عن الباحثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة بـ "لا" بالمرتبة الثانية بنسبة (4.9%) وأما عن عبارة "نعم" فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (2.5%) وبخصوص الباحثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة "نعم" بنسبة (87.0%) ثم تليها اختيار "لا" بنسبة (77.8%) وعن الباحثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة "لا" بنسبة (14.8%) ثم تليها عبارة "نعم" بنسبة (5.8%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية ( $\chi^2$ ) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع مشاهد الحرب على غزة مشهدا اعتياديا ومألوفاً بالنسبة لك حيث كانت قيمة ( $p = 0.462$ ) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائية، وتوجد علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس

## الجانب التطبيقي

مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية ( $\chi^2$ ) أنه توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع مشاهد الحرب على غزة مشهدا اعتياديا ومألوفا بالنسبة لك حيث كانت قيمة ( $p=0.10$ ) أصغر من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا، وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية ( $\chi^2$ ) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع مشاهد الحرب على غزة مشهدا اعتياديا ومألوفا بالنسبة لك حيث كانت قيمة ( $p=0.261$ ) أصغر من مستوى الدلالة ( $0.05$ ) بمعنى ذلك (دالة) إحصائيا وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

اتضح لنا من إجابات المبحوثين أن مشاهد الحرب على غزة بالرغم من تأثيرها على نفسياتهم إلا أنهم لا يرون هاته المشاهد مشاهد عادية يمكن إغفالها، فالحديث عن أحداث الحرب على غزة لا يزال واقعا عند بعضهم، ولكن النسبة التي تليها ضمنت إجابتها في أن هاته الأحداث أصبحت مشهدا اعتياديا وهذا لكثرة التعرض سواء لمشاهد الدمار والقتل وهذا ما يطلق عليه بالتخدير الإعلامي، ويظهر ذلك من خلال تقديم الأحداث بشكل كبير ومكرر مما يسبب تخمة معلوماتية للأفراد يؤدي إلى ذلك لتقليل انتباه الجمهور تجاه أحداث الحرب على غزة، فيصبح غير مبال حتى وإن كان الأمر يستدعي ذلك.

الجدول رقم (29): يوضح الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية حسب وجهة المبحوثين

المتغيرات	الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة فيسبوك كمنصة إسرائيلية تتكلم بالعربية					
	تضليل الرأي العام	تشويه القضية الفلسطينية	تحسين صورة الكيان الصهيوني	المجموع		
الجنس	ذكر	التكرار	22	30	5	57
	النسبة المئوية		33.8%	40.5%	45.5%	38.0%
الجنس	أنثى	التكرار	43	44	6	93
	النسبة المئوية		66.2%	59.5%	54.5%	62.0%
المجموع	التكرار		65	74	11	150

## الجانب التطبيقي

100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.626 الدلالة الإحصائية = لا توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " الجنس "		
8	2	4	2	التكرار	أقل من 18	السن
5.3%	18.2%	5.4%	3.1%	النسبة المئوية		
83	4	41	38	التكرار	من 19 إلى 25	
55.3%	36.4%	55.4%	58.5%	النسبة المئوية		
31	2	10	19	التكرار	من 26 إلى 30	
20.7%	18.2%	13.5%	29.2%	النسبة المئوية		
28	3	19	6	التكرار	فما فوق 30	
18.7%	27.3%	25.7%	9.2%	النسبة المئوية		
150	11	74	65	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.024 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " السن "		
5	1	3	1	التكرار	متوسط	المستوى التعليمي
3.3%	9.1%	4.1%	1.5%	النسبة المئوية		
6	1	3	2	التكرار	ثانوي	
4.0%	9.1%	4.1%	3.1%	النسبة المئوية		
123	8	56	59	التكرار	جامعي	
82.0%	72.7%	75.7%	90.8%	النسبة المئوية		
16	1	12	3	التكرار	دكتوراه	
10.7%	9.1%	16.2%	4.6%	نسبة المئوية		
150	11	74	65	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة المئوية		
قيمة كا2 المحسوبة = 0.226 الدلالة الإحصائية = توجد علاقة ارتباطية.				معامل الارتباط Khi-deux بالنسبة للمتغير الديمغرافي " المستوى التعليمي "		

تشير معطيات الجدول رقم (29) إلى إجابات المبحوثين والتي توصلت إلى أن المبحوثين الذكور أجابوا بـ " تحسين صورة الكيان الصهيوني " بنسبة بلغت (45.5%) وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة " تشويه القضية الفلسطينية " بنسبة (40.5%) وأما عن عبارة " تضليل الرأي العام " فقد بلغت نسبتها (33.8%)، وأما عن المبحوثين الإناث فتصدرت العبارة " تضليل الرأي العام " في المرتبة الأولى بنسبة (66.2%) .



## الجانب التطبيقي

وقد تلتها العبارة " تشويه القضية الفلسطينية" بنسبة (59.5%) وفي المرتبة الثالثة سجلت أدنى نسبة وهي " تحسين صورة الكيان الصهيوني " وقد بلغت (54.5%) كما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " السن " فالذين أعمارهم أقل من 18 يرون أن " تحسين صورة الكيان الصهيوني " قد بلغت نسبتها (18.2%) بالمرتبة الأولى وأما عن الإجابة ب " تشويه القضية الفلسطينية " قد بلغت نسبتها (5.4%) وكانت بالمرتبة الثانية ثم تلتها المرتبة الثالثة وهي " تضليل الرأي العام " بنسبة بلغت (3.1%) .

وأما الذين أعمارهم من 19 إلى 25 فتصدرت عبارة " تضليل الرأي العام" وجاءت نسبتها ب (58.3%) وأما المرتبة الثانية فعبارة " تشويه القضية الفلسطينية " فكانت نسبتها (55.4%) والمرتبة الثالثة كانت عبارة " تحسين صورة الكيان الصهيوني " وتصدرت نسبتها (36.4%) كما أوردت النتائج أن المبحوثين الذين أعمارهم من 26 إلى 30 تصدرت المرتبة الأولى " تضليل الرأي العام" بنسبة (29.2%) ثم تليها عبارة " تحسين صورة الكيان الصهيوني " التي بلغت نسبتها (18.2%) وأما عن عبارة " تشويه القضية الفلسطينية " التي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.5%) وبالنسبة المبحوثين اللذين تجاوزت أعمارهم 30 فكانت العبارة " تحسين صورة الكيان الصهيوني " هي المتصدرة بنسبة " 27.3%" وتلتها " تشويه القضية الفلسطينية " بالمرتبة الثانية بنسبة (25.7%) ثم تلتها " تضليل الرأي العام " بنسبة (9.2%)

وكما أظهرت النتائج توزيع إجابات المبحوثين فيما يعنى بمتغير " المستوى التعليمي " فالمبحوثين ذوي التعليم المتوسط تصدرت الإجابة ب "تحسين صورة الكيان الصهيوني " بنسبة (9.1%) في المرتبة الأولى ثم تليها عبارة " تشويه القضية الفلسطينية" بنسبة (4.1%) وفي المرتبة الأخيرة كانت عبارة " تضليل الرأي العام" بنسبة (1.5%).

وأما عن المبحوثين ذوي التعليم الثانوي كانت الإجابة ب " " بالمرتبة الثانية بنسبة (9.1%) وأما عن عبارة " فكانت بالمرتبة الثانية بنسبة (4.1%) ثم تلتها المرتبة الأخيرة عبارة " " بنسبة (3.1%) .

## الجانب التطبيقي

وبخصوص المبحوثين ذوي التعليم الجامعي فكانت عبارة " تضليل الرأي العام " بنسبة (90.8%) ثم تليها اختيار " تشويه القضية الفلسطينية " بنسبة (75.7%) فأما المرتبة الأخيرة كانت " " بنسبة (72.7%) وعن المبحوثين ذوي مستوى الدكتوراه سجلت عبارة " تشويه القضية الفلسطينية " بنسبة (16.2%) ثم تليها عبارة "تحسين صورة الكيان الصهيوني " بنسبة (9.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " تضليل الرأي العام " بنسبة بلغت (4.6%).

وقد أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومع الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة فيسبوك كمنصة إسرائيل تتكلم بالعربية حيث كانت قيمة (p=0.626) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (غير دالة) إحصائياً، و لا توجد فروق أو علاقة ارتباطية، وبالتالي نجد متغير الجنس غير مؤثر، وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومع الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة فيسبوك كمنصة إسرائيل تتكلم بالعربية حيث كانت قيمة (p= 0.024) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً، و توجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير السن مؤثر .

وكما أظهرت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية (كا2) أنه توجد علاقة ذات دلالة بين متغير المستوى التعليمي و مع الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة فيسبوك كمنصة إسرائيل تتكلم بالعربية حيث كانت قيمة (p=0.026) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى ذلك (دالة) إحصائياً وتوجد علاقة ارتباطية وبالتالي نجد متغير المستوى التعليمي مؤثر.

من خلال نتائج المبحوثين يتضح لنا أن الكيان الصهيوني الهدف من إنشائه لصفحات صهيونية عبر منصة فيسبوك هو تشويه القضية الفلسطينية، وذلك بإغراق المستخدمين بمعلومات مزيفة عن الأحداث المتعلقة بالحرب على غزة إضافة أنها تحاول إظهار الكيان الصهيوني في قمة الإنسانية وحركة حماس بوصفها إرهابية

وذلك لطمس الحقائق عن تاريخ جرائم الاحتلال الصهيوني، تليها الهدف الثاني هو تضليل الرأي، فمع عملية طوفان الأقصى كان الرأي العام ملتفا حول القضية الفلسطينية، لذلك سارع الكيان في تشغيل أساليب سواء الدعاية أو النفسية ونشر سرديات من شأنها تزييف الوقائع مما يؤثر ذلك في توجهات الرأي العام.

النتائج العامة للدراسة

أولا: نتائج الدراسة مسحية:

**1 . النتائج الخاصة بالمحور الأول : الاستراتيجيات الأيديولوجية لمنصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية**

أ- وفقا للنتائج المتوصل إليها، يشير البعض إلى أن الخوارزميات التي تدير منصة فيسبوك تؤثر بشكل كبير على توجهات الأيديولوجية للمستخدمين، وهذا من شأنه قد يعزز على انتشار المحتوى الذي

يتوافق مع أيديولوجية المنصة، و كما أن الجهة المالكة تشكل كذلك بيئة رقابية و توجيهية لعمل الخوارزميات بما يخدم مصالحها السياسية أو التجارية كما يترك انعكاسات على توجهات بعض القضايا وكيفية عرضها وتوجيهها للمستخدمين داخل المنصة.

ب- بناء على النتيجة المقدمة فالنسبة الأكبر حسب المستخدمين تظهر منصة فيسبوك لتعزيز المحتوى والرأي الصالح لها، باعتبار سياسة الفيسبوك لها القدرة على التحكم في التوجهات الأيديولوجية للمستخدمين وفق عمل الخوارزميات التي تتماشى مع أيديولوجية المنصة مما يجعلها تميل لمنح المحتوى الذي يعزز توافق هاته السياسات مما يثير ذلك نوع من الشفافية التي تقيد بذلك آراء معينة والتحكم في التوجهات الفكرية للمستخدمين.

ت- أبانت نتائج الدراسة أن من أهم التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية هي التضيق على المحتوى الفلسطيني، ويليها عزل المحتوى الفلسطيني والتي تعد من الاستراتيجيات الأيديولوجية التي عمدت منصة فيسبوك تطبيقها للتأثير على توجهات الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية.

ث- أكد أغلب مستخدمي الفيسبوك أن منصة الفيسبوك تقوم باقتراح محتويات أخرى في ظل متابعتهم للقضية الفلسطينية فمن المعروف أن خوارزميات الفيسبوك تعرض محتويات إضافية خلال متابعة أحداث الحرب على غزة، فعادة ما يقترح محتويات إما تتعلق بأرائهم السابقة وتفاعلاتهم وحسب الاهتمامات الشخصية للمستخدمين مما يشكل فقاعات معلوماتية وبذلك يتمشى عرض المحتوى مع وجهة نظر المستخدمين أو تروج للإعلانات المناسبة لكل مستخدم.

ج- أظهرت نتائج الدراسة أن خوارزميات منصة فيسبوك لا تعرض ما يناسب اهتمامات المستخدمين تجاه القضية الفلسطينية، وهذا ما يؤكد أن الخوارزميات الفيسبوكية تنحاز تجاه أطراف معينة مما تستخدمها كآلية أيديولوجية تعارض بشكل مباشر الاهتمامات، وتوافق سياستها وهذا الانحياز من شأنه التأثير على كيفية تلقي المستخدمين للمعلومات ورؤيتهم للقضايا بشكل غير متوازن.

ح- أسفرت نتائج الدراسة أن ترتيب خوارزميات منصة فيسبوك لاهتمامات المستخدمين في ظل متابعتهم للقضية الفلسطينية تمثل في طرح الترنادات الجديدة التي ساهمت بشكل كبير في تشتيت الانتباه عن الأحداث الحاصلة كما كان لذلك تأثيرا سلبيا، فعالية المبحوثين أكدوا أن الترنادات الجديدة قللت من ظهور المحتوى الفلسطيني.

خ- كشفت نتائج الدراسة أن منصة الفيسبوك ساهمت في نشر خطابات محرّضة عن القضية الفلسطينية حيث يشمل ذلك في إتاحة الفرصة لحسابات وهمية وصفحات صهيونية من نشر الأفكار التحريضية والتي تدعو للكراهية تجاه الفلسطينيين.

### 2. النتائج الخاصة بالمحور الثاني: العوائق الرقمية لمنصة فيسبوك المرتبطة بالقضية الفلسطينية

أ- بينت نتائج الدراسة أن منصة الفيسبوك لا تتيح مجال حرية التعبير بحرية عن القضية الفلسطينية، وهذا النوع من الممارسات التي تنتهك فيها حريات التعبير تزايد مع بداية الحرب على غزة مما اتخذت منصة فيسبوك إجراءات قمعية على المنشورات فنجدها تفرض قيودا على حرية النشر والتعبير وخصوصا إذا تعلق الأمر بانتقاد العدوان الصهيوني على غزة وكما أن النسبة الأكبر من المبحوثين يواجهون قيودا أثناء نشر المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك وتمثل القيود في حظر المحتويات التي تعرض أحداث الحرب غزة والتي من شأنها أثرت في صعوبة إطلاعهم على مستجدات الحرب وهذا يدل على أن الفيسبوك تعمل على قمع الحريات.

ب- أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة المحتويات الفلسطينية التي تم نشرها من طرف المبحوثين وتعرضت للتضييق تمثلت في محتويات تتعلق بقتل المدنيين والأطفال تليها عمليات القصف.

ت- توصلت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين يفضلون استخدام رموز معينة و يليها الكتابة بأحرف متقطعة مثلا غزة لمواجهة إجراءات القيود أثناء نشرهم عن القضية الفلسطينية وتعتبر هاته من الاجراءات للتحايل على الخوارزميات الفيسبوكية لتجاوز التضييق، فالكثير قاموا باستخدام رموز معينة كرمز البطيخ الذي استخدم كرمز للتضامن مع القضية الفلسطينية.

ث- كما كشف الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون هويتهم الحقيقية عند التعبير عن آرائهم تجاه القضية الفلسطينية.

ج- أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يواجهون عوائق رقمية وتمثلت في تقييد الحساب ثم يليها الحجب أثناء التعبير والنشر عن القضية الفلسطينية.

ح- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين اختاروا منصة انستغرام كمنصة ساهمت في أن يعبروا عن القضية الفلسطينية، في حين من يعتقد أنه لا توجد منصة اجتماعية يتم الاعتماد عليها للنشر بحرية عن القضية الفلسطينية.

### 3. النتائج الخاصة بالمحور الثالث: أساليب الحرب النفسية الممارسة على مستخدمي الفيسبوك

أ- بينت نتائج الدراسة أن الحرب النفسية حسب وجهة المبحوثين هي التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

ب- أبانت النتائج أن مضامين الحرب على غزة التي بثت عبر منصة فيسبوك أثرت على المبحوثين وكان التأثير النفسي عليهم بدرجة كبيرة.

ت- كما كشفت نتائج الدراسة أن الحالة النفسية للمبحوثين أثناء مشاهدة الأوضاع وأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك تمثلت في الصدمة النفسية وتليها الشعور بالحزن.

ث- أظهرت نتائج الدراسة أن من المواضيع التي جعلت نفسية المبحوثين تتأثر تجاه ما يحصل في غزة من أحداث هي مواضيع قتل الأطفال واغتصاب النساء بالدرجة الأولى، تليها عمليات القصف التي اجتاحت قطاع غزة.

- ج- توصلت نتائج الدراسة أن الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة حسب وجهة المبحوثين تمثلت في أسلوب القتل والدمار، ثم تليها تضليل الرأي العام.
- ح- كشفت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر لمستخدمي الفيسبوك لا يزالوا يشاهدون أحداث الحرب على غزة بالرغم من تأثر نفسياتهم، وتليها نسبة قريبة للمبحوثين أصبحوا يتجنبون مشاهدة الحرب على غزة حفاظا على نفسياتهم.
- خ- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أحداث الحرب على غزة حسب المستخدمين ليست بمشاهد مألوفة بالنسبة لهم أو انهم اعتادوا الأمر، فالأمر ليس طبيعيا للتغاضي عنه أو نسيانه، ثم يليها من المبحوثين اللذين أصبحوا يرون أن أحداث الحرب على غزة أصبحت بمشاهد مألوفة.
- د- بينت نتائج الدراسة أن سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك يسبب قلق واضطرابات نفسية للمبحوثين.
- ذ- أسفرت نتائج الدراسة أن الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة فيسبوك على سبيل المثال كصفحة إسرائيل تتكلم بالعربية هو الهدف بالدرجة الأولى تشويه القضية الفلسطينية ثم تليها الهدف الثاني المتمثل في تضليل الرأي العام ثم تليها تحسين صورة الكيان الصهيوني.

### - نتائج الدراسة التحليلية :

- يظهر التحليل أن الفيديوهات التوثيقية كانت الأكثر استخداما على الصفحة مما يدل على تفضيل الجمهور لنقل الحقائق بوضوح وقوة بالإضافة إلى ذلك يتبين أن الفيديوهات القصيرة كانت الأكثر استخداما، مما يشير إلى استجابة الجمهور الإيجابية لهذا النوع من المحتوى على منصة فيسبوك .

## الجانب التطبيقي

- يظهر التحليل أن استخدام محتوى قصير يعكس استجابة الجمهور للفيديوهات ذات المدة القصيرة مما يعزز فعالية التواصل مع الجمهور على منصة فيسبوك .
- يتم التركيز على استخدام متنوع للموسيقى والمؤثرات الصوتية والأصوات الطبيعية ، بهدف زيادة التأثير العائى والدرامى للفيديوهات . وتعزى أهمية الاهتمام بتوازن الصوت إلى ضمان فهم المحتوى وتجنب التشويش .
- يتم التركيز على استخدام اللغة الفصحى للتعبير برصانة وموضوعية ، مما يعزز مصداقية الصفحة بينما يتم استخدام اللغة العامية للتواصل المباشر مع الجمهور وجذب المشاهدين غير الملمين باللغة الفصحى .
- يظهر التحليل تنوعاً وتمثيلاً واسع النطاق للمجتمع المدني والمشاهدين فى الفيديوهات ، مما يثير الحوار ويوسع نطاق النقاش حول القضية الفلسطينية بالإضافة إلى تمثيل الجوانب السياسية والأمنية ودور الإعلام فى نقل الرؤى والآراء .
- يظهر التحليل أن المشاهدات تشكل الفئة الرئيسية للتفاعل مع المحتوى، مما يعكس انتشاره الواسع على الصفحة وعلى الرغم من أن الإعجابات تعكس قبولاً متوسطاً، فإن التعليقات والمشاركات تظهر تفاعلاً متديناً ، مما يشر إلى قلة الاهتمام بالمشاركة الفعالة والتفاعل المباشر .
- تظهر النتائج توجهاً واضحاً نحو تسليط الضوء على قضايا حيوية تتعلق بالواقع الفلسطينى، مع توزيع متوازنين مواضيعي متنوعة يبرز التحليل بشكل أساسى على الاعتداءات والانتهاكات والمقاومة العبية بالإضافة إلى جهود نشر الوعي وتوعية الجمهور بالقضايا الفلسطينية ، وهذا التوجه يعكس الجهود المبذولة لتعميق فهم الجمهور الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطينى وتعزيز التضامن مع قضيتهم على المستوى العالمى .
- يوضح التحليل أن الدعم للقضية الفلسطينية يعتبر الاتجاه السائد على الصفحة، مع وجود قلة من المعارضين يعكس هذا الاتجاه الدعم الواسع للقضية والتضامن المبني على الوعي والمعرفة بالقضية، مما



## الجانب التطبيقي

يعزز الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وجهات النظر والتوجهات الاجتماعية والسياسية .

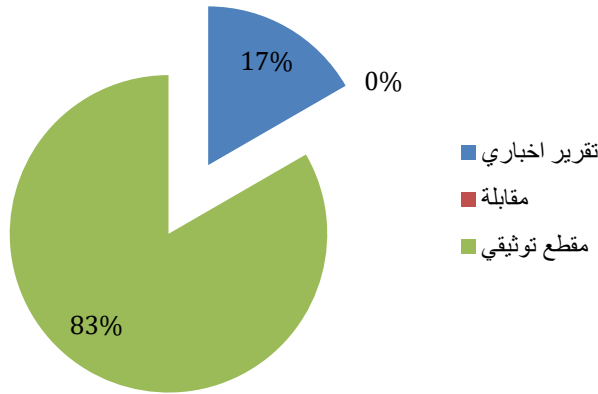
- تظهر النتائج استخداما متنوعا للأساليب الخطابية، مع توجهات متعددة نحو نقل المعرفة وإثارة العواطف وحشد الدعم معكس هذا التنوع في الخطاب الجهود المتعددة المبذولة لتحقيق أهداف محددة في سياق القضية الفلسطينية، ويبرز التكيف مع متطلبات الجمهور والأهداف المحددة لكل قطاعية من المحتوى.
- تظهر الأهداف المتبناة من قبل الصفحة تركيزا على نقل الحقائق ونشر الوعي وحشد الدعم وتقديم المساندة تعكس هذه الأهداف الجهود الجادة المبذولة لتحقيق التأثير الإيجابي على الجمهور وتعزيز التفاعل والتفهم لقضية الشعب الفلسطيني .
- تظهر النتائج استهدافا متعدد الأوجه لفئات مختلفة من الجمهور، مما يعكس رغبة الصفحة في نشر الوعي وتعزيز التضامن مع القضية الفلسطينية على مستوى عالمي يبرز هذا التنوع في الجمهور استراتيجية شاملة وفعالة تهدف إلى تحقيق الأهداف الفلسطينية، من خلال تغطية شاملة للأحداث والتطورات السياسية على المستويين المحلي والدولي .
- يسعى هذا النوع من المحتوى إلى تعزيز الوعي العالمي بالظلم والانتهاكات، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من خلال توثيق حالات العنف والانتهاكات تهدف هذه الفيديوهات إلى تحقيق العدالة وكسب الدعم الدولي للضغط على الجهات المسؤولة .
- تعكس الفيديوهات التي تركز على الوحدة الوطنية الجهود المبذولة لتعزيز التضامن الداخلي والهوية المشتركة بين الفلسطينيين، وتسعى هذه الفيديوهات إلى تعزيز الروح الوطنية والتكاتف لمواجهة التحديات الخارجية، مما يعزز الموقف الفلسطيني في الساحة الدولية.

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

1- فئة شكل المادة الإعلامية:

-فئة نوع الفيديو:

الشكل رقم (04): تمثيل بياني لفئة نوع الفيديو.



نوع الفيديو	التكرار	النسبة المئوية
اخباري	1	16,6
مقابلة	0	0
توثيقي	5	83,3
مقطع توثيقي	6	100

جدول رقم (30): تمثيل بياني لفئة نوع الفيديو.

يتضح من بيانات الجدول رقم (30) الخاص بفئة نوع الفيديو المستخدم في عينة الدراسة، أن مقاطع الفيديو التوثيقية جاءت بأكثر نسبة 83.33%، تليها التقارير الإخبارية بنسبة 16.67%، في حين لم تُسجَل أي مقابلات في العينة بنسبة 0%.

- يظهر أن التقارير الإخبارية قد شكلت نسبة قليلة جداً من الفيديوهات المدروسة، حيث تم استخدام تقرير إخباري واحد فقط من إجمالي 6 فيديوهات في العينة. يُفسر هذا بأنه قد يكون بسبب صعوبة إجراء المقابلات في مناطق الصراع أو بسبب عدم ملائمة عرض مشاهد عنيفة. وعلى الجانب الآخر، فإن مقاطع الفيديو التوثيقية كانت الأكثر استخداماً، حيث تم استخدام 5 مقاطع من أصل 6 فيديوهات في العينة. يشير هذا إلى تفضيل القناة لعرض الحقائق على أرض الواقع من خلال مقاطع الفيديو التوثيقية، مما يظهر

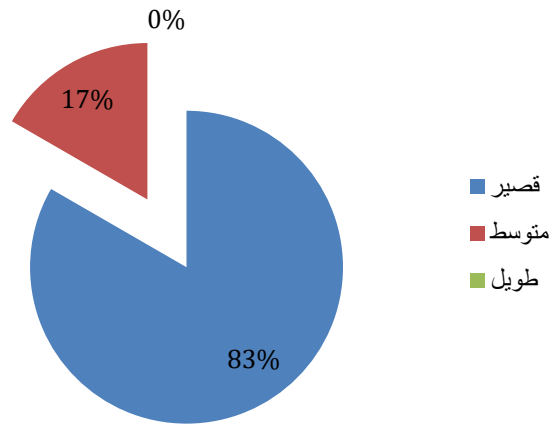
## الجانب التطبيقي

تركيزاً كبيراً على نقل رسالتها حول القضية الفلسطينية بشكل أوضح وأقوى. ويمكن أن يكون السبب وراء ذلك هو تأثير مقاطع الفيديو التوثيقية الأكبر وقدرة على عرض الواقع بدون تحيز. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الصعوبات الناجمة عن إجراء المقابلات في مناطق الصراع أو رغبة القناة في التركيز على عرض الحقائق الواقعية هي أسباب أخرى لتفضيل استخدام مقاطع الفيديو التوثيقية. بشكل عام، يُظهر التحليل أن صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك تركز بشكل كبير على عرض مقاطع الفيديو التوثيقية لنقل رسالتها حول القضية الفلسطينية، ويوضح الأسباب المحتملة وراء هذا التفضيل.

### - فئة المدة الزمنية:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المدة الزمنية
83,3	5	قصير
16,6	1	متوسط
0	0	طويل
100	6	المجموع

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لفئة المدة الزمنية.



جدول رقم (31): تمثيل بياني لفئة المدة الزمنية.

## الجانب التطبيقي

يتضح من بيانات الجدول رقم (31) الخاص بفئة المدة الزمنية للفيديوهات في عينة الدراسة، أن الفيديوهات القصيرة جاءت بأكثر نسبة 83.33%، تليها الفيديوهات ذات المدة المتوسطة بنسبة 16.67% في حين لم تُسجَل أي فيديوهات طويلة في العينة بنسبة 0%.

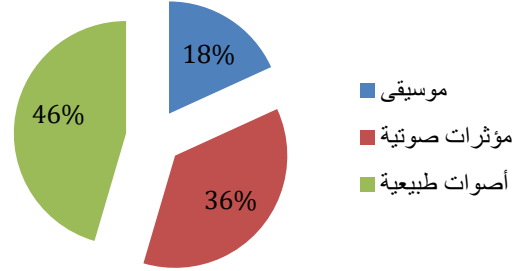
- تسلط فئة المدة الزمنية الضوء على أساليب وتوجهات قناة الجزيرة\_ فلسطين على منصة فيسبوك من خلال ما يُظهره التحليل استخدام فيديوهات قصيرة بنسبة 83.33% من العينة، حيث استخدمت 5 فيديوهات قصيرة من أصل 6. يُوحى هذا الاستخدام الكثيف بتوجه القناة نحو إنتاج محتوى يركز على الفيديوهات ذات

المدة القصيرة، التي لا تتجاوز 5 دقائق، مما يرجح على أن الجمهور على فيسبوك يفضل هذا النوع من الفيديوهات ويجدها أكثر فاعلية في توصيل الرسالة. ورغم ذلك، يظهر التحليل أيضاً استخداماً متفرداً لفيديو واحد متوسط الطول، وهو الفيديو الذي يمكن أن يكون مفيداً في شرح مواضيع تتطلب تفاصيل إضافية أو لتنوع المحتوى. بالمقابل، لم يتم استخدام أي فيديوهات طويلة، مما يشير إلى أنها قد لا تحظى بنفس اهتمام الجمهور على الفيسبوك كفيديوهات الطول القصير، وبالتالي يمكن أن تكون أقل فاعلية في جذب الانتباه والتفاعل. بشكل عام، يتبين من التحليل أن صفحة الجزيرة\_ فلسطين تولي اهتماماً كبيراً لفئة المدة الزمنية القصيرة على منصة فيسبوك، مع استخدام متقن للفيديوهات المناسبة لنوعية الجمهور ومتطلبات المحتوى.

### 2- فئة الصوت:

فئة الصوت	التكرار	النسبة المئوية
موسيقى	2	18,18
مؤثرات صوتية	4	36,3636364
أصوات طبيعية	5	45,4545455
المجموع	11	100

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لفئة الصوت.



جدول رقم (32): تمثيل بياني لفئة الصوت.

يتضح من بيانات الجدول رقم (32) الخاص بفئة الصوت، أن الأصوات الطبيعية جاءت بأكبر نسبة 45.45%، تليها المؤثرات الصوتية بنسبة 36.36%، بينما جاءت الموسيقى في المرتبة الأخيرة بنسبة 18.18%.

- تُسلط فئة الصوت الضوء على استراتيجيات استخدام الصوت في فيديوهات صفحة الجزيرة\_فلسطين على منصة فيسبوك. يظهر الجدول أعلاه استخدامًا متنوعًا للموسيقى، حيث استخدمت في 2 من أصل 11 مقطع صوتي في العينة، ويرجح ذلك استخدامها لإضافة عنصر عاطفي أو لخلق جو معين، لزيادة التأثير العاطفي على السامعين. كما يظهر استخدامًا متوازنًا للمؤثرات الصوتية، حيث استخدمت في 4 من أصل 11 مقطع صوتي، ويفترض أن ذلك يهدف إلى جذب انتباه المشاهدين أو زيادة التأثير الدرامي للفيديو. وبالنسبة للأصوات الطبيعية، فقد تم استخدامها في 5 من أصل 11 مقطع صوتي، ويعزى ذلك إلى رغبة في إضافة عنصر واقعي إلى الفيديو أو لخلق شعور بالتواجد في المكان. ويجدر بالذكر أهمية استخدام الأصوات الطبيعية بشكل مدروس لتجنب تشويش الصوت أو إعاقة فهم المشاهدين. بشكل عام، يبرز التحليل أهمية

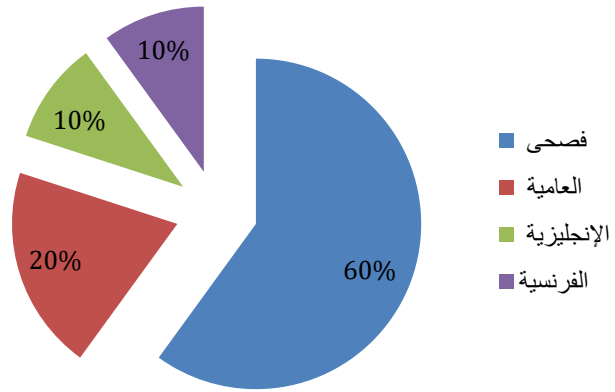
## الجانب التطبيقي

اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية والأصوات الطبيعية الملائمة للموضوع المعروض في الفيديو، بهدف تعزيز تأثيره وتفاعل المشاهدين من اجل إثارة مشاعرهم ووضعهم في الصورة من واقع الأحداث.

### 3- فئة اللغة المستخدمة:

النسبة المئوية	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
60	6	فصحى
20	2	العامية
10	1	الإنجليزية
10	1	الفرنسية
100	10	المجموع

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لفئة اللغة المستخدمة.



جدول رقم (33): تمثيل بياني لفئة اللغة المستخدمة.

## الجانب التطبيقي

يتضح من بيانات الجدول رقم (33) الخاص بفئة اللغة المستخدمة في عينة الدراسة، أن اللغة العربية

الفصحى جاءت بأكبر نسبة 60%، تليها اللهجة العامية بنسبة 20%. في حين جاءت كل من اللغة

الإنجليزية واللغة الفرنسية بنسبة متساوية بلغت 10% لكل منهما.

تبين الدراسة أن استخدام اللغة الفصحى يسيطر على الفيديوهات بنسبة 60%، مما يظهر الدور البارز لهذه

اللغة في توجيه الرسالة بشكل رصين وموضوعي. يتجلى أحد أهم مميزات استخدام اللغة الفصحى في الرصانة

والدقة في التعبير، ما يُسهل على المشاهدين فهم المحتوى بشكل أفضل، ويُعزز مصداقية القناة وخاصة ان

الصفحة موجهة للجمهور العربي.

استخدمت اللغة العربية كذلك في الفيديوهات التي تنطق باللغات الأجنبية للترجمة.

من جهة أخرى، يظهر أن اللغة العامية استخدمت بنسبة 20%، مما يشير إلى استراتيجية للتواصل المباشر

مع المشاهدين وتقريب الرسالة منهم. يُعزى استخدام اللغة العامية أيضاً إلى قدرتها على خلق جاذبية

للمحتوى وتسهيل فهمه، خاصة بالنسبة للمشاهدين غير الملمين باللغة العربية الفصحى.

بالإضافة إلى ذلك، يشير الدراسة إلى أن اللغة الإنجليزية والفرنسية تم استخدامها بنسبة 10% لكل منهما،

ما يُظهر الاهتمام بالتواصل مع جمهور دولي وترويج القضية الفلسطينية على مستوى عالمي. ونقل الأخبار

والأحداث التي تجري في الساحة العالمية من مساندة الشعوب الغربية للشعب الفلسطيني ودعمهم للقضية

الفلسطينية يتجلى ذلك في إستراتيجية متوازنة تُسعى إلى جذب جمهور متنوع والتأثير على نطاق واسع.

بناءً على هذا يمكن استنتاج أن صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك تستخدم مجموعة متنوعة من اللغات

بشكل مدروس، بهدف تحقيق التوازن بين الرصانة والتواصل المباشر، وبين الوصول المحلي والعالمي، لتحقيق

أقصى قدر من الفاعلية في تبليغ رسالتها حول القضية الفلسطينية.

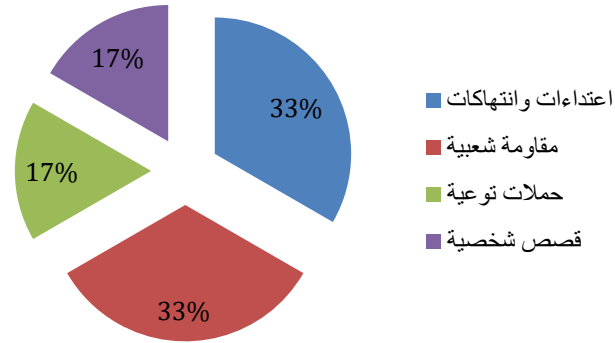
فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
-------------	---------	----------------

## الجانب التطبيقي

الموضوع:	الكمي والكمي	عدد	التحليل
	33,3333333	4	اعتداءات وانتهاكات
	33,3333333	4	مقاومة شعبية
	16,6666667	2	حملات توعية
	16,6666667	2	قصص شخصية
	100	12	المجموع

ثانياً : التحليل لفئات المضمون -1 فئة

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لفئة الموضوع.



جدول رقم (34): تمثيل بياني لفئة الموضوع.

يتضح من بيانات الجدول رقم (34) الخاص بفئة الموضوع، أن موضوعي الاعتداءات والانتهاكات والمقاومة الشعبية جاءا بأكثر نسبة 33.33% لكل منهما. تليهما حملات التوعية والقصص الشخصية بنسبة متساوية بلغت 16.67% لكل منهما.



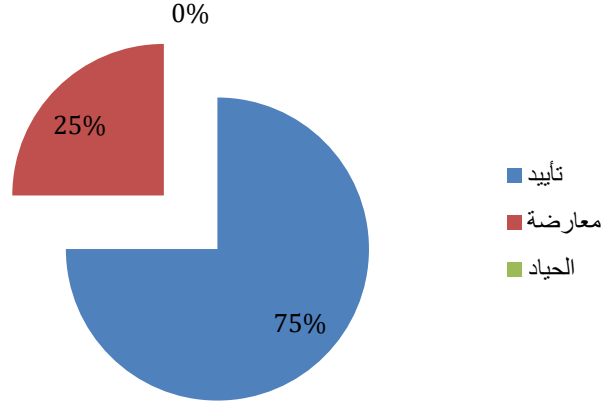
## الجانب التطبيقي

- يبرز توجهاً واضحاً نحو تسليط الضوء على قضايا حيوية تتعلق بالواقع الفلسطيني. يظهر الجدول أن هناك توزيعاً متوازناً بين المواضيع المختلفة، حيث تشكل فئتي "اعتداءات وانتهاكات" و"مقاومة شعبية" النسبة الأكبر بلغت 33.3% لكل منهما. يتركز التركيز في هاتين الفئتين على توثيق وتناول الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، سواءً من قبل الاحتلال الإسرائيلي أو من جهات أخرى، وعلى جهود المقاومة الشعبية والصمود في وجه الظروف الصعبة والانتهاكات. بالإضافة إلى ذلك، تظهر فئتا "حملات توعية" و"قصص شخصية" بنسبة 16.7% لكل منهما، مما يشير إلى التركيز على جهود نشر الوعي وتوعية الجمهور بالقضايا الفلسطينية، بالإضافة إلى تناول قصص شخصية للفلسطينيين لتعكس تأثير الظروف عليهم على المستوى الفردي. يظهر هذا التحليل تبايناً وتنوعاً في المواضيع التي تُقدم على الصفحة، مما يسهم في تعميق الفهم والتواصل مع الجمهور حول القضية الفلسطينية بطرق مختلفة وشاملة.

**2- فئة الاتجاه:**

النسبة المئوية	التكرار	فئة الاتجاه
75	6	تأييد
25	2	معارضة
0	0	الحياد
100	8	المجموع

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لفئة الاتجاه.



جدول رقم (35): تمثيل بياني لفئة الاتجاه.

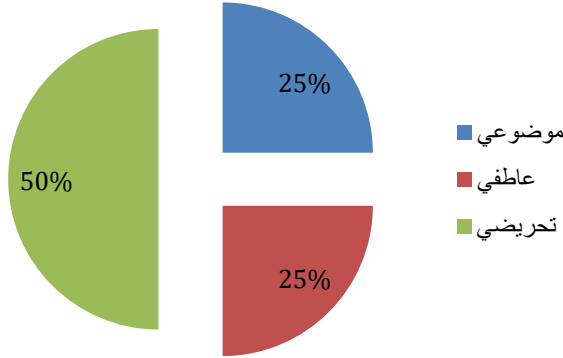
يتضح من بيانات الجدول رقم (35) الخاص بفئة الاتجاه، أن الاتجاه المؤيد جاء بأكثر نسبة 75%، يليه

الاتجاه المعارض بنسبة 25%. في حين لم يُسجَل أي اتجاه حيادي في العينة بنسبة 0%.

- يُظهر أن الدعم للقضية الفلسطينية يعتبر الاتجاه السائد بنسبة كبيرة، حيث تُمثل الفئة المؤيدة النسبة الأكبر بنسبة 75%. يُشير هذا التحليل إلى تفضيل المواقف المؤيدة للقضية الفلسطينية من قبل جمهور الصفحة، مما يُعكس الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي والتضامن مع القضية. بالمقابل، تُمثل الفئة المعارضة نسبة 25% فقط، مما يُشير إلى وجود قلة من المعارضين للقضية على الصفحة. يُظهر عدم وجود تمثيل لفئة الحياد في الجدول، مما يُعكس عدم تفضيل الوسطية أو الانحياز المحايد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية على هذه الصفحة. يعكس هذا التحليل تبايناً واضحاً في المواقف والتوجهات بين الجمهور، ولكن يبرز الدعم الواسع والقوي للقضية الفلسطينية كمظهر للتضامن والتفاعل الإيجابي على شبكات التواصل الاجتماعي.

3- فئة الخطاب المستخدم:

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لفئة الخطاب المستخدم.



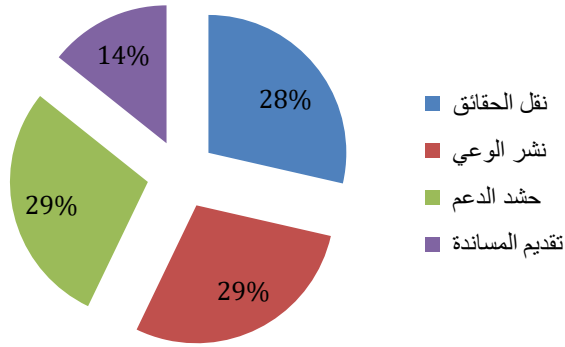
فئة الخطاب المستخدم	التكرار	النسبة المئوية
موضوعي	2	25
عاطفي	2	25
تحريضي	4	50
المجموع	8	100

جدول رقم (36): تمثيل بياني لفئة الخطاب المستخدم.

يتضح من بيانات الجدول رقم (36) الخاص بفئة الخطاب المستخدم، أن الخطاب التحريضي جاء بأكبر نسبة 50%، بينما جاء كل من الخطاب الموضوعي والعاطفي بنسبة متساوية بلغت 25% لكل منهما. - يظهر وجود تنوع واضح في الأساليب المستخدمة. يُشير الاستحواذ على نسبة 25% من الفيديوهات للفئة الموضوعية إلى استخدام خطاب متوازن وموضوعي، حيث يُقدم المعلومات والحقائق بدون تأثيرات عاطفية أو تحريضية، مما يُعكس التوجه نحو تقديم المعرفة بشكل محايد. وبنسبة 25% أيضاً، تظهر الفئة العاطفية استخدام الخطاب العاطفي للوصول إلى المشاهدين على مستوى عاطفي، ما يثير تأثيرات محسوسة ومشاعرهم تجاه الأوضاع والمعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقصف المتواصل والتهجير والنزوح والتعذيب وصعوبة المعيشة في المخيمات والمعاناة من الجوع والعطش وغيره. وفي حين أن الفئة التحريضية تشكل نسبة 50%، تظهر استخدام الخطاب التحريضي لتحفيز الجمهور على التحرك أو التعبير عن الرأي بشكل قوي، ويمكن أن يتضمن استخدام اللغة المشحونة بالعواطف أو دعوات للتصعيد. يُظهر هذا التنوع في الأنماط الخطابية توجهاً نحو تحقيق أهداف مختلفة، مثل نقل المعرفة، وإثارة العواطف، والتحفيز للتفاعل السريع. يُعزى هذا التنوع في الخطاب إلى الغرض المتغير لكل فيديو والجمهور المستهدف، مما يبرز الجهود المبذولة لتحقيق أهداف محددة في سياق القضية الفلسطينية.

4- فئة الأهداف

الشكل رقم(11): التمثيل البياني لفئة الأهداف.



النسبة المئوية	التكرار	ف
28,57142857	6	نق
28,57142857	6	ي
28,57142857	6	عم
14,28571429	3	ماندة
100	21	

جدول رقم (37): تمثيل بياني لفئة الأهداف.

يتضح من بيانات الجدول رقم (37) الخاص بفئة الأهداف، أن أهداف نقل الحقائق ونشر الوعي وحشد الدعم جاءت بنسبة متساوية بلغت 28.57% لكل منها. بينما جاء هدف تقديم المساندة بنسبة 14.29%.

- يبين الجدول المقدم لفئة الأهداف أن نقل الحقائق، ونشر الوعي، وحشد الدعم، وتقديم المساندة هي الأهداف الرئيسية لهذه الصفحة، وتتنوع نسب الأهداف بالتساوي بين الأولى والثالثة بنسبة 28.6% لكل منها، في حين تأتي تقديم المساندة بنسبة 14.3%.

تركز الأهداف على تحقيق أهداف متعددة ومتنوعة، حيث يهدف نقل الحقائق إلى تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة حول القضية الفلسطينية، بينما يسعى نشر الوعي إلى زيادة الوعي والتفاهم حول هذه القضية على المستوى المحلي والدولي. من جانبه، يسعى حشد الدعم إلى جذب الدعم والتضامن مع القضية من قِبل الجمهور المستهدف، فيما يهدف تقديم المساندة إلى تقديم الدعم العملي والعاطفي للفلسطينيين وقضيتهم.

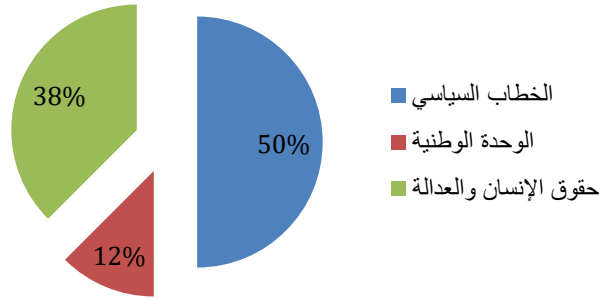
## الجانب التطبيقي

يظهر أن صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك تسعى جاهدة لتحقيق أهداف محددة من خلال محتواها المتنوع والغني، مما يساهم في نشر الوعي وتعزيز التضامن والدعم للقضية الفلسطينية بين الجمهور الواسع على هذه المنصة الاجتماعية.

### 5 - فئة البعد الأيديولوجي:

النسبة المئوية	التكرار	فئات البعد الأيديولوجي
50	4	الخطاب السياسي
12,5	1	الوحدة الوطنية
37,5	3	حقوق الإنسان والعدالة
100	8	المجموع

الشكل رقم (12): التمثيل البياني لفئة البعد الأيديولوجي.

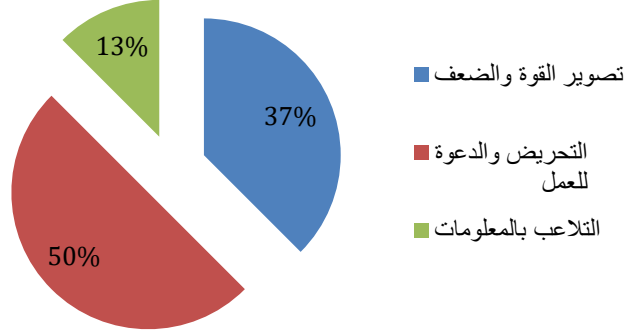


جدول رقم (38): التمثيل البياني لفئة البعد الأيديولوجي

فئة الحرب النفسية والدعائية :

## الجانب التطبيقي

الشكل رقم (13): التمثيل البياني لفئة الحرب النفسية والدعائية.



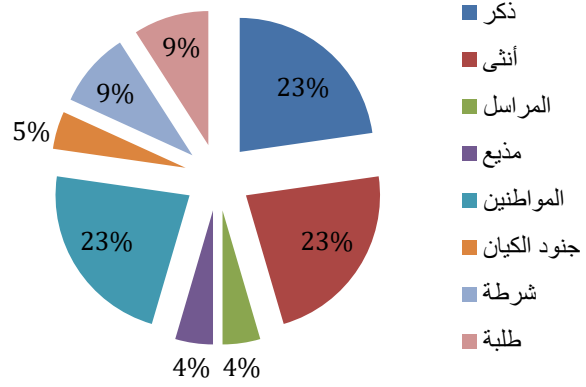
جدول رقم (39): تمثيل بياني لفئة الحرب النفسية والدعائية

4- فئة الفاعلون:

النسبة المئوية	التكرار	الحرب النفسية دعائية
37,5	3	تصوير القوة الضعف
50	4	التحريض والدعوة للعمل
12,5	1	التلاعب بالمعلومات
100	8	المجموع

النسبة المئوية	التكرار	فئة الفاعلون
22,7272727	5	ذكر
22,7272727	5	أنثى
4,54545455	1	المراسل
4,54545455	1	مذيع
22,7272727	5	المواطنين
4,54545455	1	جنود الكيان
9,09090909	2	شرطة
9,09090909	2	طلبة
100	22	المجموع

الشكل رقم (14): التمثيل البياني لفئة الفاعلون.



جدول رقم (40): تمثيل بياني لفئة الفاعلون.

يتضح من بيانات الجدول رقم (40) الخاص بفئة الفاعلين، أن كل من الذكور والإناث والمواطنين جاءت بأكبر نسبة 22.73% لكل منهم. تليهم الشرطة والطلبة بنسبة 9.09% لكل منهم. بينما جاءت فئات المراسل، والمذيع، وجنود الكيان بنسبة 4.55% لكل منهم.

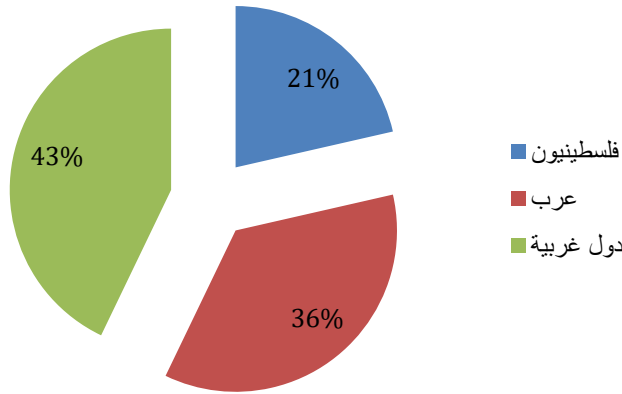
- يظهر الجدول وجود توازن جنسي بين الذكور والإناث كفاعلين في الفيديوهات، إذ يمثل كل من الجنسين نحو 22.7% من الفاعلين. كما يُظهر الجدول مشاركة مهمة للمواطنين في نقاشات الفيديوهات بنسبة تقدر

## الجانب التطبيقي

بنحو 22.7٪، مما يدل على تمثيل واسع النطاق للمجتمع المدني في تلك النقاشات. وتُلاحظ وجود نسبة متناهية لتمثيل المراسلين والمذيعين بنسبة 4.5٪ لكل منهما، مما يشير إلى دور الإعلام في نقل الرؤى والآراء حول القضية الفلسطينية. ومن جهة أخرى، يُظهر تواجد رموز السلطة مثل الشرطة وجنود الكيان بنسبة 9.1٪ لكل منهما، مما يشير إلى تمثيل الجوانب السياسية والأمنية في تلك النقاشات. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التواجد البارز للطلبة بنسبة 9.1٪، مما يدل على دور الشباب في تلك النقاشات والحوارات حول القضية الفلسطينية. بناءً على هذا التحليل، يُمكن تحديد أن التمثيل الفاعل في الفيديوهات يعكس تنوعاً متنوعاً من الآراء والأصوات حول القضية الفلسطينية، مما يساهم في إثري الحوار وتوسيع النقاش حول هذا الموضوع على منصة فيسبوك.

### 5- الجمهور المستهدف:

الشكل رقم (15): التمثيل البياني لفئة الجمهور المستهدف.



ف	التكرار	النسبة المئوية
	3	21,42857143
	5	35,71428571
	6	42,85714286
	14	100

### جدول رقم (41): تمثيل بياني لفئة الجمهور المستهدف.

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) الخاص بفئة الجمهور المستهدف، أن الجمهور من الدول الغربية جاء بأكثر نسبة 42.86٪، تليه الجمهور العربي بنسبة 35.71٪. بينما جاء الجمهور الفلسطيني بنسبة 21.43٪.



## الجانب التطبيقي

-تستهدف الصفحة عدة شرائح مختلفة من الجمهور بغية نشر الوعي وتعزيز التضامن مع القضية الفلسطينية على مستوى عالمي. يبدأ بتسليط الضوء على الفلسطينيين الذين يمثلون نسبة 21.4% من الجمهور المستهدف، مما يعكس التركيز على تقديم المحتوى الذي يلبي احتياجات واهتمامات المجتمع الفلسطيني المحلي، بما في ذلك التحليلات والتقارير الخاصة بالقضية الفلسطينية وأحداث الأرض.

بعد ذلك، يُظهر الجدول أن العرب يشكلون نسبة 35.7% من الجمهور المستهدف، مما يدل على استهداف جمهور عربي واسع النطاق يشمل الدول العربية. يرجع ذلك إلى الروابط التاريخية والثقافية والدينية التي تجمع بين الفلسطينيين والعرب، مما يجعل هذه الفئة مهتمة بشكل خاص بالقضية الفلسطينية ومستعدة لدعمها.

أما بالنسبة للدول الغربية، فتشكل أكبر جزء من الجمهور المستهدف بنسبة 42.9%، وهذا يُظهر استهداف شرائح الجمهور في الغرب الذين يظهر اهتمامًا بالشؤون الدولية والقضايا الإنسانية. يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يكون لديهم تأثير كبير في دعم القضية الفلسطينية على المستوى الدولي، مما يعكس أهمية استهداف هذه الفئة لنشر الوعي وتحقيق التضامن مع القضية الفلسطينية في المجتمع الدولي.

يظهر أن صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك تعتمد إستراتيجية متعددة الأوجه لاستهداف فئات مختلفة من الجمهور، مما يعكس رغبتها في نشر الوعي وتحقيق التضامن مع القضية الفلسطينية على مستوى عالمي.

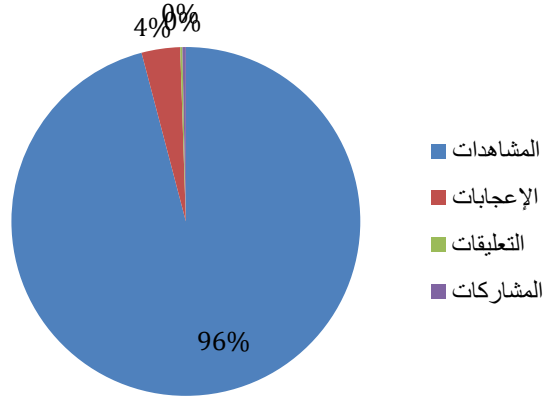
### 5- فئة التفاعل مع المحتوى:

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	فئة التفاعل مع المحتوى

## الجانب التطبيقي

95,90751591	111500	المشاهدات
3,568505061	4148,666667	الإعجابات
0,205290826	238,6666667	التعليقات
0,318688203	370,5	المشاركات
100	116257,8333	المجموع

الشكل رقم(16): التمثيل البياني لفئة التفاعل مع المحتوى.



جدول رقم (42): تمثيل بياني لفئة التفاعل مع المحتوى.

يتضح من بيانات الجدول رقم (06) الخاص بفئة التفاعل مع المحتوى، أن المشاهدات جاءت بأكثر نسبة 95.91% بمتوسط حسابي بلغ 111,500 مشاهدة. تليها الإعجابات بنسبة 3.57% بمتوسط حسابي بلغ 4,148.67 إعجاب. في حين جاءت المشاركات بنسبة 0.32% بمتوسط حسابي بلغ 370.5 مشاركة، وأخيراً التعليقات بنسبة 0.21% بمتوسط حسابي بلغ 238.67 تعليق.

-استناداً إلى الجدول المقدم لفئة التفاعل مع المحتوى على صفحة الجزيرة\_فلسطين على فيسبوك، تبين أن المشاهدات هي الفئة الرئيسية للتفاعل مع المحتوى، حيث تتجاوز عددها المتوسطي الحسابي 111,500

مشاهدة، مما يُشير إلى انتشار واسع للفيديوهات على الصفحة. بالرغم من أن عدد الإعجابات يُعتبر منخفضاً مقارنةً بعدد المشاهدات، إلا أنها تمثل جزءاً مهماً من التفاعلات، إذ تبلغ النسبة المئوية حوالي 3.6٪، مما يُظهر القبول والتأييد العام للمحتوى المقدم على الصفحة. على الجانب الآخر، يظهر تفاعل متدنٍ مع التعليقات، حيث إنَّ عدد التعليقات متوسط بالنسبة لعدد المشاهدات، ولكنه يُشكل جزءاً صغيراً جداً من التفاعلات بنسبة تقدر بحوالي 0.2٪، مما قد يُشير إلى عدم ميل المشاهدين إلى التفاعل المباشر مع المحتوى من خلال التعليقات. ويُعتبر عدد المشاركات الأقل بين جميع أشكال التفاعل، حيث تبلغ نسبتها النسبة المئوية حوالي 0.3٪، مما يُظهر قلة الرغبة في إعادة نشر المحتوى أو مشاركته بين المتابعين. بالاعتماد على هذا التحليل، يُمكن القول إنَّ التفاعل الأساسي يتمثل في المشاهدات، في حين تُظهر الإعجابات قبولاً متوسطاً، بينما يُعتبر تفاعل الجمهور مع التعليقات والمشاركات متدنياً، مما يشير إلى قلة الاهتمام بالمشاركة الفعالة والتفاعل المباشر مع المحتوى على هذه الصفحة.

### نتائج الدراسة التحليلية:

- يُظهر التحليل أن الفيديوهات التوثيقية كانت الأكثر استخداماً على الصفحة، مما يدل على تفضيل الجمهور لنقل الحقائق بوضوح وقوة. بالإضافة إلى ذلك، يتبين أن الفيديوهات القصيرة كانت الأكثر استخداماً، مما يُشير إلى استجابة الجمهور الإيجابية لهذا النوع من المحتوى على منصة فيسبوك.
- يُظهر التحليل أن استخدام محتوى قصير يعكس استجابة الجمهور للفيديوهات ذات المدة القصيرة، مما يعزز فعالية التواصل مع الجمهور على منصة فيسبوك.
- يتم التركيز على استخدام متنوع للموسيقى والمؤثرات الصوتية والأصوات الطبيعية، بهدف زيادة التأثير العاطفي والدرامي للفيديوهات. وتُعزى أهمية الاهتمام بتوازن الصوت إلى ضمان فهم المحتوى وتجنب التشويش.
- يتم التركيز على استخدام اللغة الفصحى للتعبير برصانة وموضوعية، مما يعزز مصداقية الصفحة. بينما يتم استخدام اللغة العامية للتواصل المباشر مع الجمهور وجذب المشاهدين غير الملمين باللغة الفصحى.

## الجانب التطبيقي

- يُظهر التحليل تنوعًا وتمثيلاً واسع النطاق للمجتمع المدني والمشاهدين في الفيديوهات، مما يثري الحوار ويوسع نطاق النقاش حول القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى تمثيل الجوانب السياسية والأمنية ودور الإعلام في نقل الرؤى والآراء.

- يُظهر التحليل أن المشاهدات تشكل الفئة الرئيسية للتفاعل مع المحتوى، مما يعكس انتشاره الواسع على الصفحة. وعلى الرغم من أن الإعجابات تعكس قبولاً متوسطاً، فإن التعليقات والمشاركات تظهر تفاعلاً متدنياً، مما يشير إلى قلة الاهتمام بالمشاركة الفعّالة والتفاعل المباشر.

- تظهر النتائج توجهاً واضحاً نحو تسليط الضوء على قضايا حيوية تتعلق بالواقع الفلسطيني، مع توزيع متوازن بين مواضيع متنوعة. يركز التحليل بشكل أساسي على الاعتداءات والانتهاكات والمقاومة الشعبية، بالإضافة إلى جهود نشر الوعي وتوعية الجمهور بالقضايا الفلسطينية. هذا التوجه يعكس الجهود المبذولة لتعميق فهم الجمهور للظروف الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني وتعزيز التضامن مع قضيتهم على المستوى العالمي.

- يوضح التحليل أن الدعم للقضية الفلسطينية يعتبر الاتجاه السائد على الصفحة، مع وجود قلة من المعارضين. يعكس هذا الاتجاه الدعم الواسع للقضية والتضامن المبني على الوعي والمعرفة بالقضية، مما يعزز الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وجهات النظر والتوجهات الاجتماعية والسياسية.

- تظهر النتائج استخداماً متنوعاً للأساليب الخطابية، مع توجهات متعددة نحو نقل المعرفة وإثارة العواطف وحشد الدعم. يعكس هذا التنوع في الخطاب الجهود المتعددة المبذولة لتحقيق أهداف محددة في سياق القضية الفلسطينية، ويبرز التكيف مع متطلبات الجمهور والأهداف المحددة لكل قطعة من المحتوى.

- تظهر الأهداف المتبناة من قبل الصفحة تركيزاً على نقل الحقائق ونشر الوعي وحشد الدعم وتقديم المساندة. تعكس هذه الأهداف الجهود الجادة المبذولة لتحقيق التأثير الإيجابي على الجمهور وتعزيز التفاعل والتفهم لقضية الشعب الفلسطيني.

## الجانب التطبيقي

---

-تظهر النتائج استهدافاً متعدد الأوجه لفئات مختلفة من الجمهور، مما يعكس رغبة الصفحة في نشر الوعي وتعزيز التضامن مع القضية الفلسطينية على مستوى عالمي. يبرز هذا التنوع في الجمهور استراتيجية شاملة وفعالة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة وتأثير إيجابي على المجتمع.

خاتمة

## خاتمة:

حاولنا من خلال ما سبق من نتائج الدراسة التي أتاحت لنا التعرف على أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي والحرب النفسية التي يمارسها الكيان الصهيوني تجاه القضية الفلسطينية، واتضح بشكل بارز الأيديولوجيا المتعلقة بمنصة الفيسبوك كأحد نماذج منصات التواصل الاجتماعي على أنها تؤطر المستخدمين حسب المرجعية الأيديولوجية للشبكة، وتسعى للتأثير على القرارات واتجاهات القضايا بما في ذلك القضية الفلسطينية التي أخذت بعدا رقميا يتم من خلالها ممارسة الكيان الصهيوني عليها باستخدام لأساليب نفسية من شأنها تؤثر سلبا على وعي الجمهور بمستجدات القضية، وهذا ما خلصنا إليه انطلاقا من نتائج الدراسة حيث أبدى المبحوثين على انجراف الفيسبوك نحو دعم الكيان الصهيوني من خلال التضيق على المحتوى الفلسطيني بشكل مبالغ فيه كونهما يتوافقان في الأيديولوجية نفسها وهذا ما فضحته بشكل كبير أحداث الحرب على غزة، ومن التحديات والعوائق التي فرضتها أيديولوجيا منصة الفيسبوك على المستخدمين أثناء دعمهم للمحتوى الفلسطيني تعرضهم لمختلف العوائق الرقمية كالحظر وغلق الحساب وحتى حجب المحتوى الفلسطيني عن الظهور فمن خلال الدراسة يظهر المسؤول في التحكم بالتوجهات الأيديولوجية، وترتيب اهتمامات المستخدمين، وذلك بالاعتماد على الخوارزميات كآلية أيديولوجية لها القدرة على التأثير عليهم.

وتم معرفة مختلف الأشكال والأساليب، لمواجهة العوائق لمنصة فيسبوك وذلك ما يسمى بالتحايل على خوارزميات المنصة كاستخدام رموز معينة، و الدمج بين اللغات، ومختلف الأساليب لاستمرارهم في دعم القضية الفلسطينية.

يمكن أن ندرك كذلك أن منصة الفيسبوك كأحد المنصات الأكثر شعبية قد عمدت للترويج وطرح الأفكار التي تكون صالحة لأيديولوجيتها، فهي تروج للرأي الصالح لها، ومن التأثيرات التي أحدثتها أنها ساهمت في جعل من بيئة الفيسبوك بيئة منحازة مليئة بأيديولوجيات محددة، وإقصاء من ينتمي لها إضافة لذلك غياب دورها في إتاحة فرصة التعبير، والنشر بحرية خصوصا إذا تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية التي في الغالب يتم تغييرها وحجبها عن الظهور مما يساهم في إنشاء جيل من المستخدمين يرتبط ارتباطا وثيقا بما تمليه عليه المنصة من اهتمامات.

تهدف الحرب النفسية التي يمارسها الكيان الصهيوني على غزة أو داعمي القضية الفلسطينية إلى إضعاف الروح المعنوية، وزعزعة الثقة في قناعتهم وهذا يتضح من خلال مشاهد القتل والدمار وبث الفوضى، ومن خلال

نشر المحتويات الزائفة والتعرض الكثيف لها عبر منصة فيسبوك، فاستغلال العامل النفسي بات شديد الخطورة خصوصا في أوقات الأزمات، وهذا ما يجتهد عليه خبراء الكيان الصهيوني باستخدام الدعاية، وتضليل الرأي العام والترويج للرواية الصهيونية وأفضل دليل على ذلك هو إنشاء حسابات عبرية رسمية باللغة العربية تستهدف العالم العربي والإسلامي كنوع من الأسلحة النفسية لقدرتها على تحريك مشاعر الأفراد وبرمجة عقولهم وفق أيديولوجيتهم. كما التوصل لأهم الأساليب والوسائل المستخدمة في الحرب النفسية المتعلقة بالكيان الصهيوني عبر الفضاء الأزرق تمثل في استخدام الدعاية، ونشر الأكاذيب وحتى محاولة تشويه السردية الفلسطينية، علاوة على ذلك اللعب على الجانب النفسي للمستخدمين بإضعاف معنوياتهم والعمل على إحباطهم بشتى الأشكال.

أظهرت لنا الدراسة التحليلية لصفحة الجزيرة فلسطين استخدام اللغة الفصحى، وذلك للتعبير بجزالة وموضوعية مما يعز من مصداقية الصفحة وبينما اللغة العامية تستخدم مع الجمهور لغرض جذب الجمهور غير الملم باللغة الفصحى. كما أنها تعتمد بشكل كبير على الفيديوهات التوثيقية وذلك لنقل الحقائق التي تكون أكثر وضوحا، وقوة وهذا ما يفضله الجمهور إضافة لطبيعة الفيديوهات التي كانت أكثر استخداما هي الفيديوهات القصيرة حرصا منها على استجابة الجمهور لهذا النوع من الفيديوهات، وبالنسبة لتصوير الواقع الفلسطيني، والتركيز على الانتهاكات والاعتداءات فتوجهها حيوي يعكس الجهود لتعميق فهم الجمهور بالأحداث مع التنوع في المواضيع الأخرى لإحداث التوازن.



قائمة المراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

أولا : المصادر

القرآن الكريم:

1. سورة الأنبياء: الآية 105.

القواميس والمعاجم:

2. أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تر: خليل أحمد، المجلد الأول، دار منشورات عويدات، ط2، بيروت، 2001.

ثانيا: الكتب العربية

1. أمينة نبیح، الاتصال الرقمي والإعلام الجديد: موقع Facebook نموذجاً، دار غيداء، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019.
2. إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
3. محمد باقر جاسم، الفكر النقدي وأسئلة الواقع، دار مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2013.
- جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدويسري، الشبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية، دار المنهجية، الأردن، 2015.
4. حسين بوقاره، الظاهرة الأيديولوجية في التحولات الدولية الراهنة وانعكاسات ذلك على الوطن العربي.
5. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأيديولوجيا والمجتمع، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.
6. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، 2015.
7. حيدر إبراهيم المصدر، الدعاية على الشبكات الاجتماعية، دار مركز الدراسات الإقليمية، غزة فلسطين، 2020.

8. خير الله سبهان عبد الله الجبوري، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، دار الأكاديميون، الموصل، 2019.
9. مصطفى رجي عليان، البحث العلمي: أسسه مناهجه، وأساليبه إجراءاته، دار بيت الأفكار الدولية، الأردن، د س.
10. ألكسندر دورات، باتريسيا دياس، تر: بن شرادم أمين، الاستخدامات والإشباع المحققة من استخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر المستخدمين المراهقين
11. رفعت عارف الضبع، الإعلام الجديد، دار الهيئة المصرية العامة، القاهرة رفعت عارف الضبع، الإعلام الجديد، د الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

### ثالثا: المجالات والمقالات العلمية

1. ألكسندر دورات، باتريسيا دياس، تر: بن شرادم أمين، الاستخدامات والإشباع المحققة من استخدام تطبيق تيك توك من وجهة نظر المستخدمين المراهقين.
2. جلال أبو خاطر، تأثير سياسات الإشراف على المحتوى في منصة اكس X على الحقوق الرقمية الفلسطينية، متاح على الموقع التالي: <https://www.google.com/search?q=>
3. حسن منصور، الفلسفة وأيديولوجيا الإعلام: إسهام الفكر المعاصر في دراسة وسائل الإعلام، متاح على الرابط التالي:
- <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=217018>
4. حسن منصور، الفلسفة وأيديولوجيا الإعلام: إسهام الفكر المعاصر في دراسة وسائل الإعلام، متاح على الرابط التالي:

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=217018>

5. وداد سميشي، صورة الذات عبر شبكة انستغرام، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، العدد 02، قسنطينة، 2021، ص ص 101 102. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/172576>

### رابعا: المذكرات والأطروحات

1. عبد المالك تكررارت، المعلومات وإدارة الحرب النفسية ( دراسة وصفي مع حالات وتطبيقات في الحرب الاستعلامية الإعلامية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2004. 2003.
  2. عمر محمد أحمد فضل المولى، دور الأيديولوجيا الصهيونية السياسية في نشأة إسرائيل (1897.1948)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أمدرمان الإسلامية، الخرطوم، 2011
  3. ياسر محمود علي أبو بكر، مخاطر الحرب النفسية الإسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني، أطروحة مقدمة لنيل ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2014
- خامسا: المقالات الأجنبية

1. Danah Boyd, Nicole B Ellison, Social Network Sites: .1  
.Definition, History, and Scholarship
2. Le Robert, dictionnaire pratique de la langue français, Édition  
.du club France loisirs, paris, 2002
3. Marcel danesi, dictionary of media and communication ,M.E  
. ,new York
4. Taras Lylo, Ideological factor in mass communication: historical  
.and theoretical aspects, De Gruyter, v1,2016

سادسا: المواقع الالكترونية

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/9>

مقداد درويش، كيف تفوقت إسرائيل في تكنولوجيا السلاح والتجسس؟ متاح على الرابط التالي:

[/https://www.aljazeera.net/blogs/2019/1/9](https://www.aljazeera.net/blogs/2019/1/9)

<https://aleph.edinum.org/4777>

<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2571>

<https://www.alkhaleej.ae/2023-12-31>

[/https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/23](https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/4/23)

<https://www.researchgate.net/publication/376191383https://>

[/www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/al-aqsa-flood-offensive-israeli-strategic-failures-in-gaza.aspx](https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/al-aqsa-flood-offensive-israeli-strategic-failures-in-gaza.aspx)

[/https://www.aljazeera.net/news/2024/1/21](https://www.aljazeera.net/news/2024/1/21)

<https://www.aljazeera.net> :

<https://www.bbc.com/arabic/articles/cldxgq4p427o>

باسل النيرب، الخوارزميات مقصلة الحذف للمحتوى الفلسطيني،

<https://www.ammonnews.net/article/812690>

<https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/2011/3/31>

[https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=2110](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2110)

أحمد الجندي، تردي الخطاب الصهيوني ورداءة الرسالة

[/https://www.alaraby.co.uk/opinion](https://www.alaraby.co.uk/opinion)، الإعلامية

حسن منصور، الفلسفة وأيديولوجيا الإعلام: إسهام الفكر المعاصر في دراسة وسائل الإعلام، متاح على

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=217018> الرابط التالي:

[/https://www.alaraby.co.uk/blogs](https://www.alaraby.co.uk/blogs)، راغب ملي، الأيديولوجيا الرقمية،

جلال أبو خاطر، تأثير سياسات الإشراف على المحتوى في منصة اكس X على الحقوق الرقمية

<https://www.google.com/search?q>: الموقع التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/114950>

سليمان إلياس، الأيديولوجيا ودورها في العالم الحديث،

<https://buyerpress.com/?p=114797>

<https://online.flippingbook.com/view/446406167/75> .1

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان:

أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي والحرب النفسية تجاه القضية الفلسطينية  
دراسة مسحية لعينة من مستخدمي الفيسبوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

الأستاذ المشرف

إعداد:

نبيل حمر

حميدي الهام

سعداوي دنيا

2023/2024 السنة الجامعية :

ملاحظة:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لغرض إنجاز مذكرة تخرج الماجستير حول العنوان المذكور أعلاه، لذلك نريد منكم الإجابة على أسئلتنا بكل أمانة وصدق، مع العلم أن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا توظف إلا لأغراض علمية وعليه ضع علامة ( X ) على الإجابة المختارة.

### المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن : أقل من 18 18 - 19 25 - 30 30 فما فوق
3. المستوى التعليمي:  
متوسط ثانوي جامعي دكتوراه

### المحور الثاني: الاستراتيجيات الأيديولوجية لمنصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية

1. من يتحكم في التوجهات الأيديولوجية وترتيب الاهتمامات عبر منصة فيسبوك

الخوارزميات الشركات الحكومات

2. برأيك كيف تتعامل منصة فيسبوك مع المحتويات السياسية؟

تروج للرأي العام الأكثر تفاعلا

تروج للرأي الصالح لها

العمل بموضوعية

3. ماهي التأثيرات التي تحدثها منصة فيسبوك تجاه القضية الفلسطينية؟

التضييق على المحتوى الفلسطيني



تزييف المحتوى الفلسطيني

عزل المحتوى الفلسطيني

4. هل برأيك منصة فيسبوك تقوم باقتراح لك محتويات أخرى في ظل متابعتك للقضية الفلسطينية؟

نعم لا أحيانا

5. حسب رأيك خوارزميات منصة فيسبوك تعرض لك ما يناسب اهتمامتك تجاه القضية الفلسطينية؟

نعم لا أحيانا

6. كيف تقوم خوارزميات منصة فيسبوك بترتيب اهتماماتك في ظل أحداث القضية الفلسطينية؟

طرح قضايا المجتمع

طرح قضايا عالمية

طرح ترندات جديدة

7. برأيك طرح الترندات الجديدة قلل من ظهور المحتوى الفلسطيني؟

نعم لا أحيانا

8. برأيك منصة فيسبوك ساهمت في نشر خطابات محرّضة عن القضية الفلسطينية؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: العوائق الرقمية لمنصة فيسبوك المرتبطة بالقضية الفلسطينية

8. حسب وجهة نظرك منصة فيسبوك أتاحت لك مجالاً للتعبير بحرية عن القضية الفلسطينية؟

نعم لا أحيانا

9. هل واجهتك قيوداً أثناء نشرك عن المحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك؟

دائما                      أحيانا                      أبدا

10. هل أثر حظر الفيسبوك للصفحات التي تعرض محتويات أحداث الحرب على غزة على صعوبة الاطلاع؟

نعم                      لا                      أحيانا

11. ما طبيعة المحتويات الفلسطينية التي قمت بنشرها وتعرضت للتضييق عبر منصة فيسبوك؟

عمليات القصف

قتل المدنيين والأطفال

قرارات حركة حماس

12. كيف تواجه إجراءات القيود أثناء نشرك للمحتوى الفلسطيني عبر منصة فيسبوك؟

استخدام رموز معينة

الكتابة بأحرف متقطعة مثلا غ ز ة

دمج اللغة العربية مع لغة أجنبية مثل غ Z ة

13. عند التعبير عن رأيك القضية الفلسطينية هل تستخدم هويتك الحقيقية؟

نعم                      لا

14. ماهي العوائق الرقمية التي واجهتك أثناء تعبيرك ونشرك عن أحداث الحرب على غزة؟

الحظر                      غلق الحساب

الحجب                      تقييد الحساب

15. ماهي المنصات الاجتماعية التي عبرت فيها عن رأيك عن القضية الفلسطينية بحرية؟

أنستغرام                      يوتيوب                      لا يوجد

المحور الرابع: أساليب الحرب النفسية الصهيونية الممارسة على مستخدمي الفيسبوك

16. في نظرك ماهي الحرب النفسية؟

التأثير على السلوك باستخدام وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي

حرب فكرية لتحقيق أهداف معينة

استخدام الإشاعة والدعاية

17. هل أثرت فيك نفسيا مضامين الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك؟

أحيانا

لا

نعم

18. كيف تصف لنا الحالة النفسية في ظل مشاهدتك لأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك؟

.....

19. اذكر لنا المواضيع التي جعلت نفيستك تتأثر تجاه أحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك؟

.....

20. كيف تصف لنا الحالة النفسية في ظل مشاهدتك لأحداث الحرب على غزة عبر منصة فيسبوك؟

.....

21. برأيك ما الأساليب النفسية التي مارسها الكيان الصهيوني في ظل أحداث الحرب على غزة؟

تضليل الرأي العام

القتل والدمار

استخدام الدعاية والإشاعة

22. هل أصبحت تتجنب مشاهدة أحداث الحرب على غزة حفاظا على نفسك؟

نعم لا أحيانا

23. هل سياسة الحظر وتقييد حرية النشر تجاه القضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك تسبب لك قلق

واضطرابات نفسية؟

دائما أحيانا أبدا

24. هل أصبحت مشاهد الحرب على غزة مشهدا اعتياديا ومألوفا بالنسبة لك؟

نعم لا

25. برأيك ما الهدف من إنشاء صفحات صهيونية باللغة العربية على منصة فيسبوك كصفحة إسرائيل تتكلم

بالعربية؟

.....

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان:

أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي والحرب النفسية تجاه القضية الفلسطينية

دراسة تحليلية لفيدويوهات صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك

تخصص سمعي بصري

الأستاذ:

نبيل لحر

من إعداد الطالبتين:

الهام حميدي

دنيا سعداوي

202/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

أساتذتي المحترمين...

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الدليل الموضوعي الذي يحتوي التعريفات الإجرائية لفئات تحليل مضمون عينة من لفيدوهات صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك، فإن هذه الاستمارة تقدم في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص السمعى البصرى المعنونة ب " أيدىولوجيا شبكات التواصل الاجتماعى والحرب النفسىة تجاه القضية الفلسطينىة " عبر استخدام أداة تحليل المضمون.

لذا أرجو منكم:

- الاطلاع على التعريفات الإجرائية و قراءتها بتمعن.
- وضع علامة O أمام التعريفات التى ترونها تتوافق مع قصد القائم بالاتصال فى المادة التى بين يديكم.
- وضع علامة Z أمام التعريفات التى ترونها بحاجة إلى التعديل مع تقديم الملاحظة الملائمة.
- وضع علامة X أمام التعريفات التى ترون أنها لا تتوافق مع مضمون المادة المقدمة أمامكم.

شكرا على تعاونكم.

### التعريفات الإجرائية:

بيانات خاصة بفئات التحليل:

أولاً: فئات الشكل (كيف قيل؟): هي الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للفيديوهات التي تخص القضية الفلسطينية المنشورة على صفحة الجزيرة\_فلسطين على الفيسبوك.

### 6-فئة شكل المادة الإعلامية:

-فئة نوع الفيديو:

-تقرير إخباري يقدم معلومات وتقارير حول أحداث أو مواضيع حالية، يستند فيها المراسل إلى البحث والتحقيق ومصادر موثوقة لتقديم تحليل شامل وموضوعي.

-مقابلة: محادثة مع شخصية معينة، تقدم فيها الأسئلة والردود بشأن موضوع محدد، ويتم تسجيلها بشكل مباشر أو مسبقاً.

-مقطع توثيقي: توثيق أحداث معينة أو تاريخية، ويشمل مجموعة من اللقطات ومقاطع الفيديو التي تسلط الضوء على الوقائع بشكل واضح ومفصل.

-فئة المدة الزمنية:

-قصير (أقل من 2 دقيقة)

-متوسط (2-5 دقائق)

-طويل (أكثر من 5 دقائق)

7-فئة الصوت: العناصر السمعية في الفيديو

- موسيقى: هي فن توظيف الأصوات بشكل مرتب ومنسجم لزيادة التأثير العاطفي على السامعين.

- مؤثرات صوتية: هي تقنيات تستخدم لتعديل أو تحسين الصوت في الإنتاج الصوتي، وهي أصوات توضيحية أو مؤثرات خاصة.

- أصوات طبيعية: هي أصوات التي تلتقطها الكاميرا مثل الصوت البشري وأصوات القصف

8-فئة اللغة المستخدمة: هي اللغة التي لها القدرة على توصيل الرسائل للمتلقي والغرض

منها معرفة إمكانية فهم المضمون من طرف الجمهور المستهدف.

- لغة عربية فصحى.

- اللهجة العامية الفلسطينية.

-اللغة الإنجليزية.

-اللغة الفرنسية

9- فئة الفاعلون: الأشخاص الذين يظهرون في الفيديو، مع:

-الجنس: ذكر أو أنثى.

-المهنة: المراسل/ مذيع الأخبار/ المواطنين/ جنود الكيان الصهيوني/ رجال شرطة / طلبة.

10- فئة التفاعل مع المحتوى: تشير إلى الأشكال المختلفة التي يتفاعل بها

المشاهدين مع المحتوى الذي يتم عرضه، هذه الفئة تشمل جميع أنواع التفاعلات التي



يقوم بها المشاهدين مثل التعليقات، والمشاركات، وإعادة المشاركة، والتصويت، والإعجاب، والتعبير عن الرأي، والتفاعل العاطفي، وغيرها.

مقاييس تفاعل الجمهور مع الفيديو، مثل:

- عدد المشاهدات: عدد مرات مشاهدة الفيديو.

- الإعجابات: عدد مرات الإعجاب بالفيديو.

- التعليقات: عدد التعليقات على الفيديو.

- المشاركات: عدد مرات مشاركة الفيديو.

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

1- فئة الموضوع: تشير هذه الفئة المواضيع الرئيسية المطروحة في المضمون المراد تحليله.

- اعتداءات وانتهاكات: الفيديوهات التي تركز على الاعتداءات والانتهاكات ضد الفلسطينيين، بما في ذلك العمليات العسكرية، الاعتقالات، التعديات على الممتلكات، والهجمات.

- مقاومة شعبية: الفيديوهات التي تسلط الضوء على أشكال المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، مثل المظاهرات، العصيان المدني، والنشاطات الجماهيرية.

- حملات توعية: الفيديوهات التي تهدف إلى زيادة وعي الجمهور حول قضايا معينة متعلقة بالقضية الفلسطينية، من خلال تقديم معلومات أو دعوات لاتخاذ إجراءات.

- قصص شخصية: الفيديوهات التي تروي قصصًا شخصية لأفراد تأثروا بشكل مباشر مثل آثار النزاع أو قصة عائلة تهدم منزلها، مما يساعد في إضفاء طابع إنساني على القضية.

2- فئة الاتجاه: تحديد ما إذا كان محتوى الفيديو والأشخاص الفاعلة فيه تعبر عن:

- تأييد للقضية الفلسطينية

- معارضة القضية الفلسطينية

- الحياد

3- فئة الخطاب المستخدم: أسلوب اللغة المستخدمة في الفيديو، مثل:

- موضوعي: عرض الحقائق والأحداث بطريقة حيادية.
  - عاطفي: استخدام لغة مؤثرة تثير المشاعر.
  - تحريضي: حثّ الناس على اتخاذ موقف أو فعل معين.
  - 4-فئة الأهداف: الغايات التي يسعى الفيديو إلى تحقيقها، مثل:
    - نقل الحقائق من الواقع.
    - نشر الوعي بالقضية الفلسطينية وجرائم الاحتلال.
    - حشد الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية
    - تقديم المساندة المعنوية والنفسية والمادية.
  - 5-الجمهور المستهدف: الفئة التي يسعى الفيديو إلى مخاطبتها، مثل:
    - فلسطينيون: سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة.
    - عرب: مواطنو الدول العربية.
    - دول غربية: شعوب الدول الغربية.
- أولاً: فئات الشكل:

2- فئة الصوت:

1-فئة شكل المادة الإعلامية:

تسلسل الفيديوهات:	فئة نوع الفيديو			فئة مدة الفيديو			صوت	نص	تصوير
	تقرير	مقابلة	مقطع	تقرير	مختلط	طويل			
ف1									
ف2									
ف3									
ف4									
ف5									
ف6									

3- فئة اللغة المستخدمة:

4- فئة الفاعلون:

رقم التقييم	اللغة العربية الفصحى	اللغة العربية العامية	اللغة الانجليزية	اللغة الفرنسية	الجنس		المهنة							
					ذكر	أنثى	المراسل	مذيع الأخبار	المواطنين	جنود الكيان	رجال شرطة	طلبة		
1														
2														
3														
4														
5														
6														

5 - فئة التفاعل مع المحتوى:

تسلسل الفيديوهات:	عدد المشاهدات	الإعجابات	التعليقات	المشاركات
ف1				
ف2				
ف3				
ف4				

				ف5
				ف6